





# الجمهورية الاسلامية تنتهم الغرب بالمماطلة بالمفاوضات حول ملفها النووي... وتعتقد اجتماعا مع القوى الكبرى في اسطنبول امريكا تعزز وجودها العسكري بالخليج لردع إيران... وطهران تختبر صواريخ قادرة على الوصول لاسرائيل



إيران تختبر صاروخا قصير المدى صحرَاء دشت كوير بوسط إيران

■ عواصم - وكالات: ذكر مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة نقلت سراً تعزيزات عسكرية إلى الخليج بغية ردع الجيش الإيراني عن القيام بأية محاولة لإغلاق مضيق هرمز، وزادت من عدد المقاتلات النادرة على خلاف مع إيران في حال تصاعد الخلاف حول برنامجها النووي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مسؤول رفيع بالإدارة الامريكية، قوله ان نشر التعزيزات العسكرية الامريكية يندرج بإطار جهد تم التخطيط له طموحاً لتعزيز وجود الجيش الامريكي في الخليج بغية طمأنة إسرائيل إلى أنه «عندما يقول الرئيس الامريكي باراك اوباما» ان ثمة خيارات أخرى على الطاولة فهو يعني ما يقوله» بالنسبة للتعامل مع إيران.

لكنها رأت انه في وقت تبدأ في امريكا وحلفاءها تطبيق حظر أوسع على صادرات النفط الإيراني، فإن التعزيزات العسكرية هذه تحمل مخاطر كبيرة من بينها احتمال أن يقرر الحرس الثوري الإيراني التحرك ضد هذا الوجود العسكري المتزايد.

ونقلت عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الامريكية ان العناصر الواضحة من هذا التواجد هي سفن سلاح البحرية المصممة لتعزيز القدرة على مراقبة مضيق هرمز، وإعادة فتحه في حال حاولت إيران وضع الغلام فيه لمنع السعودية ومصدري النفط الهوي. ارسال ناقلاتهم عبر هذا الممر الحيوي. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الرسالة إلى إيران هي انه لا يجب ان تفكر بالامر حتى.. لا تفكري بإغلاق مضيق هرمز لأننا سنزيل الغلام» ولا تفكري بإرسال قوارب سريعة لإزاح سفننا لأننا سنضعها في أسفل الخليج».

يشير إلى انه منذ أواخر الربيع انتقلت الطائرات الحربية إلى قاعدتين منفصلتين في الخليج لتعزيز قدرات المقاتلات الموجودة بالمنطقة.

وأورد سلاح البحرية سفينة إلى الخليج لتكون أول قاعدة عسكرية عائمة للبتاغون تقوم بعمليات عسكرية وتقدم مساعدات إنسانية.

ونكر المسؤولون بالبتاغون ان المهمة الأساسية للسفينة «بونس» هي ان تكون مركزاً لإدارة عمليات نزع الألغام، لكن مع وجود جناح طبي

الماضي في اسطنبول. وهذه المرة، ستكون البحوث التقنية التي ستجري بين خبراء ودبلوماسيين من الجانبين، مغلقة بالكامل امام الصحافيين وستجري في مكان سري، وذلك بناء على طلب الاطراف المعنية بالمفاوضات، كما اوضحت الخارجية التركية.

وقال المصدر ان «اللقاء جار»، موضحاً ان الاجتماع يعقد بين خبراء في الفيزياء النووية من مجموعة I+5 (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي) وبريطانيا والصين، إضافة إلى ألمانيا وإيران خلال المحادثات الأخيرة التي جرت في جوموتز في حزيران/يونيو. وفي موسكو، نجحت مجموعة I+5 في الحصول دون انهيار المفاوضات الدبلوماسية مع إيران عبر اتفاق الطرفين على عقد اجتماع جديد على مستوى الخبراء في الثالث من تموز/يوليو.

وجرت جولتان من المفاوضات ويري خبراء غربيون ان إيران تملك على الاقل عشرات الصواريخ الباليستية من طراز «شهاب 3» و«سوجيل 2»، القادرين على بلوغ اسررائيل واهداف امريكية في المنطقة.

وأضاف ان رفض الحقوق النووية لإيران «يعزز الفكرة القائلة بإمكان وجود رغبة باطالة امد المفاوضات ومنع حدوثها في غياب سلاح جوي متطور او لتخصيب اليورانيوم المثير للجدل.

وذكر مسؤول آخر انه فيما تركز الإبرة الامريكية عيناً على إيران، فهي تسعى أيضاً لزيادة روايتها العسكرية مع 6 دول مجلس التعاون الخليجي في السعودية والكويت والبحرين وقطر والإمارات وعمان.

وأضاف ان امريكا و19 دولة أخرى ستجري تدريبات كبرى بالخليج على مواجهة الألغام في أيلول/سبتمبر المقبل، مشيراً إلى ان الدول بالمنطقة تتخذ مزيداً من الخطوات في الدفاع عن نفسها بما في ذلك شراء أنظمة دفاعية جوية واسلحة أخرى امريكية الصنع.

من جانبها اطلقت إيران سلسلة من الصواريخ الباليستية، بعضها قادر على بلوغ اسررائيل، خلال مناورات تحاكي هجوما على قاعدة اجنبية، في المنطقة، بحسب ما افادت وسائل الاعلام الثلاثاء.

وأورد تلفزيون «العالم» الناطق بالعربية ان «صواريخ شهاب 1 و2 و3 وقياهم وفتح وندتر اطلقت في اطار مناورات الرسول الاعظم 7».

## البحرين تنتهم 15 شرطياً بإساءة معاملة سجناء

وقالت أيضاً ان 35 شخصاً أغلبهم من المحتجين لقوا حتفهم خلال الاضطرابات وان خمسة منهم قتلوا نتيجة التعذيب. ورغم ان قوات الأمن البحرينية بدعم من قوات من دول خليجية مجاورة قضت اعصاماً في النامطة في آذار (مارس) عام 2011 فما زال المتظاهرون يشتبهون مع الشرطة بشكل شبه يومي، ويتبادل الجانبان الاتهامات بالتسبب في العنف.

وقالت هيئة شؤون الاعلام في بيان اخر ان خبراء في هذه القضية. وقالت ان ربما لندن موجودون في البحرين للمساعدة في التحقيق في هذه القضية. ويكون هناك تورط خارجي مشيرة الى مسلمي حزب الله اللبناني. وقالت ان المسؤولين البحرنيين تكروا ان مستوى تطور عملية صنع القنابل يشير الى تورط خارجي وقد يبين وجود صلة بحزب الله.

وقولون إن الحكومة تتجنب محاسبة المستويات الأعلى التي تتخذ القرارات في جهاز الشرطة. وقال وزير داخلية البحرين الشهر الماضي ان الشرطة لم يصدر لها أوامر بتعذيب المحتجين او قتلهم. وبملاحقتها القضائية لرتبتي جرائم التعذيب تستجيب البحرين لنداء من بينها الدعوات الامريكية للعدالة والاصلاح وهي من الامور الحساسة لان النامطة تستضيف الاسطول الامريكي الخامس وتريد ان تتمكن من مواملة شراء الاسلحة الامريكية لقواتها المسلحة.

ونذكرت لجنة من خبراء القانون الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) ان التعذيب كان يستخدم بشكل ممنهج لعاقبة مئات المحتجين وانتزاع الاعترافات منهم خلال فترة الاحكام العرفية التي طبقت بعد قمع احتجاجات مناهضة للحكومة.

الشريعي. وأضاف في تصريحات نشرتها هيئة شؤون الاعلام «نتيجة ذلك تم استجواب 15 شرطياً وابلغوا بالاتهامات التي وجهت اليهم، وما زال التحقيق جارياً في البلاغات القديمة»، وكانت هيئة شؤون الاعلام قالت في وقت سابق ان رجالاً من الشرطة لم تذكر عددهم وجهت لهم تهمة اإساءة معاملة المحتجزين واستخدام القوة المفرطة وحكم عليهم بالسجن خمس سنوات. وأشارت في شباط (فبراير) 2011 مستلزمة انتفاضات الربيع العربي في دول أخرى.

والخاص بالنيابة العامة في البحرين في بيان أرسل بالانجليزية إلى رويترز، قدمت أحدث بلاغات خلال شهر حزيران (يونيو) وتم التحقيق في تسعة بلاغات مما أدى إلى إحالة ثلاثة من مقدمي البلاغات إلى الطب

معتصبون معادون للسامية. وقال ديفيد داج المتحدث باسم فيدوتوف في بيان انه في اجتماع امس بين فيدوتوف والقائم بالأعمال الإيراني بهنام بلوريان في فيينا أبرز مسؤول الأمم المتحدة أن الاجتماع الذي عقد في العاصمة الإيرانية لم يكن يتبعاً للام المتحدة.

وأضاف البيان أن فيدوتوف أبدى «الزعاج وقلق الشديد» من تصريحات رجبيني، وفيدوتوف روسي الجنسية ويتولى منصب المدير التنفيذي لكتاب مكافحة المخدرات الذي يتخذ من فيينا مقراً. ولحث إسرائيل على احتمال القيام بضربة استباقية لمنع إيران من صنع قنبلة نووية، وتفتي إيران ان يكون لديها أي نية لامتلاك الأسلحة النووية لكن برنامجها النووي الذي كثيراً ما يتسم بالسرية أثار الريبة في الخارج وتسبب في تعرضها لمزيد من العقوبات الصارمة.

## مسؤول دولي ينتقد إيران لتصریحات «معادية للسامية»

■ فيينا - رويترز: أبدى رئيس مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة «الزعاج وقلق الشديد» خلال محادثات مع مبعوث إيراني امس الثلاثاء من مزاعم اطلقتها مسؤول كبير بالحكومة الإيرانية عن «الصهيانية» يحرصون على تهريب المخدرات.

وقال المتحدث باسم بيوري فيدوتوف إنه دعا إلى عقد اجتماع مع الدبلوماسي الإيراني بعد «التصريحات المعادية للسامية» التي صدرت من محمد رضا رجبيني نائب الرئيس الإيراني.

وقال رجبيني أمام مؤتمر عالمي عن المخدرات في طهران الأسبوع الماضي طبقا للتعليقات نشرتها وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء ان التلمود كتاب التوراة اليهودية «يعلمهم القضاء على غير اليهود لحماية جنين في رحم ام يهودية».

## ضابط بارز بالجيش البريطاني يدين خطط إلغاء كجزء من تخفيض نفقات الدفاع

■ لندن - يو بي بي: أي: أدان ضابط بارز بالجيش البريطاني خطط وزارة دفاع بلاده لإلغاء كتائب تاريخية فيه كجزء من تخفيض نفقات الدفاع، وحذر من أنها يمكن أن تهدد عملياته بالاستقلال.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف»، امس الثلاثاء، إنها اطلعت على مضمون رسالة وجهها العميد ديفيد باترسون، قائد فوج الرد السريع، إلى رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش البريطاني الجنرال بيرت وول، أبدى فيها اعتراضه على تلك الخطط.

ونسبت إلى العميد باترسون، قوله في الرسالة إنه «يشعر بخيبة أمل مريرة من قرار إلغاء واحدة من كتائب الفوج الذي يقوده تعد الأقوى من حيث سرعة الانتشار».

وأضاف الضابط البريطاني البارز أن إلغاء واحدة من كتائبه «يمكن أن يقوض عمليات فوجه ويجعله غير قادر على الوفاء بمعايير القدرة العملياتية المنصوص عليها بخطط وزارة الدفاع».

ورفضت وزارة دفاع البريطانية التعليق على تصريحات باترسون، وأبلغ المتحدث باسمها الصحفية: نحن لا نعلق على الوثائق المسزية.. وأجرينا عددا من المناقشات مع كبار ضباط الجيش حول إعادة هيكله قواتنا المسلحة.. وتخطط وزارة الدفاع البريطانية لتخفيض حجم الجيش البريطاني من 101 ألف جندي إلى 82 ألف جندي بحلول العام 2015، والإستغناء عن خدمات 25 ألف موظف مدني لسد العجز البالغ 38 مليار جنيه استرليني في ميزانيتها.

## الشرطة الروسية تقتل أحد قياديي التمرد في جمهورية قبردينو - بلقاريا

■ موسكو - يو بي بي: أعلنت وزارة الداخلية الروسية امس الثلاثاء مقتل أحد قياديي التمرد المتشددين في جمهورية قبردينو - بلقاريا في شمال القوقاز على يد الشرطة، مشيرة إلى انه أحد أخطر المخطوبين بالمنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن بيان للوزارة ان الشرطة حاولت توقيف أزابوخ شاماييف اللقب ب«عمر» والبالغ من العمر 21 سنة وهو مسؤول عن الجموعات المتوردة بالقطاع الأوسط في الجمهورية والذي يضم العاصمة ناخشيك، وكان «عمر» برفقة رجل آخر لم تحدد هويته وقام بإطلاق النار على الشرطة التي ردت بالمثل وأردته قتيلا فيما فر الرجل الذي كان برفقته.

ويعتبر أزابوخ شاماييف من أخطر الطوبون لدى الشرطة التي تتهمه بالمسؤولية عن عدد من الهجمات ضد الشرطة ورجال دين محليين.

وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» إن الأرقام بينت أيضاً أن وزارة الداخلية البريطانية انقفت العام الماضي 50 مليون جنيه استرليني على محاربة دعاوى قضائية في الحاكم رفعتها طالبو لجوء مرفوضين ومجرمين أجانب للبقاء في بريطانيا، بالإضافة إلى 12 مليون جنيه استرليني عام 2004.

وأظهرت أرقام وزارة الداخلية البريطانية أن مجرمين أجانب رفعوا 162 استئنافاً ناجحاً ضد قرارات ترحيلهم عن المملكة المتحدة خلال الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2011، وتمكن 99 منهم من البقاء فيها بموجب قانون حقوق الإنسان.

## اجتماع أمني باكستاني بشأن طرق إمدادات حلف الناتو لافغانستان

### مصرع جندي استرالي... ومقتل شخصين وإصابة 28 آخرين بانفجار في كابول

■ عواصم - وكالات: قتل جندي أسترالي خلال قيامه بمهمة عسكرية في جنوب أفغانستان. وأفادت شعبة «أي بي سي» الأسترالية امس الثلاثاء، أن جندياً من القوات الخاصة الأسترالية قتل خلال قيامه بمهمة لتعقب أحد قادة المسلحين في وادي كورا بالقرب أوروغزان جنوب أفغانستان.

وأشارت إلى أن الجندي البالغ من العمر 40 عاماً أصيب بطلقة نارية في صدره خلال إحدى المعارك، ومضحة أنه كان يشارك في عملية قوات الأمن الوطني الأسترالي - الأفغاني.

وعلقت رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد على الحادث قائلة إن وفاة الجندي سيدفع الكثيرين للتساؤل عن سبب استمرار قتال الأستراليين وموتهم في أفغانستان.

من جهتها أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان - إيساف - عن مقتل جندي إثر هجوم نفذه مسلحون في جنوب أفغانستان.

وقتل شخصان وأصيب 28 آخرون بانفجار وقع امس الثلاثاء بالعاصمة الأفغانية كابول. ونقلت قناة «طلوع» الأفغانية عن وزارة الداخلية أن الانفجار نجم عن قارورة غاز داخل مبنى يستخدم لتخزين وبيع الأدوية، وقد قتل فيه شخصان وأصيب 28 آخرون على الأقل حالة 5 منهم حرجة.

وأشارت إلى أن إمكانية وجود متفجرات بالكان لم تستبعد، لكن وزارة الداخلية والشرطة قالانه لم يكن هناك أي نشاط للمتطرفين بالمنطقة وقت الحادث، ونقلت عن شهود أن الانفجار كان كبيراً جداً والحق اضراً بعدد من السيارات التي كانت مركونة خارج المبنى. وقال مسؤول الإطفاء للقتاة إنه جرت السيطرة على الحريق، لكن لا يزال هناك أشخاص محاصرين في المبنى.

وقال المسؤول عن شرطة كابول محمد زاهر، إن تحقيقاً بدأ لمعرفة سبب الانفجار، مؤكداً عدد الضحايا مشيراً إلى إمكانية ارتفاعه.





## احمد الجيزاوي المعتقل المصري في السعودية ينفي نقله الى عنبر الاعدام



احمد الجيزاوي

القانوني رسالة خطية موجهة للسفير على العشري قنصل مصر في جدة للإعراب عن امتنانه لجهود كل من القنصلية والسفارة المصرية. وأكد في رسالته أنه في أحسن صحة وأتم عافية، كما أكد ثقته في المستشار القانوني للقنصلية وتقويضه في كل ما يتعلق بقضيته.

القاهرة - «القدس العربي»:

نفى أحمد الجيزاوي المواطن المصري المحتجز بالملكة العربية السعودية على ذمة اتهامه بجلب أراض مخررة نقله إلى عنبر الإعدام، مؤكداً أنه موجود منذ احتجازه في ذات العنبر، «عنبر 12»، الذي يعد من العنابر المتميزة في السجن، ولم يتم نقله إلى أي مكان آخر.

وقال الوزير المفوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان صحفي الثلاثاء، أن السفير على العشري القنصل المصري العام في جدة قد أوفد «الثلاثاء» المستشار القانوني للقنصلية إلى سجن بريمان العام لمقابلة الجيزاوي.

وأضاف المتحدث أن مقابلة المستشار القانوني للقنصلية مع الجيزاوي قد استغرقت ثلاث ساعات متصلة، اطمأن خلالها على أحواله، والذي أكد خلالها عدم صحة ما تردد في وسائل الإعلام عن نقله إلى عنبر الإعدام، خاصة أن السجن الذي يوجد به لا يوجد فيه عنبر للإعدام.

وقد برر المواطن الجيزاوي ما ورد على لسان زوجته بشأن نقله إلى عنبر الإعدام بقيام سجن آخر (ح) بالاتصال بها وإخبارها بذلك إثر وقوع مشاجرة بين الجيزاوي وآخرين داخل العنبر.

## السفير السعودي بالقاهرة: مرسي لم يتصل بولي العهد بشأن قضية الجيزاوي

وقال قطن إن هذا الحديث كاذب ولا أساس له من الواقع كما أنه يأتي استمكالا للقصاص المختلفة والأكاذيب التي دايت المذكورة على الإلءاء بها لإثارة الرأي العام المصري ولم تكف بالتوتر الذي سببته للعلاقات السعودية المصرية بقصة التي اختلقت عند اللقاء القبض على زوجها، ويجازته كمية ضخمة من الحبوب المخررة يحاول إدخالها إلى الملكة، وإدعائها أنه قد صدر حكم بسجنه وجده 20 جلد، «ها هي تتجرا مرة أخرى وتكر نشر الأكاذيب».

وتابع «أن الشعب المصري لن تنظي عليه هذه الأكاذيب الواضحة التي فندها بيان وزارة الخارجية المصرية الصادر يوم أمس... مستغفرا أن نسنده هذه العلووات إلى مساجين اتصلوا بزوجة المتهم من السجن... تسال لماذا لم يتحدث معنا زوجها بنفسه طما تمكن زملاؤه من الاتصال بها والحصول على رقمها».

وقال قطن إن كل هذه الأكاذيب والتضليل للرأي العام والمسؤولين لن تجدي نفعا في الإساءة للعلاقات السعودية المصرية خاصة وأن التوضيحات التي صدرت من وزارة الخارجية المصرية يوم أمس كشفت زيف ادعاءات زوجة الجيزاوي.

القاهرة - «القدس العربي»:

نفى أحمد عبد العزيز قطن سفير المملكة العربية السعودية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ما صرح به زوجة الحامي أحمد الجيزاوي لبعض وسائل الإعلام من أن الرئيس محمد مرسي أجرى اتصالا هاتفيا بالأخير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لبحث أزمة المعتقل وأنه قد خص زوجها بحديثه مع ولي العهد.

وقال قطن - في بيان صحفي أصدرته السفارة السعودية الثلاثاء - إن هذا الخبر لا أساس له من الصحة إطلاقا، نافية في الوقت نفسه ما صرح به زوجة الجيزاوي من أن لديها معلومات بأن السلطات السعودية تعد لإعدام زوجها وأنه الآن موجود بعنبر الإعدام تمهيدا لإعدامه بالسيف.

وأكد السفير السعودي عدم صدور أي حكم حتى تاريخه ضد الجيزاوي أو المتهمين الآخرين في القضية من داخل الملكة، قائلا «إن الحكم الذي سيصدر ضده سيناسب مع الجرم الذي ارتكبه مثله مثل باقي المخالفين لأنظمة السعودية».

### رئيس جديد للمحكمة الدستورية العليا في مصر

القاهرة - يو بي أي: تولى المستشار ماهر البحري الثلاثاء، رسميا منصب رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر. وأدى المستشار على أحمد ماهر البحري، اليوم، اليمين الدستورية أمام الرئيس المصري محمد مرسي رئيسا للمحكمة الدستورية العليا، خلفا للمستشار فاروق سلطان الذي بلغ سن التقاعد.

كما أدى القاضي محمد ممتاز متولي على حسن، اليمين الدستورية رئيسا لمحكمة النقض، والمستشار صامويل حبيب عطا الله يوسف رئيسا لهيئة النيابة الإدارية.

ويشغل رؤساء محاكم «الدستورية العليا»، و«النقض»، و«الإدارية العليا»، و«الاستئناف»، و«رئيس مجلس الدولة»، مجلس القضاء الأعلى في مصر. صحافيون مصريون يرفضون محاولة

### الخارجية العراقية: مرسي أبدى رغبته بزيارة العراق

بغداد - يو بي أي: قالت وزارة الخارجية العراقية الثلاثاء، إن الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي أبدى رغبته بزيارة العراق في أقرب فرصة سانحة، من دون أن يحدد موعدا لإتمام الزيارة.

ونكرت الخارجية العراقية في بيان اليوم، أن «رئيس جمهورية مصر العربية الدكتور محمد مرسي استقبل في قصر الاتحادية في القاهرة أمس الاثنين، وزير الخارجية هوشيار زيباري يرافقه وكيل الوزارة لبيد عباوي، لتقديم تهاني وتبريكات رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي والحكومة العراقية والشعب العراقي إلى الرئيس المصري الجديد بمناسبة انتخابه».

ونقل البيان عن زيباري تأكيد على «عمق العلاقات الثنائية بين العراق ومصر على المستويين الرسمي والشعبي، وطموحات العراق أن تنمو وتتطور لما فيه خير البلدين ومصالح الشعبين الشقيقين».

وأشار البيان إلى أنه «تم خلال المقابلة تبادل الحديث عن الأوضاع المصرية والتحديات والانتخابات الرئاسية الديمقراطية والتحديات التي تواجه مصر في ترسيخ العملية الديمقراطية، وتحقيق أهداف ثورة الشعب المصري في 25 يناير، والحفاظ على وحدة مصر وشعبها وتعزيز دورها الوطني القومي، إضافة إلى التطرق إلى الأوضاع في العراق».

وأضاف البيان أن الرئيس المصري عتبر عن «شعوره بقدرات العراقيين على تجاوز الصعوبات التي تواجه تقدمهم، كما عتبر عن رغبته في ذلك في قضية اتهامهم بجرم وإتلاف مستندات جهاز أمن الدولة في أعقاب ثورة 25 يناير.

وكان المستشار محمد شوقي فتحى مستشار التحقيق النائب من وزير العدل أحال المتهمين للمحاكمة الجنائية بعدما أسند إليهم، كونهم موظفين عموميين من ضباط الشرطة بجهاز مباحث أمن الدولة، اتهامات تتعلق بالاتلاف العدي لأوراق الجهة التي يعملون بها بأن قاموا بفرم وإشعال النيران بإرشاف إدارات وفروع ومكاتب

## يتوقع حفاظ مرسي على اتفاقية السلام سفير تل أبيب السابق في القاهرة يقترح شراء حي بأكمله بسبب رفض المصريين تأجير مقر لسفارة إسرائيل



المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام للأخوان يوقع في سجل الزيارة للسفارة التركية بالقاهرة أثناء زيارة وزير الخارجية التركي لمصر

جديد، لافتا إلى أن التغييرات في الأشخاص بدأت وستستمر، وسنرى شخصيات أخرى تتبوأ مناصب رفيعة، لم تكن نعرفهم، مشيراً إلى أن نظام الرجل الواحد في مصر انتهى إلى غير رجعة، وعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار أن المشير نسطاوي طالب بتعيين وزيرين جديدين في الحكومة، أي أن الجيش يتدخل، ولكن بموازاة ذلك، فإن حركة الإخوان المسلمون تلعب دورا هاما في السياسة المصرية.

أما العامل الثالث برأي ليفانوف، فيمكن في الرأي العام المصري والمظاهرات في ميدان التحرير، مضيفا أن الشعب المصري بات يغير عن آرائه بحرية كاملة، وتحرر من المعضلة التي رافقتة على مدار ثلاثين عامًا، وبالتالي يتحتم على الدولة العبرية، أن تبدأ بالتعود على مصر

وقال سفير تل أبيب السابق أيضا

جديدة ومختلفة عن الماضي، على حد قول ليفانوف، وأن يبدأ نسج العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من جديد مع المصريين، لاذ نظام مبارك لم يفعل شيئاً من أجل تطوير السلام بين الشعبين.

وأضاف أنه لا يوجد بعد اليوم في مصر سلطة يُدريها جنرالات سابقين في الجيش المصري، وبالتالي فإن النظام المصري الجديد في القاهرة يمنع الدول العربية الأخرى إلهاماً، مشيراً إلى أن المجلس العسكري الأعلى ارتكب العديد من الأخطاء منذ خلق مبارك وحتى انتخاب مرسي رئيساً لمصر. وعبر ليفانوف عن قلقه من أن تبدأ في مصر عملية تصفية حسابات، لافتاً إلى أن الخلافات بين الجيش والنظام الجديد ما زالت في أوجها.

وقال سفير تل أبيب السابق أيضا

يتعلق بالنقطة المتعلقة بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة، أكد ليفانوف على أن غالبية أصحاب العقارات بالقاهرة لا يريدون تأجير عقار إسرائيلي تستخدمه كقصر جديد للسفارة ومن يوافق منهم تكون البناية غير متوافقة مع الاحتياجات الأمنية، واقترح كبديل لأسعار الإيجارات المرتفعة أن يتم شراء حي بأكمله.

وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى أنه منذ اقتحام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة في أيلول (سبتمبر) الماضي والسفير الإسرائيلي الجديد يعقوب أميتاي يعمل من خلال منزل خاص بالقاهرة لأن إسرائيل لم تجد حتى الآن موقع مناسب لسفارتها، وفي ما

كان في وقت سابق قد أعلن أنه لن يلغى اتفاقية السلام مع إسرائيل، لأنها تركز على ثلاثة أركان وتشمل العلاقات الاقتصادية مع واشنطن والمعونات التي تتلقاها منها سنويا. بالإضافة إلى ذلك، أكد السفير الأسبق في القاهرة على أن الرئيس مرسي سيواجه تحديات اجتماعية واقتصادية شاقمة مع ضرورة طمأنة الليبراليين بمصر الذين يخشون ليس فقط من وضعهم ولكن أيضا عن الأمن القومي.

وتاب ليفانوف قائلاً إنه كديوماسي الذي عاش في فترة مبارك وكان بمصر خلال الثورة، بما في ذلك إخلاء السفارة، إن مصر تختلف اليوم عن ذي قبل، وبالتالي يتحتم علينا دراسة الأوضاع من

## السلفيون يثيرون الجدل مجددا في مصر بشأن مادة الشريعة في الدستور وتعيين نائب رئيس قبلي او مرأة



مظاهرون امام احد ابواب القصر الرئاسي بضاحية مصر الجديدة في القاهرة امس

### هيمنة «الإخوان المسلمون» على الصحافة

القاهرة - يو بي أي: تظاهر عدد كبير من الصحافيين أمام مبنى نقاباتهم، عصر الثلاثاء، احتجاجا على معايير وضعها مجلس الشورى لاختيار رؤساء تحرير الصحف القومية، معتبرين أن تلك المعايير تهدف إلى سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على الصحافة.

وردد عشرات الصحفيين هتافات «الصحافة حرة - إخوان إطلعوا برة»، و«يا شوري قول الحق صحافة حرة ولا لاء»، و«يا حرية فيك فيك أحمد فهمي بيننا وبينك»، في إشارة إلى رئيس مجلس الشورى (الفرقة الثانية من البرلمان المصري) أحمد فهمي. وطالبوا بإقالة رئيس مجلس الشورى، وتقييد الصحافيين مدعو الولي.

رئاسة الحكومة ليس من بينها محمد البرادعي وكيل مؤسس حزب الدستور أو فاروق العنقدة محافظ البنك المركزي.

من جهة أخرى بعد انتهاء الاعتصام في ميدان التحرير تزايدت المظاهرات والاحتجاجات المطالبة في الأيام الثلاثة الأخيرة أمام قصر الرئاسة في مصر الجديدة (شمال القاهرة).

وعنون صحيفة الوطن (مستقلة) «قصر الرئاسة تحت حصار مظاهرات المطالب». وأضافت «حاصر مئات من عمال مصنع سبرايمكا كليبواترا قصر العروبة في مصر الجديدة للمطالبة بتدخل الرئيس محمد مرسي في أزمتهم و«جبار محمد ابو العيين رجل الأعمال وصاحب الصنع على صرف روايتهم ومستحقاتهم (...) في حين أنهم ابو العيين نشطاء بتأجيل الاضرابات في مصنعهم» كما تظاهر العشرات من ماموري الضرائب في المكان ذاته.

مشروع دستور جديد لمصر ليحل محل دستور 1971، الثلاثاء عملها الذي بداته في 18 حزيران/يونيو الماضي، وقد نص نظامها الاساسي على أن تكون اجهزتها في حالة انعقاد دائم لحين اتمام اجاز المهمة المكلفة بها».

من جهة أخرى كتبت صحيفة المصري اليوم (مستقلة) تحت عنوان «الحكومة الجديدة خلال اسبوعين، نقلا عن مصادر مقربة من الرئيس محمد مرسي لم تكشفها «أن حكومة كمال الجنزوري لن تستمر أكثر من اسبوعين لحين الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة المقرر تقليص عدد وزاراتها من 32 إلى 28، ولن تزيد حصص حزب الحرية والعدالة، الجناح السياسي لجماعة الإخوان، فيها على 50 بالمئة من حقائبها».

وأضافت الصحيفة نقلا عن المصادر ذاتها أن الرئيس محمد مرسي، «يفاضل بين ثلاثة أسماء لتولي

القاهرة - ا ف ب: ركزت الصحف المصرية المستقلة الصادرة الثلاثاء على الجدل الذي اتاره أكبر الأحزاب السلفية برفضه تعيين امرأة أو قبلي في منصب نائب الرئيس وكذلك اصراره على تعديل المادة الثانية من الدستور بالإضافة الى تشكيل الحكومة الجديدة والمظاهرات المطالبة.

وتحت عنوان «السلفيون يفجرون أزمة المادة الثانية»، شددت صحيفة الوفد الليبرالية على اصرار حزب النور السلفي على «تعديل نص المادة لتكون +احكام+ الشريعة الاسلامية بدلا من +مبادئ+ الشريعة الاسلامية» التي ينص عليها الدستور السابق.

وتحت عنوان «السلفيون يفجرون أزمة المادة الثانية»، شددت صحيفة الوفد الليبرالية على اصرار حزب النور السلفي على «تعديل نص المادة لتكون +احكام+ الشريعة الاسلامية بدلا من +مبادئ+ الشريعة الاسلامية» التي ينص عليها الدستور السابق.

وفي السياق ذاته عنونت صحيفة الوطن «نائب الرئيس يحدد الخلافات بين الاقباط والسلفيين» وكتبت في صفحاتها الاولى «تحول منصب نائب الرئيس الى ساحة لمواجهة بين الحركات القبطية والتيارات السلفية بعد تصريحات مسؤولي حزب النور الراضة بتعيين نائب قبلي».

وأضافت أن «نابو بكار المتحدث الرسمي باسم النور قال إن الحزب يرفض تعيين نائبين للرئيس من الاقباط والمرأة ويرحب بتعيين مستشارين من الاقباط والمرأة مختصين بشؤونهما».

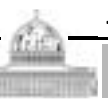
وتطالب القوى المدنية الرئيس الجديد محمد مرسي القادم من صفوف جماعة الإخوان المسلمين على تعيين نائب قبلي ورئيس قبلي ونائب رئيس امرأة في الفريق الرئاسي وايضا تعيين نساء واقباط في التشكيكية الحكومية الجديدة لضمان عدم سيطرة التيار الاسلامي على كل مفاصل الحكم والمحافظة على مدنية الدولة.

من جانبهم رفض ممثلو الكنائس المصرية تغيير المادة الثانية للدستور المتعلقة ب«مدنية الدولة وتطبيق مبادئ الشريعة الاسلامية».

والتطبيق اليوم «تمسك الكنائس بكلمة «مبادئ الشريعة الاسلامية» مع اضافة نص لغير المسلمين بالاحكام لشرائهم، مشيرا الى ان «الكنائس تعتمد وثيقة الأزهر وهي من المراجع لكتابة الدستور».

وقد واصلت الجمعية التأسيسية المكلفة وضع مشروع دستور جديد لمصر ليحل محل دستور 1971، الثلاثاء عملها الذي بداته في 18 حزيران/يونيو الماضي، وقد نص نظامها الاساسي على أن تكون اجهزتها في حالة انعقاد دائم لحين اتمام اجاز المهمة المكلفة بها».





## مسؤول: هناك تقارير عن دعم سورية لحزب العمال الكردي

# انقرة لا تريد حربا كارثية مع سورية والاتراك يرون ما يحدث هناك صراعا محليا

# اعلامي انشق عن النظام يقول ان المخبرات تلقنهم الاسئلة والاجوبة... المعارضة تسيطر على معظم مناطق الشرق

لندن - «القدس العربي»:

وقد وصل إلى تركيا الأربعاء الماضي بعد رحلة طويلة من الحسنة في شرق سورية، حيث كان مراسلا مسؤولا عن المنطقة الشرقية لصالح التلفزيون، وقد تم استقباله الآن من قبل المعارضة المسلحة.

ويزعم الصليبي ان المعارضة أصبحت تسيطر بطريقة ما على معظم المنطقة الشرقية من البلاد خاصة المناطق الريفية التي تحيط بالتلفزيون، وقد تم استقباله الآن من قبل المعارضة المسلحة.

ويزعم الصليبي ان المعارضة أصبحت تسيطر بطريقة ما على معظم المنطقة الشرقية من البلاد خاصة المناطق الريفية التي تحيط بالتلفزيون، وقد تم استقباله الآن من قبل المعارضة المسلحة.

ويزعم الصليبي ان المعارضة أصبحت تسيطر بطريقة ما على معظم المنطقة الشرقية من البلاد خاصة المناطق الريفية التي تحيط بالتلفزيون، وقد تم استقباله الآن من قبل المعارضة المسلحة.

ويضيف ان شكوكه حول الرواية الرسمية بعد شهرين من انطلاق المظاهرات فقد كان الكثير منا يعرف ان النظام لا يوجه اراحيين، بل كان الشعب يطالب بحقوقه، ولكن كان من الصعب فعل اي شيء في تلك الفترة، فقد كان لدينا عائلات ونريد حمايتنا»، وظل هكذا حتى قرر الاتصال بمقاتلي جيش سورية الحر في منطقة الحسنة «وقالوا لي ان بقاءه في عمله مفيد أكثر، ومن تلك الفترة ونحن نتصل بالسكائب والنظام لهم كل ما استطع من معلومات عن النظام وسرعاته.»

ويتهم الصليبي وحدد الاستخبارات بإرسال جماعات من الجيثة لاعتداء على بالسكائب وسرقوا منه الفتي دولار، وقال ان هذه كانت استراتيجية لقاء اللوم على المعارضة المسلحة، وأضاف ان الضربات بالسكائب التي تركت جرحا غائرا في وجهه يعرف من تسبب بها، مشيرا إلى ان جيش سورية الحر بحاجة إلى بناء الثقة في المنطقة وإقامة علاقات جيدة مع الاهالي «ويعرف ان القيادة فيه لا تقدم من عمل اي شيء من هذا ولكن نظامهم يعطيم يفعل هذا، ويقول الصليبي انه يبحث الآن عن عمل في التنازل التابع للمعارضة، حيث يقول من رئيس فرع الحزب في المنطقة او من دائرة المخبرات

ولعمل في شمال سورية، وحذر مسؤولون تركي دمشق من اية خطوة لدعم المتمردين الاكراد حيث نقلت عنه الصحيفة قوله «يجب ان لا تتجرأ سورية على دعم بي بي كي، لا يسمح لأي دولة ان تدعم الازهاب وسورية بالتحديد»

وتقول

وعلى الرغم من الدعم التركي الكبير للمعارضة السورية والجهود التركية على المستوى السياسي لتوحيد المعارضة فإن الكثير من الاثراك ينظرون إلى ما يجري في سورية على انه نزاع محلي، ففي استطلاع خبير قامت به مؤسسة «أيام» وجد ان 56 بالمئة من المشاركين عارضوا التدخل في سورية، ونقلت عن عضو في البرلمان قوله ان سياسة الحكومة تجاه الازمة في سورية غير حكيمه، وقالت شفق بافي وهو من نواب المعارضة ان الموقف الرسمي يعبر عن استعداد طائفي وتعيير عن مشاعر عثمانية فارغة، لكن آخرين يرون ان استخدام دمشق المتمردين الاكراد كوقفة ضغط عليها ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤول تركي طلب عدم الكشف عن اسم أوله ان تقرر سورية استخبارات اقترحت ان نظام الاسد يسجن مقاتلين من حزب العمال التركي «بي كي»

يواجه نظام بشار الاسد تحديات صعبة في ظل تصاعد عملية الانشقاق عن الجيش النظامي والتي كانت اخر مظاهرها وصول أكثر من 85 جنديا منهم ضابط برتبة عالية إضافة إلى 14 ضابطا الوسط، إلى تركيا حسب المصادر التركية، كما كشفت صحيفة «الغارديان» عن انشقاق مراسل في محطة تلفزة سورية مويده للنظام قالت انه قدم معلومات للمعارضة السورية.

فقد قالت ان قحطان الصليبي الذي كان يعمل في تلفزيون «الدنيا» كان يوفر المعلومات للمعارضة السورية، وقابل مراسل «الغارديان» مارتن شلوفو المراسل في مدينة انطاكية جنوب تركيا.

وقالت الصحيفة التي ارفقت صورة المذيع في القناة انه ربما اول اعلامي ينشق عن النظام، وقال الصليبي انه «الاول وربما الاخير» الذي سيهرب من النظام والعمل في أتمه الاعلامية، حيث اضاف ان هناك عددا من العاملين في المجتمع الاعلامي ممن يريدون الهرب ولكن هناك عدد اكبر «من يحدون النظام ومن اعماق قلوبهم» ويكثون الولاء الكامل له.

وكان الصليبي البالغ من العمر (33 عاما)

## عباس يقرر تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في أحداث رام الله

# تصاعد السجال في الضفة الغربية على خلفية «قمع» مظاهرات مناهضة للمفاوضات

كان ستة صحفيين على الأقل أصيبوا ببروض خلال عراك باليادي بين عناصر الشرطة ومظاهرين في رام الله طالبا بإلغاء أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين.

وأثار عراك باليادي بين عناصر الشرطة ومظاهرين دعا إليها الحراك الشبابي الفلسطيني، من التوجه إلى مقر الرئاسة في رام الله، الانتقادات واسعة في الضفة الغربية رغم الإعلان عن تشكيل لجنتي تحقيق في الحادثتين.

وسعد إعلان وزارة الداخلية تشكيل لجنة تحقيق رسمية قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في الحادث.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الفلسطينية وشترته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) الثلاثاء ان الرئيس عباس «قر تشكيل لجنة تحقيق مستقلة برئاسة رئيس تجمع الشخصيات المستقلة منبب المصري، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، والفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أحمد حرب، للتحقيق في

الأحداث الأخيرة التي جرت يومي السبت والأحد (30-7 و 1-2012)، التي شهدت مدينة رام الله. وكانت جرت تطاهرة السبت الماضي في رام الله شارك فيها نحو 200 شاب فلسطيني مطالبين بالغاء أي لقاء مع مسؤول فلسطيني ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شاولوف موفان، وذلك بعيد إعلان مسؤول فلسطيني الجمعة انه تم تأجيل لقاء للرئيس الفلسطيني محمود عباس مع موفان كما قررا الأحد.

ومنعت قوات الامن الفلسطينية المظاهرين من الاقتراب من مقر الرئاسة في القاطعة ووقعت صدامات باليادي بين المظاهرين والفرد من الشرطة الفلسطينية فاصبى ثلاثة شبان ببروض نتيجة تعرضهم للضرب بالعمى والركل من قبل افراد الأجهزة الأمنية.

ويصرح الفلسطينيون، وتعرض صلبت من الشرطة وسط رام الله احتجاجا على ما وصفوه بـ«حكم العسكري» بعد تعرض رفاقهم للضرب على ايدي المظفرين الفلسطينيين، وتعرض صلبت من الشرطة الفلسطينية للمظفرين بالضرب بالعصي، ما أدى إلى إصابة بعضهم ونقله إلى المستشفى. كما تم الاعتداء

بأعضاء من المعارضة الفلسطينية بالقوة تظاهرين في رام الله، انتقادات واسعة في الضفة الغربية رغم الإعلان عن تشكيل لجنتي تحقيق في الحادثتين.

وسعد إعلان وزارة الداخلية تشكيل لجنة تحقيق رسمية قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في الحادث.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الفلسطينية وشترته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) الثلاثاء ان الرئيس عباس «قر تشكيل لجنة تحقيق مستقلة برئاسة رئيس تجمع الشخصيات المستقلة منبب المصري، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، والفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أحمد حرب، للتحقيق في

## سلطة الطاقة بغزة تتهم وزارة البترول المصرية والاحتلال بتقليص كمية الوقود القطري

# غزة - «القدس العربي»

اعلنت سلطة الطاقة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس أن أسس كمية الوقود التي تدخل يوميا من مصر ضمن الكمية التي تبرعت فيها قطر لصالح محطة توليد الكهرباء في غزة تم تقليصها، وقالت ان الأمر تم ببسب «تقاعس» وزارة البترول المصرية.

وأضحت سلطة الطاقة والوارد الطبيعية الحرس على حرية التعبير والحق في الاعتراض، ويرفض سياسة تكصيم الأفراد والتكشير بالراي الاخر (...) فإنه في الوقت نفسه يرفض أي تجاوزات من قبل أي جهة رسمية، كانت ضد أبناء العمال.

وأضاف عباس انه «في الوقت الذي يحرص الشد الحرس على حرية التعبير والحق في الاعتراض، ويرفض سياسة تكصيم الأفراد والتكشير بالراي الاخر (...) فإنه في الوقت نفسه يرفض أي تجاوزات من قبل أي جهة رسمية، كانت ضد أبناء العمال.

وأضاف عباس انه «في الوقت الذي يحرص الشد الحرس على حرية التعبير والحق في الاعتراض، ويرفض سياسة تكصيم الأفراد والتكشير بالراي الاخر (...) فإنه في الوقت نفسه يرفض أي تجاوزات من قبل أي جهة رسمية، كانت ضد أبناء العمال.

وهذه هي أول عملية انتقاد توجهها حكومة حماس لهجة رسمية صربية، بعد تسلم الرئيس المصري الجديد محمد مرسي مهامه كرئيس للجمهورية، حيث تأمل حماس بأن يعمل مرسي على إنهاء معاناة سكان قطاع غزة، ورفع النصار الفلسطينية عليه.

وقد ضمن وزير البترول المصري في هذا هو الانقطاع المذكور للتيار الكهربائي عن سكان القطاع، إذ تصل ساعات الفصل لأكثر من ثمان ساعات يوميا.

وتبرعت قطر بإبخرة وقود فرغت شحنتها في ميناء السويس المصري، وبموجب اتفاق تدخل كميات قليلة من هذا الوقود بشكل يومي إلى غزة، تكفي لتشغيل مولد واحد، قبل أن يطرأ تقليص على هذه الكمية.

وسواء وان وجهت سلطة الطاقة اتهامات مماثلة للجهات المصرية الشرقية على نقل الوقود، قبل تسلم الرئيس مرسي مهامه.

## منيب المصري: استمرار الانقسام سيقود إلى نكبة ثانية



لندن - «القدس العربي»:

قال منيب رشيد المصري، رئيس سكرتاريا التجمع الوطني، تصريحات صحافية بأن الأوضاع الفلسطينية على فوهة بركان يمكن لها ان تتفجر في اية لحظة إذ لم يتم تشارك الأمر، فالأزمة السياسية والاقتصادية الحالية، والتي جاءت نتيجة تراكمات عديدة، قد تعصف بالوضع الفلسطيني وتكون حصيلتها نكبة أقسى وشد من نكبة عام 1948.

وحول الأوضاع السياسية الداخلية يقول المصري، بأن الانقسام هو أساس نكبتنا، وأساس ضياعنا، وأساس فرقتنا، وهو الذي أدى بنا إلى ما نحن فيه، واستمراره يعنني ضياع المشروع الوطني، فالأوضاع العربية والإقليمية حساسة جدا ولا مكان للتصنيف فيها، ونحن ضعفاء بفرقتنا وانقسامنا، وعلينا ان نتخطى هذه المرحلة بسلام أو بالقل الخسائر علينا أن نرتب أوضاعنا الداخلية، ونبتعد أولا عن المصالح الحزبية والشخصية الضيقة.

ويضيف نحن نعما بأن الانقسام قد خلق مصالح شخصية للعديد من الأشخاص ولجميع سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، وهو له لمصلحة في استمراره وتعمية حتى يصبح أمرا واقعا لا رجعة عنه، المطلوب من سيادة الرئيس الاخ ابو مازن ومن الأخ خالد مشعل ومن كل فصائل العمل الوطني والشخصيات الوطنية المستقلة أن يعملوا على تعرية هؤلاء الأشخاص لأن فلسطين أكبر منا جميعا، والشروع الوطني أكبر من أن يرهن بمزاج شخص أو مجموعة ما، وأحذر مرة أخرى بأن استمرار الوضع الحالي ستكون نتائجه كارثية ونكبة ثانية، أقول ذلك بكل باام وحرقة... إن هناك امورا كثيرة في الإقليم تحاك ضد القضية الفلسطينية.

ويضيف المصري علينا مسؤولية وطنية وتاريخية في الحفاظ على ما نعيش في فلسطين، وهذا يتطلب تشكيل فريق عمل أو خلية أزمة تضم كل الطيف الفلسطيني تخرج بأهم قرار مطلوب حاليا وهو إنهاء الانقسام، وكذلك تحديد الآليات للخروج ليس فقط من الأزمة الاقتصادية، بل من كافة المصالح الشخصية، داخليا وخارجيا، وإنما أيضا التعاطي مع الأزمة التي ألمت بنا بها السلطة الفلسطينية.

ويرى المصري بأن ما حدث ويحدث في الساحة الفلسطينية سواء في قطاع غزة، من تعليق لعمل لجنة الانتخابات المركزية، وفي الضفة الغربية من قمع الحريات العامة وفي مقدمتها حرية التعبير والتعبير السلمي، يجب أن ينتهي وأن يحترم رأي المواطنين، وهذا أقول للأخوة في حركة حماس دعوا طواقم لجنة الانتخابات المركزية تعمل فهي لجنة مهنية ملك للشعب الفلسطيني تضم جميعا من الكفاءات المشهود لها داخليا وخارجيا، مهمتها اإدارية لتسجيل الناخبين وليست سياسية، وبعدها من يريد أن يقطع الانتخابات فينذ أقول له، لا تفرروا بإجابة عن المواطن فهو يعي مصطلحه، وكذلك أقول للأخ الرئيس أبو مازن بصفته رئيسا للشعب الفلسطيني بأن ضبط تصرفات بعض الأفراد في الأجهزة

## وزير المالية الفلسطينية: أزمة خانقة تمنعنا من دفع رواتب الموظفين

التي وعدت بتقديم الدعم المالي من دون أن تتفقد.

وأوضح أن الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الوطنية «صعبة جدا، وقد تكون اجل على عروفا، مشيرا إلى إعلان السلطة «حالة تقشف» جراء الأزمة المالية.

وتصل فاتورة رواتب 160 مليار موظف حكومي شهريا إلى نحو (150) مليون دولار، وتفرعا السلطة من مصادر داخلية وخارجية متعددة.

وقال قسيس في مؤتمر صحفي عقب وصوله من اجتماعات في غزة والضفة، على أن الوضع في غزة والضفة، على الرغم من تراجع حجم الملامات اللازمة للإنتاج في الربع الثاني من العام الماضي، أصبح هناك تراجع وزاد هذا التراجع منذ بداية العام الجاري.

وبين ان السلطة لديها برنامج لخفض النفقات وسيطب المصروفات واتخاذ إجراءات للتشفيق، وقد منذ فترة قصية

## فتح رفضت الاتهامات.. ولجنة الانتخابات أعلنت أن حكومة حماس هي من اختارت موظفي تسجيل الناخبين

# حماس نتهم السلطة وفتح بوضع مخطط مسبق لإخراجها من «المشهد السياسي»

# بإجراء الانتخابات في أجواء «غير صحية»

وتحدث عن تأييد الرئيس محمود عباس بأن عملية تشكيل حكومة التوافق التي سراسها مرتبطة بالاتفاق في موعد إجراء الانتخابات، وقال أبو زعري ان هذا الأمر لم يرد في اتفاق القاهرة ولا إعلان لوجوه، وأضاف «عملية الانتخابات تحتنا لحكومة وحدة أو لا تحضر لهذه الانتخابات بحسب الاتفاقيات».

وأشار إلى ان حركة حماس سجلت العديد من النقاط السلبية على عمل لجنة الانتخابات في غزة، من خلال عملية التوظيف، وتسجيل المؤسسات الأهلية التي سترقب عملها خلال تحديد التسجيل في الانتخابات.

وأشار إلى ان حركة حماس سبب هذه الأمور «التخذت هذا القرار الاضطراري» بتعليق عمل لجنة الانتخابات بشكل مؤقت، واتهم حركة فتح بالتهرب من مسؤوليات المصالحة، وقال ان خطوة حماس تعد «مؤقتة»، وأنه إذا ما شهدت الظروف تحسنا بما يضمن نزاهة عملية الانتخابات، فسوف تتاح فرصة لعمل اللجنة الانتخابات بمبشرات عمليا من جديد، مشيرا كذلك إلى ان حماس «لا تخشى الانتخابات».

إلى ذلك، رفض أبو زعري ما يقال بأن حركة حماس استقوت بالرئيس المصري الجديد محمد مرسي، مرتض جماعة الخوري المسلمين، وأن فوزه كان دافعا لوزراء اتخذوا القرار، وقال ما يجري في مصر لا علاقة له

حسن التوازي.

وأكد على وجود مخطط لإخراج حماس من المشهد السياسي، أعد بشكل مسبق، لكنه أكد ان هذا الأمر «من يدم».

وقدم المسؤول في حماس شرحا للدوافع التي عملت على دفعته حركته لتعليق عملية تسجيل الناخبين، وقال ان هذه الدوافع تتمثل في ثلاث نقاط، وهي «الوضع في الضفة»، لاقا إلى استمرار عمليات الاعتقال السياسي واللاحقة ضد أنصار حماس، وقدم كتيبات تضمن أسماء المعتقلين السياسيين، وتواريخ اعتقالهم، حيث بلغ عددهم 582 معتقلا، وقال ان بعضهم اعتقل من قبل الاحتلال عقب إفراج أجهزة الأمن الفلسطينية عنهم، وبعضهم اعتقل من قبل أجهزة الأمن بعد إفراج الاحتلال عنهم بإيام، واتهم الأجهزة الأمنية بعدم الالتزام بقرارات اتفاقية المصالحة، وأنها «عملت الوقت حركة فتح بأنها لم تطبق أيها من بنود المصالحة، التي قال انها تتعامل معها بانتفاضة ووفق مصلحتها».

وقال أبو زعري يحرس في هذا اللقاء أسباب لتعليق حماس عملية تسجيل الناخبين بشكل مؤقت في غزة، والتي كانت مقررة أصل الثلاثاء.

وأشار إلى ان حركة فتح لا تريد من المصالحة إجراء عملية الانتخابات، وإنهاء ملف الحريات، بحسب اتفاق القاهرة وإعلان النوجة.

## غزة - «القدس العربي»

## من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية وحركة فتح بأمس بوضع مخطط مسبق لإخراجها من «المشهد السياسي»، من خلال إجرائها من الانتخابات في أجواء «غير صحية»، وقالت ان هذا هو ما دفعها لتعليق عملية تسجيل الناخبين بغزة، فيما رفضت فتح هذه المبررات، وعلنت ان القرار «مخيبا بنود اتفاقية وقف إطلاق النار».

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس، وندوبها في لجنة الانتخابات خلال لقاء مع عدد من الصحافيين بغزة ان حركته ترى انقسام عملية المصالحة الداخلية، وإنهاء حالة الانقسام، لكنه اتهم في ذات الوقت حركة فتح بأنها لم تطبق أيها من بنود المصالحة، التي قال انها تتعامل معها بانتفاضة ووفق مصلحتها».

وقال أبو زعري يحرس في هذا اللقاء أسباب لتعليق حماس عملية تسجيل الناخبين بشكل مؤقت في غزة، والتي كانت مقررة أصل الثلاثاء.

وأشار إلى ان حركة فتح لا تريد من المصالحة إجراء عملية الانتخابات، وإنهاء ملف الحريات، بحسب اتفاق القاهرة وإعلان النوجة.

## نهاية قصة الغرام بينها على خلفية فرض الخدمة الوطنية والأخير يتهم رئيس الوزراء بعرقلة اللقاء مع عباس

# موفان: نتنايهو نقض الاتفاق بيننا ولم ينفذ الوعود التي قطعها على نفسه

لندن - «القدس العربي»:

من زهير أندراوس:

(لجنة بلسنر) التي أقيمت بهدف توصيات لفرض الخدمة المدنية الإزامية على الشباب العرب والحريديم، الأمر الذي يهدد بشكل فعلي بخروج كاتيا من الائتلاف الحكومي.

وكان الصدع الأول للاتلاف قد ظهر على خلفية الترسيبات الأولية بشأن اللجنة ستقرفض إجراءات شخصية ضد الحريديم الذين لم يذهبوا إلى الخدمة المدنية بينما هي تتراجع عن فرض الخدمة ضد المواطنين العرب في المرحلة الحالية، وأنها تتفق أنه من غير المنطقي فرض الخدمة المدنية الإزامية على الشباب العرب دون الجلبوس والحدود أو لا مع ممثلي الجمهور العربي، وهذا الموقف أدى ليلبريامن إلى أن يهدد بالخروج من الائتلاف مما ضغط رئيس الحكومة نتنايهو.

وقال الحمادي الحكومي أمين عودة رئيس لجنة مناهضة الخدمة المدنية من قبل لجنة التوعية، ان الخدمة المدنية الأولية عن تراجع اللجنة عن فرض الخدمة المدنية الإزامية على الشباب العرب، وأكد انه تمت لقاءات عديدة مع مسؤولين واقناعهم ان وضع المواطنين العرب مختلف، وأنه بالإضافة للموقف الأساس بان الحقوق مطلقة والواجبات نسبية، فإنه من غير المعقول فرض خدمة دون الحديث مع ممثلي

في إسرائيل في حال لم ينجح موفان في فرض رايه بتشريع قانون يشمل الحريديم في الخدمة الإزامية، وطالب عدد منهم، كما قالت المصادر السياسية، تل يبيبي، موفان بالتهديد بشكل واضح بتنايهو من الحكومة في حال لم يتم تدبير قانون واضح في هذه المسألة، معترين مثل هذا القانون إنجازا تاريخيا سيمنح الحزب محافظا تقاطع كثيرة في اوساط التجديد العميم، ورد موفان بأنه لن يتراجع في مسألة التجديد العميم، وأنه سيذهب إلى النهاية.

ونقلت الصحيفة عن موفان قوله ان نتنايهو قام بخداعه، وفضل الحريديم عليه، وقال للصحيفة «إنني مستاء جدا من نتنايهو، لأنه نقض الاتفاق بيننا، وحزب كاتيا سيستمد التوصيات، وفي حال رفضها فإن الحزب سينسحب من الائتلاف الحاكم، على حد قوله».

في الخو في العيار الثقيل فاجأ رئيس الوزراء بنيامين نتنايهو الجمعي بمادة العجز في ميزانية 2013 بمقدار 5 مليار شيكل، حيث أعلن نتنايهو بالأمن على خلفيته مداولات الميزانية بشأن هدف العجز سيرتفع من 1.5 بالمئة إلى 3.5 بالمئة، خلافا لوقف رسوم الزمانيات في المالية والذي يوجهه يجب ان يكون هدف العجز 2.5 بالمئة، والذي التغيير بمعدل 0.5 بالمئة في هدف العجز، ان خمسة مليارات شيكل أخرى سيستعين على الحكومة أن تجدتها بدون حكومي بدل من مخرجتها إلى الجمهور عبر رفع الضرائب، ولقد أشارت محافظ في ديوان رئيس الوزراء إلى ان قرار نتنايهو اتخذ من أجل الإبقاء





## مقتل 12 باستمرار المعارك وقصف مناطق عدة من سورية

# الجيش السوري يضغط على المعارضين.. وانشقاق لواء وهروب 84 جنديا الى تركيا



آثار الدمار في منطقة عقارب شمال حلب

بيروت-دمشق-وكالات: صعد الجيش السوري من هجمه على المعارضين الثلاثاء وقصف ضاحية دوما في دمشق توصلت الاشتباكات وعمليات القصف في مناطق عدة الثلاثاء وتركزت في ريف دمشق وحمص (وسط) ودرعا (جنوب)، ما أدى الى مقتل اثني عشر شخصا على الأقل، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطين.

و جاء ذلك فيما كان لواء سوري و84 جنديا هم أحدث من انشقوا عن الجيش السوري وغروا إلى تركيا أمس، لكن محللين يقولون إن الانشقاقات في صفوف الجيش والحكومة لم تنجح حتى الان في الحد من قوة الأسد.

ولم تظهر مؤشرات كثيرة على ان الدبلوماسية يمكن أن تنهي الصراع الذي بدأ قبل 16 شهرا في سورية والذي يقول قادة المعارضة السورية إنه أسفر عن مقتل أكثر من 15 ألف شخص، وأظهرت قوى عالية مطلع هذا الأسبوع بادرة وحيدة بتعهدوا بدعم محادثات لتشكيل حكومة انتقالية لكن محادثات جنيف فشلت في تضييق الخلافات بين الغرب وروسيا بشأن مطالب الغرب بضرورة رحيل الأسد عن السلطة.

ولم تظهر حكومة الأسد ولا الجماعات التي تسعى للاطاحة به اهتماما كبيرا بالنسوية السلمية للصراع وإنما يبدو ان الجانبين يتأهبان لصراع يكسب فيه المنتصر كل شيء. وقال نشطاء معارضون للأسد ان العنف لم يتوقف في أنحاء سورية.

وقال أبو رامي وهو ناشط في مدينة حمص التي شهدت معظم أعمال القتل وأهدافا معالج المعارضين «كان هناك قصف ثقيل طوال الصباح.. هذا الآن قليلا لكن حصار المدينة مستمر». وأضاف «نعيش على القليل من الغذاء والماء».

وقال عمر حمزة وهو دمشق باسم المجلس الثوري في ريف دمشق إن الجيش السوري قصف مناطق موالية للمعارضة في إليها سكان في دوما في مطلع الأسبوع.

وقل عن اللواء فهد جاسم الفريخ وهو رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة قوله إن سورية في حالة حرب يسمى المتأمرين خلالها إلى تدمير وحدتها وإنهاء وجودها.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن الفريخ قوله إن سورية تعاملت بإيجابية مع كل المبادرات العربية والدولية للتوصل إلى تسوية لكن من أسماهم بأعداء سورية ودوا لتصعيد على الأرض بالإضافة إلى سائر الأعمال الحياتية الطبيعية في البلاد.

وأوضحت المصادر لوكالة فرانس برس ان اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في ساحة الحرية والشارع العام ومنطقة في الصناعة في مدينة دير الزور (شرق)، ما أسفر، بحسب معلومات أولية، عن

مقتل أربعة عناصر من القوات النظامية، وقال المرصد ان فتي قتل في من حي القصور في المدينة برصاص قاصص.

وذكرت لجان التنسيق المحلية أن 125 عائلة نزحت من دير الزور وأريافها ووصلت ليليا إلى مدينة الحسكة (شمال شرق) هربا من الحملة العسكرية المستمرة، على مناطقها.

وفي محافظة درعا (جنوب)، تعرضت منطقة الجبلة بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء لقصف عنيف من القوات النظامية، ما أدى الى مقتل خمسة مواطنين في قرية صور، بحسب المرصد الذي أشار إلى ان القصف طال أيضا بلدات الغرابية الشرقية والكرك الشرقي والغرابية الغربية وكحل وقرية عصم.

ووقعت اشتباكات فجرا في مدينة درعا أسفرت عن سقوط جرحي وانشقاق عدد من العساكر، كما نفذت القوات النظامية السورية حملة مدامات واعتقالات في بلدتي انخل والصنمن.

وفي محافظة ادلب (شمال غرب)، أفاد المرصد عن اقتحام القوات النظامية السورية صباحا لبلدة الرامي من محاور عدة وسط إطلاق نار كثيف مما أدى الى مقتل شخص وأكثر من عشرين جريحا بعضهم أصابته خطيرة.

وأشار إلى ان هذه القوات اقتحمت أيضا بلدتي اريحا وابلين وقامت بحملة اعتقالات عشوائية وسط إطلاق نار كثيف.

وفي محافظة اللاذقية (غرب)، قتل مقاتل معارضين في اشتباكات بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في منطقة جبل الأكراد.

وفي محافظة حلب (شمال)، ذكرت لجان التنسيق أن بلدة اعزاز تتعرض لقصف عنيف بالصواريخ وقذائف الهاون.

وأكد المرصد حصول اشتباكات صباح أمس بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في حي

الرئيس الأسد، وأوضحت سنا أن «وانطلاقا من تعامل سورية بانتعاج وسائل الاعلام تمت الموافقة على منح اللقاة للوسائل الاعلامية المتكورة إلا أن أربعة من ممثلي هذه الوسائل لم يتمكنوا من الحضور إلى سورية لإجراء المقابلة بعد أن اتصل بهم مدير مكتب رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان وطلبهم بعدم إجراء اللقاء».

إلى ذلك قال الرئيس السوري بشار الأسد أن بلاده تعمل جاهدة لكي لا تصل الأتومع مع تركيا إلى مواجهة، لكنه أشار إلى أنه «يراهنا تمشيا بهذا الاتجاه على المستوى الحكومي فقط أما على المستوى الشعبي

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا

فإن الشعب التركي واع»، متمها الحكومة التركية بأنها تريد أن تجر شعبها إلى مواجهة من أجل مصالح خاصة وليس من أجل مصالح وطنية تعبيره.

وفي مقابلة مع صحيفة «جمهورية» التركية ونقلتها وكالة سنا وأوضح الأسد بخصوص مسألة إسقاط المقابلة التركية أنه في حال كان قد «حصل خطأ واستغفناها خارج المياه الإقليمية لا توجد لدينا مشكلة أن نقول ذلك ونقدم اعتذارا رسميا»، لكنه أكد أن الطائرة أسقطت بمدفع من أسفر الدفاع التي تستعمل ضد الطائرات وهذا المدفع لا يصل مداه إلى أكثر من 5 كيلومتر والمدافع المضادة للطائرات من الصعب جدا



## وزير الخارجية المغربي: سحب الثقة من روس ليس انتقاصا منه والحكومة لن تتراجع عنه

### «البوليزاريو» تهدد بالعودة إلى السلاح لتقرير مصير الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

هدد وزير الدفاع في جبهة تحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (بوليساريو) محمد الأمين البوهالي بالعودة إلى حمل السلاح ضد المغرب من أجل تقرير مصير الصحراء الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية أمس الثلاثاء، عن البوهالي، قوله في كلمة ألقاها خلال مراسم تخرج دفعة من قوات البوليزاريو الخاصة، إن اللجوء إلى السلاح «أصبح أمرا يفرض نفسه لأن الإحتلال المغربي لا يزال متمسكا بمواقفه العدائية والبطور أساليب ومناوراته يوميا مستغلا كل الظروف والعيور لالإنفاق على إرادة الشعب الصحراوي». واعتبر البوهالي أن تخرج الدفعة الجديدة تترجم «روح شباب يؤمن أن ما انتزع بالقوة لا يسترد إلا بالقوة»، مشددا على أن «توفير الأمن والاستقرار للصحراء المغربية من أجل الظروف الأمنية المستقرة في المنطقة يستوجب منا بناء قوة جاهزة ومستنفرة وقادرة على التعامل مع جميع الاحتمالات».

وتأتي هذه التهديدات بعد الدعوة التي وجهتها البوليزاريو إلى منظمة الأمم المتحدة لتعيين بعثتها (مينورسو) إلى الصحراء الغربية من تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي وحماية حقوق الإنسان هناك. وأدانت الجبهة «العراقيل المستمرة التي تضعها الحكومة المغربية أمام الجهود الدولية الرامية إلى استكمال تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية» والصحراء الغربية هي مستعمرة سابقة لإسبانيا تركتها العام 1975، واجتاحتها قوات المغرب على

أساس أنها جزء من أراضيه الجنوبية، فيما منظمة الأمم المتحدة اعتبرت أنها إقليم غير مستقل منذ 1966.

وتدعم الجزائر بصفة رسمية جبهة البوليزاريو وتدعو إلى منح الإقليم الصحراوي حق تقرير مصيره عبر استفتاء عام، فيما يتهم المغرب الجزائر بخلق مشكلة الصحراء لإنشاء دولة تابعة تطل على المحيط الأطلسي ويدعو إلى حل ثنائي للقضية بينهما وهو ما ترفضه الجزائر رفضا مطلقا.

وعلى ذقات طبلون الحرب التي أطلقتها جبهة البوليزاريو أكد المغرب أنه لا زال ينتظر قرارا من الأمين العام للأمم المتحدة بشأن معبوتة الخاص ليحدد مصير العملية السلمية لنزاع الصحراء الغربية. وقال الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي إنه لا يمكن للمبعوث الشخصي للأمين العام الأممي في الصحراء الاستمرار في مهمته في غياب ثقة أحد الأطراف فيما كانت الظروف.

وأضاف العثماني أنه بلاده لن تتراجع عن قرارها بسحب الثقة في الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس اللبوعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية، وقال أن مبعوث الأمين يجب أن «يتحلى بالموضوعية والا لا مكان له». وقررو المغرب في ايار (مايو) الماضي سحب ثقته من الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس احتجاجا على أعداده مشروع تقرير يقدمه للأمين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن في نيسان (أبريل) الماضي يلائم الرضية لقرار يصدره المجلس بشأن تطورات النزاع الصحراوي الذي تتولى الأمم المتحدة تسويته منذ نهاية ثمانينات القرن الماضي.

وضمن روس مشروع التقرير اتهامات للمغرب بخرقة مهمة القوات الدولية في الصحراء ويتجسس عليها وهو ما اعتبره المغرب غير صحيح كما وصى

روس بتوسيع صلاحيات القوات لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها وهو ما ينتقص من السيادة المغربية على المنطقة المتنازع عليها.

وتجح المغرب بتحركات دبلوماسية قام بها في اللحظة الأخيرة في استبعاد روس للقرارات التي تحفظ عليها إلا أنه توقف امام ترتيبات يقوم بها روس لزيارة المنطقة دون التفاوض معه وزيارة مماثلة لأعضاء مجلس الامن الدولي فاخذ قرار سحب الثقة بروس. واعلنت الامانة العامة للأمم المتحدة عدة مرات تسهك بان جي من ببعوثه وايدت الادارة الامريكية تحفظها على القرار المغربي واعتذرت وزيرة الخارجية الامريكية عن لقاء وزير الخارجية المغربي الذي قام بزيارة لواشنطن لشرح القرار المغربي.

وقال الدكتور سعد الدين العثماني اوس الامن الاثنين امام مجلس النواب المغربي أن المغرب لا زال ينتظر القرار النهائي للأمين العام للأمم المتحدة بهذا الخصوص، وأكد أن المغرب «في موقع قوة»، موضحة أنه بعد تقديم المغرب لمبادرة الحكم الذاتي أصبح هو المبادر في هذه القضية، وأن تنامي التقدير للمغرب ليس وليد مقاربتة لقضية الصحراء فقط. بل أيضا نتيجة للإصلاحات السياسية التي قام بها ولدوره على الصعيد الجهوي والدولي.

وأبرز العثماني أن القرار الأخير لمجلس الأمن على غرار القرارات السابقة أكد على ضرورة الضمي في المفاوضات للوصول إلى حل سياسي عادل دائم ومتفاوض عليه، «وهو جوهر القضية الذي يصب في الطرح المغربي لمبادرة الحكم الذاتي». وقال إن «تقتت جبهة الانفصالية (جبهة البوليزاريو) المتواصل دائما على أن كثيرا منهم يعيل إلى تأييد مبادرة الحكم الذاتي».

ويقترح المغرب منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو

■ الرباط - أ. ب: كشف تقرير عرض الثلاثاء

على ممارسات الجنس، إلى سجناء عقادين على هذه الممارسات ومنقوصي الكرامة». واعتبر التقرير «أن الفراغ الحاصل في التشنة الدينية والأخلاقية لدى السجناء، وغياب التأطير والإرشاد والحرمان من الخلوة الشرعية يوجب الرغبة الجنسية التي هي ميول طبيعية عند كل الكائنات الحية».

وتحدث التقرير عن جناح داخل سجن عكاشة «مخصص لفئة المثليين بملابس واكسسوارات نسوية إضافية للعديد من الإختلالات تلازم صورة السجن في المغرب من رشوة وتساهل في عدد من السلوكات كتناول المخدرات والترويج لبيعها». وقال التقرير أن عدد السجناء المزوج أو أحد أعضاء الأسرة، إضافة إلى ارتفاع نسبة السجناء المطلقات، بسبب الوضعية الصعبة التي تعيشها المرأة المطلقة عندما تجد نفسها بدون مآوى، وبدون موارد مالية.

ويجوع السبب الرئيسي لهذا الاحتفاظ، حسب المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، إلى ارتفاع نسبة السجناء ضمن الاعتقال الاحتياطي من دون محاكمة إلى الثلثين، رغم الغفوة عن أكثر من 17 ألف سجين.

ويبلغ عدد السجناء في المغرب 60 سجناء، غير أن المساحة المخصصة لكل سجين لا تتعدى 1,6 متر محسوبا إلى عدد السجناء يتراوح ما بين 75 و80 ألفا، في وقت لا تستوعب فيه سجون المغرب سوى 50 ألف سجين على الأكثر. ويرجع السبب الرئيسي لهذا الاحتفاظ، حسب المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، إلى ارتفاع نسبة السجناء ضمن الاعتقال الاحتياطي من دون محاكمة إلى الثلثين، رغم الغفوة عن أكثر من 17 ألف سجين.

ويبلغ عدد السجناء في المغرب 60 سجناء، غير أن المساحة المخصصة لكل سجين لا تتعدى 1,6 متر محسوبا إلى عدد السجناء يتراوح ما بين 75 و80 ألفا، في وقت لا تستوعب فيه سجون المغرب سوى 50 ألف سجين على الأكثر. ويرجع السبب الرئيسي لهذا الاحتفاظ، حسب المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، إلى ارتفاع نسبة السجناء ضمن الاعتقال الاحتياطي من دون محاكمة إلى الثلثين، رغم الغفوة عن أكثر من 17 ألف سجين.

ويبلغ عدد السجناء في المغرب 60 سجناء، غير أن المساحة المخصصة لكل سجين لا تتعدى 1,6 متر محسوبا إلى عدد السجناء يتراوح ما بين 75 و80 ألفا، في وقت لا تستوعب فيه سجون المغرب سوى 50 ألف سجين على الأكثر. ويرجع السبب الرئيسي لهذا الاحتفاظ، حسب المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، إلى ارتفاع نسبة السجناء ضمن الاعتقال الاحتياطي من دون محاكمة إلى الثلثين، رغم الغفوة عن أكثر من 17 ألف سجين.

## الجنرال غولان: إسرائيل تدرس إمكانية مهاجمة قوافل محتملة تنقل أسلحة متطورة في حال اكتشافها الجيش

## نتنياهو هو يعبر عن قلقه من انتقال الأسلحة الكيماوية السورية لحزب الله و«القاعدة» وموافاز يحذر من انتقال الأزمة إلى خارج الحدود السورية



بنيامين نتينياهو

إلى حزب الله اللبناني حليف النظام في دمشق.

ويقول خبراء عسكريون إسرائيليون إن سورية بدأت منذ أربعين عاما لإنتاج غازات السارين و«اكس في» والزرخول التي يمكن استخدامها مع الصواريخ. وكان قائد أكتشفيها العسكرية الشمالية يائير غولان قال إن إسرائيل ستدرس إمكانية مهاجمة قوافل محتملة تنقل أسلحة متطورة في حال اكتشافها الجيش الإسرائيلي في الوقت المناسب، على حد قوله.

من تداعيات الأحداث في سورية على هضبة الجولان، تزايد مظاهر زعزعة الاستقرار، وحتى في المنطقة الفاصلة على الحدود الإسرائيلية - السورية.

وأضاف: ليست هناك نشاطات إرهابية حتى الآن، إلا أن هذا الأمر قد يحصل قريباً، وزاد، بحسب «معارييف»، تحسن لقلون اليوم أكثر من أي وقت مضى من تهريب الأسلحة من سورية إلى حزب الله، خصوصا في حال سقوط النظام السوري، ولاحظ أنه في حال سقوط الأسد، واعتقد أن هذا سيحصل، ستزداد مظاهر الا استقرار، وفي حال بقاء الأسد سيكون ضعيفا وسنبقى في حال الا استقرار على طول الحدود، على حد قوله.

يُشار إلى أن نائب رئيس الأركان الإسرائيلي يائير نافييه صرح الأسبوع الماضي بأن سورية تمتلك أكبر ترسانة أسلحة كيماوية في العالم، مؤكداً إمكانية استخدام هذه الأسلحة ضد إسرائيل.

وتابع في حديثه للإذاعة الإسرائيلية الرسمية بأن سورية جمعت أكبر ترسانة من الأسلحة الكيماوية في العالم وتمتلك صواريخ قادرة على الوصول إلى أي منطقة في الأراضي الإسرائيلية.

وكان مسؤولون إسرائيليون عسكريون آخرون أكدوا في الأضهر الأخيرة أن سورية تمتلك أهم مخزون من الأسلحة الكيماوية، معربين عن تخوفهم من وصول هذه الأسلحة

الإسرائيلية إلى إيران مهتمة بشراء غواصات روسية جديدة، لأن الإيرانيين يتحسبون من ضربة إستراتيجية، مضيفا يمر 17 مليون برميل نفط عبر مضيق هرمز يوميا، وتمثل هذه الكمية شحمة استهلاك الصين للنفط في الشهر الواحد، والحديث يدور عن منطقة تمثل مركز احتياطي النفط في العالم، وذلك فإن الإيرانيين يتخوفون من التعرض لضربة إستراتيجية ونمة ما يجعلهم يتخوفون من ذلك، وزاد المسؤول عينه قائلا إن البريطانيون قاموا باستعراض عضلات أخيرا عبر إجراء تدريبات بحرية عدة لدفع الإيرانيين إلى تحرير ملاحهم الذين أسروا، كما أن حملات الطائرات الأمريكية تستعرض العضلات في ميناء طرطوس السوري.

ونقلت صحيفة «معارييف» عن مسؤول في جهاز الأمن الإسرائيلي قوله إن التخوف الأساسي في إسرائيل هو أن تسلم روسيا معلومات أسلحة متطورة إلى سورية، فيُكسر بذلك التوازن في الشرق الأوسط، وهذا الأمر لا يقلق إسرائيل فقط بل مصر والأردن أيضا.

وأضاف أنه ليس سرا أن هناك محوذة في ما يتعلق بالوضع البحري في الشرق الأوسط، والروس يريدون جيدا أن العودة إلى المياه (أي البحر المتوسط) في منطقتنا استمخهم قوة، والسوريون يساعدونهم في ذلك من أجل الحصول على دعم روسي في المستقبل وسلاح متطور ومحو ديون الماضي، على حد تعبيره، من ناحية أخرى، قال المسؤول الأمني

عبد الله عيسى، «معارييف» عن مسؤول في جهاز الأمن الإسرائيلي قوله إن التخوف الأساسي في إسرائيل هو أن تسلم روسيا معلومات أسلحة متطورة إلى سورية، فيُكسر بذلك التوازن في الشرق الأوسط، وهذا الأمر لا يقلق إسرائيل فقط بل مصر والأردن أيضا.

وأضاف أنه ليس سرا أن هناك محوذة في ما يتعلق بالوضع البحري في الشرق الأوسط، والروس يريدون جيدا أن العودة إلى المياه (أي البحر المتوسط) في منطقتنا استمخهم قوة، والسوريون يساعدونهم في ذلك من أجل الحصول على دعم روسي في المستقبل وسلاح متطور ومحو ديون الماضي، على حد تعبيره، من ناحية أخرى، قال المسؤول الأمني

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أول مرة منذ اندلاع الأحداث في سورية، يتطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، إلى ما أسمته المصادر السياسية في تل أبيب بخطر محتم في ما يتعلق بالأسلحة الكيماوية التي تمتلكها دمشق، فقد حذر نتينياهو، من أن الأوضاع الأمنية المتردية في سورية، قد تؤدي إلى تسرب وسائل قتالية متقدمة، بما فيها أسلحة كيماوية، إلى عناصر من حزب الله اللبناني، أو إلى مسلحي تنظيم الجهاد العالمي، أو تنظيم القاعدة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت) أن رئيس الوزراء، الذي كان يتحدث أمام اجتماع للجنة الخارجية والأمن، في الكنيست، قال إنه لولا ساعدت إيران، ومنظمة حزب الله، النظام السوري، من خلال إرسال مقاتلين، ليحاربوا إلى جانبه، لما كان الوضع بشار الأسد يصعد كل هذا الوقت، على حد تعبيره، علاوة على ذلك، فقد اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي نظام الرئيس السوري، بـ «بشار الأسد، بإرتكاب إبادة جماعية، في مسعاها لإخماد انتفاضة شعبية مستمرة منذ 15 شهرا، بإقتال ما يزيد على مليوني مدني، وقررت سحب إسرائيل السوري لا يقف وحده وراء هذه المجزرة، وإنما تساعده إيران وحزب الله،

## نواب الكتائب والقوات تضامنوا مع زملائهم في التيار الوطني الحر

### مقاطعة مسيحية شاملة تطيح جلستي البرلمان والحكومة وتندّر بشرخ سياسي بين عون وحليفه حزب الله وأمل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بلع مازق إقرار تفتيت المياومين في

مؤسسة كهريا لبنان بطريقة ملتصقة في البرلمان بعدا سياسيا وطائفا كبيرا بعد إصرار رئيس المجلس نبيه بري على إقرار الاقتراح الذي يحل بالتوازن الوطني والطائفي في الوظائف على اعتبار أن غالبية المياومين هم من الشيعة وذلك من دون الأخذ بالتعديلات التي يطالب بها وزير الطاقة جبران باسيل ونواب كتكل التغيير والإصلاح الذين إنضم اليهم بشكل شارد واقت نواب حزبي القوات اللبنانية والكتائب ليبرز المجلس النيابي منقسما طائفا بشكل لم يشهد له مثيلا.

وفيما قطع نواب التيار الوطني الحر والكتائب والجلسة التشريعية من امس التي لم تنته من استكمال جدول اعمالها بخطر الرئيس بري التي إختتمت الجلسة بعد مشاورات أجراها مع رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنويورة الذي نقل اليه ان ليس من الحكمة عقد جلسة في غياب حضور مسيحي واسعا وقدم معظم النواب المسيحيين تغيبوا عن الجلسة باستثناء اثنين من 64 هما النائب في كتلة بري ميشال موسى والنائب في الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس.

وتطورت الامور الى إعلان وزراء وتكتل التغيير والإصلاح، مقاطعة جلسة مجلس الوزراء عصرنا على خلفية ما حصل في المجلس وعدم دفاع الحكومة عن

وعلمت «القدس العربي» أن الخراج لزامة السياسة تتمثل في أحد الخيارات الثلاثة: إما عدم التصديق على محضر الجلسة التشريعية واعتبار التصويت المنسيق على تفتيت المياومين كانه لم يكن وإعادة مناقشته مجددا والتصويت عليه، وإما الطعن به امام المجلس الدستوري وإمارة من قبل رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى المجلس النيابي لإعادة بحثه والتصويت عليه بالغالبية المطلقة وليس العادية.

وتندّر الازمة السياسية الناشئة بوقوع خلاف بين العماد عون وحلفائه في حزب الله وحرمة أمل والتي تكون حالات سياسية جدية بحسب تعبير نون نفسه الذي استدرج ليقول «غير أن المقامو سبتقي خيارا وطنيا». وأكد عون أنه «لا يمكن لأحد أن يفرض علينا قرارات خاطئة ليسمات انتخابية وغير انتخابية»، مشيرا إلى أن «هناك وزراء من دون حس مسؤول ومن دون ضمير مهني، وهناك تداعيات ما جرى، وقررت في ضوء الجو المتشنج أفساح المجال لمزيد من الاتصالات بين القوى السياسية لإيجاد المخرج المناسب.

وفي سياق متصل، برز موقف لافت لوزير البيئة ناظم الخوري، لم يستبعد فيه امكان رد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان قانون تفتيت المياومين وجياة الإكراه إلى المجلس النيابي، معتبرا أن رئيس البلاد وانطلاقا من موافقة الجامعة وخصوصا في القضايا المتناقضة يبقى الاحتمالات كافة، واردة بالنسبة إليه».

المصرية لكتل الجانب الأردني في الرسالة تمثل لاحقا إرتباك إصحاب القرار بعد بروز

إقصاء الإسلاميين، وخلال ساعات فقط إنشغل مربع القرار الأردني في البرلمان وغيره من المؤسسات باعتماد صيغة الصوت الواحد والعبث بملاحظات ومناشادات رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري أدرج الرياح عندما حاول الرجل دون قائدة لفت النظر لان نظام الصوت الواحد لم يعد يصلح للزمان والمكان متفرضا العودة لما قرره لجنة الأجددة الوطنية حيث الصوت المتقدم.

وعلى هذا الأساس عقد رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغسي لقاء مع عشاء سياسي في منزله بحضور 24 نائبا تصدوا للإقتبال الفاعلي على صيغة الصوت المتعدد والعودة لحلف الصوت الواحد على أساس أن الأخوان المسلمين خارج اللعبة تماما. آنذاك راجحت في أروقة القرار النظرية التي تقول: نستطيع تنظيم الانتخابات النيابية حتى في ظل مقاطعة الأخوان المسلمين. الأمر لم يعجب حتى خصم سياسي للإسلاميين في القاهرة تقييمات قيمة للموقف، وثانيا ادركت المؤسسة الأردنية بأن «تسريبات» الدبلوماسية الأمريكية كانت «مضلة». عليه تغيرت الععطيات فجأة وفي الوقت الضائع فاز مرسي وجلس على كرسي الرئاسة وطغان العرب بانه لن يسعى لتصديق «القررة»

إقصاء الإسلاميين، وخلال ساعات فقط إنشغل مربع القرار الأردني في البرلمان وغيره من المؤسسات باعتماد صيغة الصوت الواحد والعبث بملاحظات ومناشادات رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري أدرج الرياح عندما حاول الرجل دون قائدة لفت النظر لان نظام الصوت الواحد لم يعد يصلح للزمان والمكان متفرضا العودة لما قرره لجنة الأجددة الوطنية حيث الصوت المتقدم.

وعلى هذا الأساس عقد رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغسي لقاء مع عشاء سياسي في منزله بحضور 24 نائبا تصدوا للإقتبال الفاعلي على صيغة الصوت المتعدد والعودة لحلف الصوت الواحد على أساس أن الأخوان المسلمين خارج اللعبة تماما. آنذاك راجحت في أروقة القرار النظرية التي تقول: نستطيع تنظيم الانتخابات النيابية حتى في ظل مقاطعة الأخوان المسلمين. الأمر لم يعجب حتى خصم سياسي للإسلاميين في القاهرة تقييمات قيمة للموقف، وثانيا ادركت المؤسسة الأردنية بأن «تسريبات» الدبلوماسية الأمريكية كانت «مضلة». عليه تغيرت الععطيات فجأة وفي الوقت الضائع فاز مرسي وجلس على كرسي الرئاسة وطغان العرب بانه لن يسعى لتصديق «القررة»

وعلى هذا الأساس عقد رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغسي لقاء مع عشاء سياسي في منزله بحضور 24 نائبا تصدوا للإقتبال الفاعلي على صيغة الصوت المتعدد والعودة لحلف الصوت الواحد على أساس أن الأخوان المسلمين خارج اللعبة تماما. آنذاك راجحت في أروقة القرار النظرية التي تقول: نستطيع تنظيم الانتخابات النيابية حتى في ظل مقاطعة الأخوان المسلمين. الأمر لم يعجب حتى خصم سياسي للإسلاميين في القاهرة تقييمات قيمة للموقف، وثانيا ادركت المؤسسة الأردنية بأن «تسريبات» الدبلوماسية الأمريكية كانت «مضلة». عليه تغيرت الععطيات فجأة وفي الوقت الضائع فاز مرسي وجلس على كرسي الرئاسة وطغان العرب بانه لن يسعى لتصديق «القررة»

■ عمان - «القدس العربي»

من يسام البديارين:

يبدو أن السفارة الأمريكية في عمان ساهمت في تضليل الحكومة الأردنية قبل أكثر من أسبوعين عندما أوصلت رسالة تقول فيها بأن المرشح الرئاسي المصري الجنرال أحمد شفيق هو الرئيس المقبل صرح وليس المرشح الأخوان المسلمين محمد مرسي.

السفارة عبر الدبلوماسية الأمريكية لوزارة الخارجية الأردنية وخلال وقت قصير إنتقلت في مجلس الوزراء إلى مبرعات القرار الإنتقاسية في الدولة الأردنية التي تعاملت مع المشهد الداخلي فورا على أساس معادلة شفيق في عمان المصري. بعد إبتساحات قليلا في السؤال التالي: هل تسريبات السفارة الأمريكية نوع من التضليل أم أن واشنطن كانت تنقل خيرا له صدقاية لصدا لفيدي مهم في المنطقة هو الأردن؟ المفارقة أن الإطار البيروقراطي في عمان تتلطف معلومة شفيق الأمريكية وأسس عليها إستراتيجية عمل سريعة داخل المعادلة السياسية المحلية في الوقت الذي كان فيه تقدير المؤسسة الأمنية يشير لإحتمالات قوية لفرز الأخوان المسلمين المراناسة المصرية وقال ما قاله مسؤول بارز ومهم لنخبة من الشخصيات السياسية والبرلمانية.

السفارة عبر الدبلوماسية الأمريكية لوزارة الخارجية الأردنية وخلال وقت قصير إنتقلت في مجلس الوزراء إلى مبرعات القرار الإنتقاسية في الدولة الأردنية التي تعاملت مع المشهد الداخلي فورا على أساس معادلة شفيق في عمان المصري. بعد إبتساحات قليلا في السؤال التالي: هل تسريبات السفارة الأمريكية نوع من التضليل أم أن واشنطن كانت تنقل خيرا له صدقاية لصدا لفيدي مهم في المنطقة هو الأردن؟ المفارقة أن الإطار البيروقراطي في عمان تتلطف معلومة شفيق الأمريكية وأسس عليها إستراتيجية عمل سريعة داخل المعادلة السياسية المحلية في الوقت الذي كان فيه تقدير المؤسسة الأمنية يشير لإحتمالات قوية لفرز الأخوان المسلمين المراناسة المصرية وقال ما قاله مسؤول بارز ومهم لنخبة من الشخصيات السياسية والبرلمانية.











## ينبع سلوك تركيا نحو اسرائيل والنظام السوري من أنها ترى نفسها القوة الاقليمية الكبرى التي لها دورها في تصريف شؤون المنطقة

# ليست تركيا ما اعتقدنا

من خشية التوسع السوفييتي، ولهذا كانت تركيا الكمالية عضواً مخلصاً في حلف شمال الأطلسي. لكن أنقرة ألزمت في حرب الخليج الثانية نهجاً مستقلاً جعل الغزو الأمريكي للعراق صعباً. وتلخص نظام بشار الأسد، وتدعو إلى إسقاطه وتمنح المعارضة السورية والمنقذين عليه ملجأ، وإن ردها الشديد على إسقاط سوريا للطاشرة التركية يعزز موقفها الصارم ممن كان حتى الفترة الأخيرة حليفها في دمشق.

تقتضي هذه المواقف تقديراً من جديد للتوجهات السائدة في إسرائيل نحو تركيا، ما الذي لم يقل هنا عن رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان بعد أحداث القافلة البحرية التركية؟ قيل إنه إسلامي متطرف ومناصر للفلسطينيين وعدو لإسرائيل ومعاد للسامية، وعرض اردوغان على أنه العدو الثاني لإسرائيل بعد محمود احمدي نجاد، وانضمت الحكومة التي قُشلت -مهينياً وسياسياً- لتتخذ من سوريا وحلفائها الأعداء، وورطت الجيش الإسرائيلي في قتل تسعة مدنيين أتراك، انضمت هي أيضاً بصورة مباشرة وغير مباشرة، إلى هذه الشبكات، لكن ليس معناه مواجهة «معاداة الإسرائيليين»، هناك لعبة جديدة قوية في المنطقة، فتركيا لم تعد دولة هامشية مهملة؛ فاقصدها في نساء ونجح حزب العدالة والتنمية برغم جذوره الإسلامية في أن يضمن تفوقه على الجيش ذي التراث الكمالي العلماني، قد لا يكون الأمر متأخراً إلى الآن وتستطيع إسرائيل أن تعلق القضية المؤلمة، قضية «ممر» وأن تتوصل إلى تطبيع علاقات ما مع أنقرة؛ فرما يكون الوضع الحالي مريحاً لتجاوز الفروق، أن تركيا المتأخرة لن تختفي من الميدان وينبغي أن يؤخذ هذا في الحسبان.

**شلو مو أفنيري**

عند زيارة موفاز، ما هو الدلال إن لم يكن طلب سلام فياض من محافظ بنك إسرائيل ستانلي فيشر أن ترتب إسرائيل قرصاً يبلغ 100 مليون دولار من صندوق النقد الدولي كي لا تنهار السلطة الفلسطينية وهي تستخضع إن تدفع الرواتب إلى الموظفين وتمنح ناس أجهزة الأمن؟ وما هو الدال إن لم يكن كلام فياض العظمي لاعنيا على الضرر الاقتصادي العظيم الذي تسببه سياسة الحصار الإسرائيلية والضم الفعلي للمنطقة (ج) ومنع التصدير من غزة في حين يتوسل إلى فيشر سرا - وكأنه ما يزال زميله في صندوق النقد الدولي امثلاً للسلطة التي تسبب الانهيار الاقتصادي الفلسطيني؟

هكذا يُكشف مرة أخرى عن الصفة الدورية التي اسمها أو سولو: فالعالم يدفع إلى السلطة كي تنفق على القطاع العام الفلسطيني وفيه رجال الأمن الذين عملهم ان يقعوا أبناء شعوبهم والتجنين على جعل السلطة الفلسطينية مقاولاً لتأنيو للجيش الإسرائيلي والادارة المدنية و«الشباب»، وينفذون سياسة الحكومة الإسرائيلية وهي تطهير الموح على الاستقلال الفلسطيني. يكشف عدد من شعارات الشباب عن فحاجة سياسية، لكن رسالتهم أعق من العنصرية، فالنظاهرون يطالبون ان تكف السلطة على الأقل عن معارضة الأذلال وهذا هو إسهامهم في المطب المتزايد لبنا واستراتيجية جديدة لمجابهة السلطة الأجنبية، وهذا هو الذي جعل الضاربين الذين يتخذون أمر السلطة الفلسطينية محادثة دولية يسبب المس بالدينين.

لا يبدأ التعاون مع الأذلال ولا يتنهي

عند زيارة موفاز، ما هو الدلال إن لم يكن طلب سلام فياض من محافظ بنك إسرائيل ستانلي فيشر أن ترتب إسرائيل قرصاً يبلغ 100 مليون دولار من صندوق النقد الدولي كي لا تنهار السلطة الفلسطينية وهي تستخضع إن تدفع الرواتب إلى الموظفين وتمنح ناس أجهزة الأمن؟ وما هو الدال إن لم يكن كلام فياض العظمي لاعنيا على الضرر الاقتصادي العظيم الذي تسببه سياسة الحصار الإسرائيلية والضم الفعلي للمنطقة (ج) ومنع التصدير من غزة في حين يتوسل إلى فيشر سرا - وكأنه ما يزال زميله في صندوق النقد الدولي امثلاً للسلطة التي تسبب الانهيار الاقتصادي الفلسطيني؟

هكذا يُكشف مرة أخرى عن الصفة الدورية التي اسمها أو سولو: فالعالم يدفع إلى السلطة كي تنفق على القطاع العام الفلسطيني وفيه رجال الأمن الذين عملهم ان يقعوا أبناء شعوبهم والتجنين على جعل السلطة الفلسطينية مقاولاً لتأنيو للجيش الإسرائيلي والادارة المدنية و«الشباب»، وينفذون سياسة الحكومة الإسرائيلية وهي تطهير الموح على الاستقلال الفلسطيني. يكشف عدد من شعارات الشباب عن فحاجة سياسية، لكن رسالتهم أعق من العنصرية، فالنظاهرون يطالبون ان تكف السلطة على الأقل عن معارضة الأذلال وهذا هو إسهامهم في المطب المتزايد لبنا واستراتيجية جديدة لمجابهة السلطة الأجنبية، وهذا هو الذي جعل الضاربين الذين يتخذون أمر السلطة الفلسطينية محادثة دولية يسبب المس بالدينين.

لا يبدأ التعاون مع الأذلال ولا يتنهي

# الشرطة الفلسطينية في خدمة الاسرائيليين



المحتاطرون الفلسطينيين يريدون ان تكف السلطة عن مساعدة الاسرائيليين

المفتش الادارة المدنية وحركة اليد الحبيبة من ضابط الارتباط الاسرائيلي، وإغلاق الطريق عن المزارع والبيوت في حين تزهزح البؤر الاستيطانية في المقابل: ان كل فاصلة من وجود السيطرة الاسرائيلية مؤلمة. كان سبب المظاهرات مجرد الدل في استعداد محمود عباس ان يجري لقاء

وهم شباب أكثرهم من أبناء الأفاضل يتصل أبائهم بؤسوسات السلطة - وهم يقولون انهم ضاقوا ذرعاً بالذل، وهم يعبرون عن أسواق كثيرين.

ان السلطة الاسرائيلية مثل كل سلطة غير منتخبة تحتاج طبيعتها إلى إزال عاهاها الفلسطينيين واحتقارهم، فالكلام الكثير

■ يضرب رجال الأمن ما استطاعوا وكان الضرب يرمي إلى حماية انفسهم، لا اعني الشرطة الخاصة في تل ابيب بل الشرطة الفلسطينية في رام الله، في السبت الماضي - بصورة مؤزنة وبعادلنا اذا قيما بالنظر الى الاسرائيليين - ومرة أخرى في يوم الأحد، وكان ذلك هذه المرة بقسوة متزايدة، حاولت الشرطة الفلسطينية ان تمنع مجموعة صغيرة من المتظاهرين التقدم إلى مقر الرئاسة الفخم (المقاطعة)، والحال في رام الله كما هي في تل ابيب والنبي صالح ونيويورك في أن عنف أجهزة الامن لا يكون أبداً نرؤفة شخصية لقادة ومرؤوسين، فالمر يأتى من أعلى دائماً وان كان يصعب في اللحظة الأولى ان نفهم منطه.

أظهر اعضاء مجموعة «فلسطينيون من اجل الكرامة» مسلحين بشعار «كفى للتستيق الأمنى»، وأظهروا شجاعة تستحق الذكر في مواجهة الهراوات الرقوغة وقبضات ايدي خوريي الشرطة وأجهزة الاستخبارات الاردنية والروسية والمصرية والفرنسية والاميريكية، ولو ان ضربت المتظاهرون وكان الانتباه اليهم اقل، فقد أصبح المجمع الآن يتحدثون عنهم لا المشجوعون الذين يتخطون عن عدد من فساترهم الحمسة ومن نعت «خائن» الذي الصقوه بعدد من ضباط الشرطة.

كان الشعار الغاضب لكن اللذائع للمظاهرات «ويل من ذلك العار»، ويعلم كل فلسطيني ما الذي يقصده المتظاهرون -

عميره هاس

هآرتس - 3/7/2012

## القيادة الاسرائيلية تريد توجيه ضربة لايران لردعها واحباط مشروعها النووي ولكنها لا تحوز شرعية دولية لذلك

# كيف نحارب الارهاب؟

يتناول المركب المركزي في المقابلة الصحفية التهديد الذي الايرانى، ويصر يعلن على أننا لا نستطيع ان نحارب الارهاب من الاحوال ان نتخلى جانباً ونمكّن «نظام آيات الله الخالصي» من الحصول على القنبلة الذرية.

ويرغم أمهله ألا تضطر إسرائيل الى العمل وحدها فانه يُخدّر بقوله «نحن لا نخضع»، ويؤكد كذلك انه برغم احتمال وقوع ضحايا اسرائيليين كثيرين، فلا شك في ان كوننا التقاصين أفضل من كوننا المقتولين.

كثت قد وصفت بوغي يعلون قبل سبع سنين بالضبط وبالصدفة بأنه واحد من أنكى ناس التفكير الاستراتيجي ممن تولوا قيادة الجيش الاسرائيلي، وقيل فيه انذاك تنديداً به انه خائب الأمل ويشعر بالارادة بعد ان انتهى ريتيل شارون عمله كرئيس للاركان بسبب معارضته الشديدة للانسحاب من غزة، وتبين بعد ذلك انه كان على حق تام في ذلك.

تمت اقالة يعلون بعد رده العسكري الناجح على الارهاب الذي أبيض ان العمل العسكري المصمم يستطيع ان يفشل الارهاب فاشلا كبيرا بخلاف الشعارات التي صدرت مرة بعد اخرى عن طيبسي النفوس وناس اليسار الهائذي، وقد قاد ايضا سياسة ذات مسارين مبادرا اليها مثل الاعتقالات المركزة مع بناء جدار الأمن- وهي عمليات كانت تنتجها خفصاً واضحا للارهاب، وكانت تلك سمة عار لسانستنا ان التحذيرات الصريحة من رئيس اركان يترك عمله تتعلق بالتأثيرات الكارثية للسياسات التي كان يقدمها آنذاك رئيس الوزراء اريئيل شارون، لم تحظ حتى بتناول لها في الخبيث.

من المؤكد ان نائب رئيس الوزراء يعلون ليس نموذجا نشيطا معاصرا من اليمين، فهو من تابعي نهج بن غوريون لا جابوتنسكي، وهو كيبوتسني ذو خلفية لحزب مباي الذي يظهر في عهده موقف ليبرالية من أكثر الموضوعات صوغ السياسة الأمنية، هذا إلى أنه لن يسكت كي يحمي مصالحه السياسية الشخصية.

**ايزي ليلبار**

■ المقالة الصحفية التي اجراها في المدة الإبرة الصحفي ازي شبيط مع رئيس هيئة الأركان السابق ونائب رئيس الوزراء موشيه يعلون، تعطي آراء أسرة تتعلق بصورة تفكير واحد من القادة السياسيين المختلين في إسرائيل.

كثت قد وصفت بوغي يعلون قبل سبع سنين بالضبط وبالصدفة بأنه واحد من أنكى ناس التفكير الاستراتيجي ممن تولوا قيادة الجيش الاسرائيلي، وقيل فيه انذاك تنديداً به انه خائب الأمل ويشعر بالارادة بعد ان انتهى ريتيل شارون عمله كرئيس للاركان بسبب معارضته الشديدة للانسحاب من غزة، وتبين بعد ذلك انه كان على حق تام في ذلك.

تمت اقالة يعلون بعد رده العسكري الناجح على الارهاب الذي أبيض ان العمل العسكري المصمم يستطيع ان يفشل الارهاب فاشلا كبيرا بخلاف الشعارات التي صدرت مرة بعد اخرى عن طيبسي النفوس وناس اليسار الهائذي، وقد قاد ايضا سياسة ذات مسارين مبادرا اليها مثل الاعتقالات المركزة مع بناء جدار الأمن- وهي عمليات كانت تنتجها خفصاً واضحا للارهاب، وكانت تلك سمة عار لسانستنا ان التحذيرات الصريحة من رئيس اركان يترك عمله تتعلق بالتأثيرات الكارثية للسياسات التي كان يقدمها آنذاك رئيس الوزراء اريئيل شارون، لم تحظ حتى بتناول لها في الخبيث.

من المؤكد ان نائب رئيس الوزراء يعلون ليس نموذجا نشيطا معاصرا من اليمين، فهو من تابعي نهج بن غوريون لا جابوتنسكي، وهو كيبوتسني ذو خلفية لحزب مباي الذي يظهر في عهده موقف ليبرالية من أكثر الموضوعات صوغ السياسة الأمنية، هذا إلى أنه لن يسكت كي يحمي مصالحه السياسية الشخصية.

# الجوهر النفسي لنتنياهو هو التحريض

العراق، ولخص شمير النقاش بكلمتي «غير جيد» - أنا لا أرى انه توجد أكثرية تؤيد العملية، وكان في الغرفة أكثرية تؤيد العملية لكن شمير فهم الحكمة الواضحة وهي أن من يختار الاصرار على المناطق والمستوطنات تعوزه الشرعية العالمية للقيام بعمليات استرجعية واسعة، وكان يرى ان اخضارا مثل ايران والعراق في شؤون لردع اسرائيلى وينبغي ان تترك الواجهة الاستراتيجية للفعالة للامريكيين، فهذا هو شن العناد السياسي - وهو مريح محاسب شامير.

هذا الشأن الواضح يعيب عن المتحفظين متأخرين مثل اليروفيسور حزقيال دور، فقد بين لآري شبيط في صحفية «هآرتس»، في 29 حزيران ان آريه تحول الآن إذ تبين له ان ايران الذرية خطيرة واقترح علاجها هو الحرب المخطط لها ولا تم عرض سلام ومصالحة، وانقلب التمرؤ راسا على عقب عند دروع مع استبقاطه، ان قاعدة نجاح الحروب الردعية في التاريخ هي الشرعية الدولية والخارجية الواسعة - كما يزعم انه فهم ذلك صديقه اهود باراك، تلك التي تاتي من البحث عن السلام قبل الحرب لا بعدها.

ان اسحق راين الذي استيقظ قبل دروع بعشرين سنة اتجه إلى السلام كي ينشئها ظروفها داخلية وخارجية لمواجهة منتصرة مع ايران، وكذلك بيغن. وكان ذلك واحدا من تقديراته الرئيسة للسلام مع مصر، وكذلك ايضا حب مواطنيه الذي أعرب عنه ترميم احياء مساعدة من اجل الشرعية، ان الأثرة الايرانية خطيرة ويجب وقفها بكل ثمن تقريبا، ومن العملية - التي تحتاج الى متابعة غربية تؤدي لنجاحها - هو الاستعداد للخروج من المناطق كلها، الاستعداد قبل الحرب.

يستطيع ان ينحصر في الحروب الردعية محبو مواطنيه فقط الذين لا يريدون الخروج اليها مثل ليفي اشكول، فهم ودهم - من محبي الأضهار والياحيين - يستطيعون الانصتار، أما المنطقون اليها عن كراهية «الغير» و«العرب» فيقولون على شعوبيهم وعلى انفسهم «أمورا مخزية».

لم تتخذ ايران حتى الآن خطوات للاتصال مع إسرائيل وسكوت التحذيات في الولايات المتحدة وفي ايران قريبا، وما يزال بحلول السنة في الحكم الاسرائيلي الذي يقضي على وعد انصتار كامل، ما يزال ممكنا، ان حكومة كني فقط وعدة مواطنيها والمصالحة، تستطيع ان تجند الشرعية للانصتار على ايران.

**سافي رخلفسكي**

■ اختار بنيامين نتنياهو ان يقيم في مركز تابين اسحق شامير في جلسة الحكومة - وذلك كلام يقترض ان يكون متزنا روسيا - في صلف يُجند الدم خلاصة العنصرية التي ثبتت في رأيه صدقها، وذلك قوله ان «العرب» هم نفس «العرب»، هذا رئيس حكومة في دولة نحو من خمس مواطنيها عرب وهو يحتاج الى كل شرعية داخلية وخارجية تُشترى بالاعمال استعدادا لمواجهة خارجية وجودية، يُخيل للمغفلين المهينين ان نتنياهو هو شمير، وليته كان كذلك، وليس الحديث فقط عن شجاعة نادرة استبدلت عند الأوبن بوسواس قهري منضبط بصحبه عرفا، اخذ شامير إلى رمال «البحر» شريكه في العمل الاسري الياهو جماعدي، وقد حك جماعديا خططا من اجل اعمال كراهية عنيفة داخل المستوطنات، وبعد ان أمر شامير باقتياله اتبع ذلك بدعوة ابنته لجماعة.

نتنياهو هو الياهو جماعدي، ان جملة التعميم على العرب عند شمير مُثمل المحافظة القومية التي تعارض كل مصالحة، وكان مصدرها من وجهة نظره للتشدد في مواجهة المنافس في اراضي البلاد، والتحريض عند نتنياهو هو جوهر نفسي وعقائدي، فهذا هو الجو الذي يتحرك فيه من مظاهرات «اليوم والثار سنستردو راين»، إلى «نسي اليسار ما معنى ان تكون يهودي» إلى محاولة استخراخ «ألتلثان» من أعماق البحر.

ان خلفية العداء جعلت مناخهم بيغن يرى والده بن تسون شخصية متطرفة وخطيرة، والأخطار في شخصية الابن جعلت شمير يراه خطرا على الدولة، لقد جعلت هذه الخلفية التحريضية مجموعة كراهية للعرب، وهذه الخلفية تجعل حكم نتنياهو يعين الآن حكام التحريض على العرب من صفد، شموئيل يياهو، ليكون المرشد الروحي لنجمة داود الحمراء، وقد تكون هذه الخلفية جعلت نتنياهو يعلن بأنه يفضل الصواريخ على تل ابيب على المشروع الذري الايراني، واقتبس من كلام نتنياهو يقول ان صحيفتي «نيويورك تايمز»، و«هآرتس» عودتان لإسرائيل، وقد يكون النصف الأول من جملة الصواريخ عقيما بمعنى ما، ونيويورك بعيدة، لكن قد يتم تدمير مبنى صحيفة «هآرتس» بحرب صاروخية.

في شباط 1991 كانت الطائرات مستعدة للاقلاع إلى

تصميمها في دفع برنامجها النووي الى الأمام، حجم العقوبات فاجأ النظام الايراني، الذي فقد جزءا هاما من مداخل تصدير النفط في السنة الأخيرة - من تصدير 2.5 مليون برميل في اليوم إلى 1.5 مليون برميل في اليوم فقط، الحظر الذي فرضته 27 دولة في استيراد النفط منها، باستثناء 20 دولة قلصت استيراد النفط من هذه الدولة وحظيت باغفاء تام أو جزئي، وهذا اضافة الى العقوبات الأمريكية التي فرضت على البنك المركزي الايراني، هذه الخطوة غير مسبوقة في حجمها منذ فرض حظر النفط على اليابان في اربعمينات من القرن الماضي، وهي استفاء الضائقة الاقتصادية الملموسة في ايران وكفيلة بأن تكون اختيارا لثاثة بل واستقرار النظام.

اسعار الغذاء المرتفعة في ايران أحدثت احتجاجا غلوريا بقوى متدنية، المقاطعة على منتجات الغذاء استمرت بضعة أيام وبيدت في الشبكات الاجتماعية وهي لم تكن ترتبط بنشاط المعارضة المؤطرة، بل تمت على أمل ان ترتب المعارضة موجة الاحتجاج اذا ما نالت هذه الزخم، هذه الحكومات تأتي على خلفية تقليص متواصل للدعم الحكومي لللسان، من الخبز وحتى الوقود، والذي يكلف صندوق المالية الايراني نحو ربع الانتاج القومي الخام، تقليص الدعم الحكومة أدى إلى ارتفاع اسعار الغذاء، الغاز، الكهرباء، الماء والمواصلات العامة، مثير لاهتمام ان معظم الغضب وجه نحو النظام، وليس نحو الغرب، الجمهور الايراني يفهم بأن الوضع الاقتصادي الايراني يترتب ايضا بالفساد المستشري والسلوك الاقتصادي الفاشل.

اسعار المواد الغذائية ترتفع على أساس شبه يومي، معدل التضخم المالي الرسمي ارتفع هذه السنة إلى أكثر من 20 في المائة، وغير الرسمي يُقدّر بنحو 50 في المائة، وتنتيجة لتخفيض الدعم الحكومي سجل ارتفاع بنحو 20 - 30 في المائة في اسعار المنتجات الأساس، وعلى رأسها الخبز، كما سجل نقص في المواد الخام للنتاج، ولا سيما الفصح، وأُغلقت صناعات ويفقد عمال عمّرون مكان عملهم، وبالتوازي، يوجه انتقاد للنظام في عدم ايفائه بالتزامه برفع معدل المخصصات التي منحت للموظفين بسبب ارتفاع الاسعار.

تبدل اثنان جيدا أعلى لواجهة العقوبات، الامر الكفيل بأن يشهد على هشاشتها، ولكن ايضا على

# ثمن المقاطعة

**يوثيل جوجنسكي\***

■ أمس دخل حيز التنفيذ حظر النفط الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على ايران، وفي طارح سيحظر استيراد النفط منها، 20 دولة قلصت استيراد النفط من هذه الدولة وحظيت باغفاء تام أو جزئي، وهذا اضافة الى العقوبات الأمريكية التي فرضت على البنك المركزي الايراني، هذه الخطوة غير مسبوقة في حجمها منذ فرض حظر النفط على اليابان في اربعمينات من القرن الماضي، وهي استفاء الضائقة الاقتصادية الملموسة في ايران وكفيلة بأن تكون اختيارا لثاثة بل واستقرار النظام.

اسعار الغذاء المرتفعة في ايران أحدثت احتجاجا غلوريا بقوى متدنية، المقاطعة على منتجات الغذاء استمرت بضعة أيام وبيدت في الشبكات الاجتماعية وهي لم تكن ترتبط بنشاط المعارضة المؤطرة، بل تمت على أمل ان ترتب المعارضة موجة الاحتجاج اذا ما نالت هذه الزخم، هذه الحكومات تأتي على خلفية تقليص متواصل للدعم الحكومي لللسان، من الخبز وحتى الوقود، والذي يكلف صندوق المالية الايراني نحو ربع الانتاج القومي الخام، تقليص الدعم الحكومة أدى إلى ارتفاع اسعار الغذاء، الغاز، الكهرباء، الماء والمواصلات العامة، مثير لاهتمام ان معظم الغضب وجه نحو النظام، وليس نحو الغرب، الجمهور الايراني يفهم بأن الوضع الاقتصادي الايراني يترتب ايضا بالفساد المستشري والسلوك الاقتصادي الفاشل.

اسعار المواد الغذائية ترتفع على أساس شبه يومي، معدل التضخم المالي الرسمي ارتفع هذه السنة إلى أكثر من 20 في المائة، وغير الرسمي يُقدّر بنحو 50 في المائة، وتنتيجة لتخفيض الدعم الحكومي سجل ارتفاع بنحو 20 - 30 في المائة في اسعار المنتجات الأساس، وعلى رأسها الخبز، كما سجل نقص في المواد الخام للنتاج، ولا سيما الفصح، وأُغلقت صناعات ويفقد عمال عمّرون مكان عملهم، وبالتوازي، يوجه انتقاد للنظام في عدم ايفائه بالتزامه برفع معدل المخصصات التي منحت للموظفين بسبب ارتفاع الاسعار.

تبدل اثنان جيدا أعلى لواجهة العقوبات، الامر الكفيل بأن يشهد على هشاشتها، ولكن ايضا على

اسرائيل اليوم - 3/7/2012

## التغييرات في المنطقة بعد الربيع العربي تتم بصورة سريعة تجعل أصحاب القرار في اسرائيل والغرب عاجزين عن هضمها

# الربيع العربي وازمته: تحد لاسرائيل



الخطر الايراني يهدد دول المنطقة جميعها

تحد ان يوجد تفكير يقضي التغيير توجه حقيقي، فما تزال التغييرات في منطقتنا في مهدها.

وكل نقاب أشعل يقضي تفكيرا في انه إلى أين يوجه الحريق، يجب ان تخلي الحماسة مكانها للتقدير بارد ويخطط للسياسة، وينبغي في وضع

**عوزي برعام**

■ لم يهش الربيع العربي البنا ولا للغرب الذي أراه له الخير.

أجل الرئيس الايروكي السابق جورج دبليو بوش اجلا كبيرا انشاء ديمقراطية سليمة في بلدان العالم الثالث، وتلقى نثان شيرانسكي منه تشجيعا معلنا حينما زعم انه يمكن عقد السلام مع ديمقراطيات في الشرق الاوسط فقط، وقد تابعه على ذلك الرئيس براك واياما معه حلفاء في الغرب الذين استبشروا بمجيء الديمقراطية للعالم العربي، وكنت واحدا من مؤيدي فكرة ان يأتي بدل نظام مستبد ظلامي يقمع أبناء شعبه ويصرف سياسة فاسدة، ان يأتي نظام يبتغي الخير لشعبه وينتخبه شعبه.

نستطيع ان نقول في صدق ووضوح انه من الممكن جدا ان يجلب التحضر من عبء النظم المستبدة خيرا جزئيا لجمهورياتنا جائعة بلا أمل، لكن ارادة الشعب جاءت بحماسة لتحكم غزة وقد حملت على جناحها اليوم الاخوان المسلمين في مصر التي لنا معها اتفاق سلام يزيد عمره على ثلاثين سنة.

ان حماس والاخوان المسلمين هما لون اسلامي متطرف واضح يرى الصراع مع الشعب واليهودية صراعا دينيا عميقا، ويرى الاسلاميون الصراع بخلاف موقف م.ت.ف التي رأت الصراع تباينا بين المتاحم القومية، يرون الصراع من حثل المتشور

الديني لا القومي، يتغير المحيط الجغرافي الاستراتيجي الذي يحيط باسرائيل سريعا قبل ان نستطيع ان نهضم التغييرات ونفكر في الاستعداد المناسب.

لا نستطيع ان نقول بصورة عامة ان التغييرات في مصر ستؤثر فورا في صورة العلاقات وفي معاهدة السلام، وتلقى نستطيع ان نقول ان الانزاع الذي التزم به النظام السابق لن يكون أثرا عند النظام الجديد، ومع ذلك فان تعلق مصر بالغرب وبالولايات المتحدة قد يجعل مقدار التحول والبقاع معتدلين.

يجب على اسرائيل ان تضمن بالطبع منعة جهاز الامن وان تفكر في نفس الوقت تفكيرا سياسيا خارج الصندوق.

ان الطغمة مع تركيا ليست قطعة لا يمكن اصلاحها، ليس اردوغان من محبي صهيون، لكنه يمثل اسلاما مختلفا وأكثر تقدما ويبحث عن اندماج تركي اكبر في الغرب وفي اوروبا، وقد التقيت في مناسبة ما شخصاً كان شديد الاطلاع على العلاقات بين اسرائيل وتركيا، وهو يزعم ان حكومة اسرائيل قادرة على تسوية صراع «ممر»، وعلى ان تخطو نحو تغيير العلاقات بأهم دولة في المنطقة، وليس السؤال في نظري صوغ مادة بل فعما عميقا لكون قوانين اللعب تقتضي استعدادا سياسيا محدثا ومختلفا.

تقتضي الردود على الخطر الايراني ايضا تقديرا واسعا، وليس الخطر الايراني خطرا

مع الطرف التاريخي السليم، وعليه فقد أفتك بمبارك الى سلة مهملات التاريخ، فانه يؤشر بذلك للجمع بأن ليس للولايات المتحدة سياسة بل مجرد حاجة لمشاهدة الى أين يتدفق التاريخ.

اليزة الثالثة هي ان الشرق الاوسط يوجد في قلب بركان يخلق ديناميا لا تتوقف من الاضطرابات والمفاجآت، فهل خريطة الدول كما صممت قبل نحو 100 سنة ستبقى أم ستتغير؟ في بعض الدول، السودان، تغيرت منذ الآن، ماذا سيكون في العراق في سوريا وفي لبنان؟، كل الانظمة الملكية في المنطقة لا تزال على حالها، حتى متى؟ الى أين ستجده مصر الاسلامية؟ هل ستعقد حلفا مع العربية السعودية في تقيم محورا عربيا حيال ايران؟ ام سترتبط بالذات بايران؟

دولة اسرائيل تقف امام منطقة معادية، مثل الوضع الذي كانت تعيشه قبل اقامتها في 1948، ولكنها في حينه كانت ضعيفة من كل النواحي، أما اليوم فهي القوة الثالثة في المنطقة التي جانب ايران وتركيا، ما هي الفرص «إفعل ولا تفعل» لاسرائيل؟ أولا، الاحوال التدخل في ما يجري حولنا؛ ثانيا، ان تنجر الى استفزازات ولا تدخل في مغامرات مثل «تصفية حماس»، أو على سبيل المقارنة ان نضع انفسنا وحدنا في مواجهة ايران، ثالثا، هجر السعي الى اتفاقات سلام أو اتفاقات دائمة والهوس الرديء لتسوية سريعة مع الفلسطينيين» (أي منهم؟ دولة حماس في غزة؟) وذلك بالطبع دون ان نهجر مجرد الأمنية المعلقة في السلام، ادارة النزاع واحتوائه هما ما ينبغي ان يوجهنا الآن، وليس حله، والأشأن الاخيران، اللذان لا يقلان في أهميتهما: الحفاظ على تاهب وجاهزية الجيش الاسرائيلي والدفاع عن شبكة العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة.

■ الآن، بعد ان صار لمصر رئيسا منتخبا من الاخوان المسلمين يمكن ان نحلل ما الذي يمر به الشرق الاوسط ومحيطه القريب من خلال ثلاثة مزايا مركزية، الأولى بينها هي تغيير الهويات والتحالفات: من عالم القومية العربية، الهوية العربية، للاتحادات العربية، ندخل الى شرق اوسط الهوية المركزية فيه هي السلام، لا يحتمل ان يكون هناك أمر أكثر انشغالا عن الوبس من اقترح الرئيس شمعون بيرس على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان تلتقي الجامعة العربية انتدابا لسننتي في سوريا كحل لما يجري هناك، عمليا، الجامعة العربية هي «الميت - الحي»، قوتنا عظيمان اسلاميتان، تركيا وايران، لا نتطابق بالعربية، بدأنا منذ الآن التناقص على الهيمنة في الشرق الاوسط الناطق بالعربية.

المثير للاهتمام هو ان الدول القومية العربية والانظمة العسكرية العلمانية العربية نشأت في أعقاب الهزيمة العربية في 1948 في حرب الاستقلال، وتسقط هذه الانظمة الآن ليس بسبب اسرائيل بل بسبب فشلها الاجتماعي - الاقتصادي، منذ العام 1948 وتزاعنا مع الدول العربية يسمى «النزاع الاسرائيلي - العربي»، قبل من الآن لصواعدا سيئسي «النزاع الاسرائيلي - الاسلامي» - ما يقرأ ميثاق حماس سيرى ان لديها منذ زمن بعيد النزاع هو مع اليهود الذين سيطروا على ارض الله، اليزة الثانية البارزة هي التفتن المتواصل للقوى العظمية الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، وعجزها حيال ما يجري في منطقتنا، وهذا بالتوازي مع جهود قوى عظمى مثل روسيا والصين في محاولة التأثير بطريقة ما على ما يجري في المنطقة، حين يعلن الرئيس الامريكي بأن «الولايات المتحدة تسير

معاريث - 3/7/2012











# كاتب مسلسل «الاجتياح» الحائز على جائزة «الايبي» الدولية رياض سيف: الربيع الفلسطيني سبق الربيع العربي

أجرى الحوار: عادل العوفى

سطر رياض سيف ملاح درامية ستبقى راسخة في أذهان المشاهد العربي.. فهو مهندس «الاجتياح» العمل العربي الوحيد الحائز على جائزة «الايبي» الدولية، والبنود عربياً لإيجاد حرجا في البوح بما يعتمل في صدره لنا عن فلسطين والأردن اللذين يعتبرهما جناح طير على ضفتي نهر واحد.. في هذا اللقاء تحدث الكاتب الكبير رياض سيف عن تكريمه بولته الأهم «فلسطين» ومدنا بمعطيات دقيقة حول تاريخ الدراما الفلسطينية. طبعاً لن نهمهم الأمر وخصوصاً من الأجيال الجديدة التي لم تتعرف على الوجه الآخر لأبناء هذا الشعب الجبار.. وكذا عن العديد من الأسرار التي تلطخ في الكواكب وتعزل اعطاء القضية الفلسطينية على الشاشات العربية الحيز الذي يستحقه.

■ كيف تنظر إلى واقع الدراما الفلسطينية وهل هناك دراما فلسطينية بالأساس؟  
الدراما في فلسطين بدأت مبرجة من ظهور إذاعة القدس عام 1936 وذلك بظهور التمثيليات الدرامية على الهواء مباشرة من أبرزها تمثيلية «بناءة الوجوه» وغيرها وكانت الدراما ذات هدف وخطي واضح من خلال نشر ثقافة التوعية الوطنية المناهضة للخطط البريطاني في طمس الحقوق الفلسطينية، وكان من أبرز الرواد في الدراما الإذاعية الكاتب الإذاعي «عابدين سبسيو» ولواقع التشرذم والشتات بقيت الدراما الفلسطينية مشتتة أو محتلة كما الأرض..

■ كيف جاءت المحاولات الأولى لإرساء ملامح دراما فلسطينية قائمة بذاتها؟  
بقيت الدراما الفلسطينية على هذا الحال حتى دخول السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 حيث حاول التلفزيون الفلسطيني في بداياته صناعة دراما فلسطينية وطنية وذلك من خلال المسلسل الفلسطيني (ليالي الصايد) للمخرج الدكتور صلاح القدومي، والمسلسل الكوميدي (يوهيات أبو العز) للمخرج طارق عليان

.. ومسلسل «سوليف» للمخرج سعود مهنا ومسلسل غدا تشرق الشمس للمخرج مصطفى النبيه بالإضافة إلى مسلسل «التعاني» من إنتاج خالد سيد ناجي نادى الفيلم الفلسطيني وإخراج محمد دراج من تأليف المرحوم بشير الهواري. وأيضا لنفس الكاتب مسلسل «الإخوة الغريباء» إخراج أبو حبيب حسيب يوسف وبطولة ربيع شباب ومحمود أبو غريب..

هذا في «عزة» أما في «الضفة» فكانت هناك محاولات متعددة نذكر منها مسلسل القلوب المهاردة (هادي فريجات) ... ويجهد ذاتية محدودة قدمت شركة «تهود» بنابلس عدة أعمال تتصف بالكوميديا الاجتماعية منها «بهر الصيف» و«لهون حلو» ..

وبإنتاج كبير وسخي في التوزيع حققت وكالة معا عدة أعمال أهمها «شوقيه ما فيه» إخراج رفعت أبو الفريخ أو «الفريق» إخراج نبيل الشوملي.. وغيرها .. وحقق المركز الفرنسي الأثاني مسلسل «المطب» من إخراج جورج خليفة .. أضافه إلى محاولات أخرى لكنها جميعا بقيت في محيطها كونها تفقد عنصر الحرفية والمناسفة .. ولا ننسى أخيراً مسلسل «عز على وتر» الذي لا يتعدى محاولة كيباقى المحاولات الأخرى .. ويعزى هذا التراجع في الدراما إلى أسباب كثيرة منها:

1- عدم اهتمام المؤسسة الإعلامية في السلطة الفلسطينية بالدراما وأهميتها لتقديم القيم المجتمعية .. وطرح القضية الفلسطينية كمنفذ

إعلامي خطير ...  
2- التكلفة المادية للعمل الدرامي والذي قد تصل إلى مئات الآلاف من الدولارات في ظل غياب المستثمر الفلسطيني ..  
3- فقر الكفاءات الفنية والكوادر الدرامية لعدم ممارستها العمل الدرامي المحترف، وتوقفها في إطار التجريب دون تطوير أدواتها.

وعليه فإن الحديث عن الدراما الفلسطينية حديث قصير جدا ومختصر بعدد الأعمال الدرامية التجريبية التي تراوح مكانها وينمط متكرر لا يرقى إلى قبول المحطات الفضائية والأرضية ذات الوصفات الفنية المتعارف عليها وهي تجربة جديدة ومنفلقة وأحيانا موجهة بتمول أجنبي ومقاسات معينة على الكاتب التقى ديها وهذا الطامة الكبرى في تاطير الإبداع ضمن شروط مسيقة ومو اضيع مؤطرة تقلل الإبداع ولا تحاكي هموم الوطن وأمله كما نتمنى، أما كونها تجربة جديدة فمرد ذلك إلى الاحتلال الذي عطل هذا الجانب الفني، مما تم

تعرضه بإطلاق العنان للمسرح والسينما فكانت التجربة الفلسطينية في هذين المضامين تجربة رائدة حققت الكثير من الإنجازات التي نخر بها، أما كونها تجربة منغلقة فلأنها بدأت من الصفر غير أخذة بالحسبان تطور الدراما التلفزيونية في الوطن العربي حيث تذكرني البدايات هنا بمرحلة التجريب بالسينمات بالنسبة للأردن التي تم تجاوزها منذ عهود.. وذلك لعدم الاحتكاك الحقيقي بين التجربة للاستفادة من التطور من حيث طبيعة النص وطريقة الإنتاج وتطور الرؤيا الإخراجية.

■ لك باع طويل في الكتابة الدرامية واسمك لامع في هذا المجال براك هل المبدع الفلسطيني محاصر هو الآخر وما السبب في نظرك؟  
■ الحصار سمة فرضت على الفلسطيني لكنه يحاول بكل السبل أن يفلت منه بطرق شتى ومتعددة.. ولعل الموضوع الفلسطيني هو الذي يربص حصارا اكبر لكون الموضوع في اجندات المنتجين والمحطات الفضائية والوسائل الإعلامية

■ أنا مواطن أردني من اصل فلسطيني اعترز بفلسطيني وفخر بأرديتي للأردن وفلسطين جناحا طير على ضفتي نهر واحد، وعلى سيرة المملكة الأردنية الهاشمية في ولدت في طوكرم شمال فلسطين كانت هذه المدينة إحدى مدن المملكة الأردنية الهاشمية كما هي السلط وأريد والرك ..

■ شكك مسلسل «التجربة الفلسطينية» سابقة من حيث التسويج على جل الفضائيات العربية عكس

من الخطوط الحمراء وان كنا استطعنا أن نتكسر هذه الخطوط بأعمال تفرض نفسها من حيث الجودة والتميز لكنها أعمال قليلة لا تتناسب مع المطلوب .. مع العلم أن التجربة الفلسطينية هي تجربة درامية لم ولن تشهد لها المشاشات العربية مثيلا بل إذا ما سمح لها أن تأخذ مكانتها ستكون انقلابا حقيقيا في عالم الدراما من حيث الأهمية والموضوع .. أن غياب الإنتاج في الموضوع الفلسطيني نتيجة الخوف من التجريبية التي توقف حركة الإبداع وإعادة تجربة الإجتياح والتجريبية الفلسطينية وغيرها من الأعمال التي وصفت بأنها تاج الدراما العربية.

■ الابتكاج الإحساس بالقلق وأنت ترى البعض يختزل اسمك ومشاراك في عمل واحد من طينة الإجتياح ولماذا لا نشاهد أعمالا أخرى لك بذات المستوى؟  
■ لكل إنسان اسمه وكنيته ولعل كنية الإجتياح التصقت بي لما لهذا المسلسل من صدق أثر في المشاهدين أكثر من غيره مع أن كثير من أعمالى شوهدت بختافة أكثر من «الاجتياح» وأنكر منها» التراب المر» و«عرس الصقر» .. ويبدو أن ما يبقى في الذاكرة العربية هو الحدث الأخير وهذه سمة طبيعية لا تلقني كثيرا.

■ هل الكاتب رياض سيف محارب في الأردن خصوصا بعد ما تعرضت له بعد عرض مسلسلك «الطريق إلى باب الراد» وماذا تعني لك الملكة الأردنية؟  
■ أنا متفق حول جين رأس المال من التعرض للفقضايا العربية الساخنة وعلى رأسها الحدث الفلسطيني واقصد هنا رأس المال المتواضع ..

لكن إذا ما ارتأى بعض المنتجين المؤثرين إنتاج عمل فلسطيني بنجوم معروفين فإن هذه الحجة ستسقط لأن الإنتاج الكبير يفرض نفسه والدليل عدة مسلسلات مثل عابد كرمان وما شابه من أعمال تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي .. ولعل أجدد الكبار من المنتجين والمحطات هي التي فرضت شروط اللعبة لتتحاز إلى الجانب الآخر من تهيش القضايا العربية واستيعابها من الشاشة العربية ..

■ أنا اتفق حول جين رأس المال من التعرض للفقضايا العربية الساخنة وعلى رأسها الحدث الفلسطيني واقصد هنا رأس المال المتواضع ..

لكن إذا ما ارتأى بعض المنتجين المؤثرين إنتاج عمل فلسطيني بنجوم معروفين فإن هذه الحجة ستسقط لأن الإنتاج الكبير يفرض نفسه والدليل عدة مسلسلات مثل عابد كرمان وما شابه من أعمال تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي .. ولعل أجدد الكبار من المنتجين والمحطات هي التي فرضت شروط اللعبة لتتحاز إلى الجانب الآخر من تهيش القضايا العربية واستيعابها من الشاشة العربية ..

■ شكك مسلسل «التجربة الفلسطينية» سابقة من حيث التسويج على جل الفضائيات العربية عكس



لقطة من مسلسل «الاجتياح»

كضيتها في الجانب الشرقي من النهر.. ولم اظن الجانب الغربي إلا فترة وجيزة لا تعد .. ولذا فانتماي قوي لهذه اللحمة وان اغضبت البعض.

■ كرمت قبل فترة في فلسطين ماذا يعني لك التكريم في بلدك وهل أنت راض عن ما قدمته للقضية الفلسطينية لحد الآن؟  
■ آن يأتي التكريم من منيعه فهو الأصل والأكثر تأثيرا في القلب والروح.. وما قدمته لقضيته في ظل وضع محاصر هو اقل بكثير مما اطمح له .. وهذا لا يعنى أن درجي يخلو من أعمال درامية فلسطينية قد تفوق من حيث الحدث الإنساني الإجتياح قلدي عدة أعمال جاهزة ونعمل جاهدين من أجل أن تخرج للنور .. وكنا همه قضيته يشغله الكتابة ويشغله أمر عسرا قد لا يشغل كاتباً آخر ألا وهو الصراع من أجل أن تخرج هذه الأعمال للناس .. وهنا الجهاد الأكبر ..

■ نتحجج الكثير من الكتاب العرب عندما يسألون عن سبب تقصيرهم في حق فلسطين غياب الراسمال العربي الذي يتسم بحس الغامرة لخوض تجربة الإنتاج نظرا لتزدد الفضائيات العربية في الإقبال على شراء هكذا أعمال له هم محقون في هذا الكلام وهل هذا مبرر كاف للتعاضي عن طرح القضية الفلسطينية في أعمال فنية؟  
■ أنا اتفق حول جين رأس المال من التعرض للفقضايا العربية الساخنة وعلى رأسها الحدث الفلسطيني واقصد هنا رأس المال المتواضع ..

لكن إذا ما ارتأى بعض المنتجين المؤثرين إنتاج عمل فلسطيني بنجوم معروفين فإن هذه الحجة ستسقط لأن الإنتاج الكبير يفرض نفسه والدليل عدة مسلسلات مثل عابد كرمان وما شابه من أعمال تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي .. ولعل أجدد الكبار من المنتجين والمحطات هي التي فرضت شروط اللعبة لتتحاز إلى الجانب الآخر من تهيش القضايا العربية واستيعابها من الشاشة العربية ..

■ شكك مسلسل «التجربة الفلسطينية» سابقة من حيث التسويج على جل الفضائيات العربية عكس

لكن إذا ما ارتأى بعض المنتجين المؤثرين إنتاج عمل فلسطيني بنجوم معروفين فإن هذه الحجة ستسقط لأن الإنتاج الكبير يفرض نفسه والدليل عدة مسلسلات مثل عابد كرمان وما شابه من أعمال تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي .. ولعل أجدد الكبار من المنتجين والمحطات هي التي فرضت شروط اللعبة لتتحاز إلى الجانب الآخر من تهيش القضايا العربية واستيعابها من الشاشة العربية ..

■ شكك مسلسل «التجربة الفلسطينية» سابقة من حيث التسويج على جل الفضائيات العربية عكس

■ أنا اتفق حول جين رأس المال من التعرض للفقضايا العربية الساخنة وعلى رأسها الحدث الفلسطيني واقصد هنا رأس المال المتواضع ..

لكن إذا ما ارتأى بعض المنتجين المؤثرين إنتاج عمل فلسطيني بنجوم معروفين فإن هذه الحجة ستسقط لأن الإنتاج الكبير يفرض نفسه والدليل عدة مسلسلات مثل عابد كرمان وما شابه من أعمال تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي .. ولعل أجدد الكبار من المنتجين والمحطات هي التي فرضت شروط اللعبة لتتحاز إلى الجانب الآخر من تهيش القضايا العربية واستيعابها من الشاشة العربية ..

■ شكك مسلسل «التجربة الفلسطينية» سابقة من حيث التسويج على جل الفضائيات العربية عكس

لكن إذا ما ارتأى بعض المنتجين المؤثرين إنتاج عمل فلسطيني بنجوم معروفين فإن هذه الحجة ستسقط لأن الإنتاج الكبير يفرض نفسه والدليل عدة مسلسلات مثل عابد كرمان وما شابه من أعمال تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي .. ولعل أجدد الكبار من المنتجين والمحطات هي التي فرضت شروط اللعبة لتتحاز إلى الجانب الآخر من تهيش القضايا العربية واستيعابها من الشاشة العربية ..

■ شكك مسلسل «التجربة الفلسطينية» سابقة من حيث التسويج على جل الفضائيات العربية عكس

لكن إذا ما ارتأى بعض المنتجين المؤثرين إنتاج عمل فلسطيني بنجوم معروفين فإن هذه الحجة ستسقط لأن الإنتاج الكبير يفرض نفسه والدليل عدة مسلسلات مثل عابد كرمان وما شابه من أعمال تتعرض للصراع العربي الإسرائيلي .. ولعل أجدد الكبار من المنتجين والمحطات هي التي فرضت شروط اللعبة لتتحاز إلى الجانب الآخر من تهيش القضايا العربية واستيعابها من الشاشة العربية ..



رياض سيف

■ لكل منا موهاته وأحلامه ما هي الأحلام التي لا تزال تراودك وهل تحس بأنك حققت جزءا منها؟  
■ الأمنية الوحيدة أن استمر بالكتابة لما هو يعبر عن في داخلي وأداء رسالتي نحو قضيتي حتى لو لم تجد طريقها للنور لأن قناعتي تؤكد أن ما هو الآن في عداد المذوق أو غير المرغوب سيكون مقبولاً .. وتجربتي تدل على ذلك ..

■ لماذا بنظرك يتجه الكتاب لحاطية جمهور مختلف وطرح هموم بيئية تبتدو مختلفة نوعا ما على غرار المشاركة في كتابة أعمال خليجية مثلا هل بهدف الربح المادي أم لتوسيع قاعدة جمهوره؟  
■ لكل كاتب أسلوبه وهدفه .. فهناك من يلتزم بقضايا مؤمن بها ولا يحدد عنها مهما كانت المخربات .. وهناك من يبحث عن المقابل بغض النظر عن الموضوع.. وتوسيع قاعدة الجمهور لا يتأتى إلا باحترام الجمهور بمواضيع ملتزمة بعيدة عن التجارة والمتاجرة ..

■ بيد من يوجد مستقبل الدراما الفلسطينية ومتى ستزاهم تنافس نظيرتها العربية وهل أنت متفائل بشأنها؟  
■ نحاول ورغم الظروف الصعبة التي تعيشها فلسطين أن نثير الانتباه إلى أهمية الدراما الفلسطينية ولذا أقفنا مؤتمرا خاصا بالدراما في الفترة ما بين 15-4/برام الله دعونا إليه مؤسسات ذات اختصاص ومستثمرين فلسطينيين وعرب وحضره فنائين من الأردن وفلسطين ونحن نواصل المشوار لتحقيق هذه الغاية.

■ أنت ككاتب معروف ولك أراوك متى سنزى وربيع فلسطين على غرار ما يجري حاليا في الميدان والشوارع العربية؟  
■ منذ أن فرض الانتداب البريطاني نفسه على فلسطين عام 1917 وحتى هذا اليوم يعيش الفلسطيني ربيعاً وصيفاً وخريفاً وشتاءً دائما لا ينقطع في أي لحظة.. ولعل طبيعة الصراع على أرض فلسطين تختلف عنها في الوطن العربي .. لأن صراعنا صراع وجود.. وصراع الآخرين صراع حرية وكرامة وعيش كريم.. فالربيع الفلسطيني سبق الربيع العربي بما يقارب التسعين عاما وما زال مستمرا.

■ أنت ككاتب معروف ولك أراوك متى سنزى وربيع فلسطين على غرار ما يجري حاليا في الميدان والشوارع العربية؟  
■ منذ أن فرض الانتداب البريطاني نفسه على فلسطين عام 1917 وحتى هذا اليوم يعيش الفلسطيني ربيعاً وصيفاً وخريفاً وشتاءً دائما لا ينقطع في أي لحظة.. ولعل طبيعة الصراع على أرض فلسطين تختلف عنها في الوطن العربي .. لأن صراعنا صراع وجود.. وصراع الآخرين صراع حرية وكرامة وعيش كريم.. فالربيع الفلسطيني سبق الربيع العربي بما يقارب التسعين عاما وما زال مستمرا.

■ أنت ككاتب معروف ولك أراوك متى سنزى وربيع فلسطين على غرار ما يجري حاليا في الميدان والشوارع العربية؟  
■ منذ أن فرض الانتداب البريطاني نفسه على فلسطين عام 1917 وحتى هذا اليوم يعيش الفلسطيني ربيعاً وصيفاً وخريفاً وشتاءً دائما لا ينقطع في أي لحظة.. ولعل طبيعة الصراع على أرض فلسطين تختلف عنها في الوطن العربي .. لأن صراعنا صراع وجود.. وصراع الآخرين صراع حرية وكرامة وعيش كريم.. فالربيع الفلسطيني سبق الربيع العربي بما يقارب التسعين عاما وما زال مستمرا.

■ أنت ككاتب معروف ولك أراوك متى سنزى وربيع فلسطين على غرار ما يجري حاليا في الميدان والشوارع العربية؟  
■ منذ أن فرض الانتداب البريطاني نفسه على فلسطين عام 1917 وحتى هذا اليوم يعيش الفلسطيني ربيعاً وصيفاً وخريفاً وشتاءً دائما لا ينقطع في أي لحظة.. ولعل طبيعة الصراع على أرض فلسطين تختلف عنها في الوطن العربي .. لأن صراعنا صراع وجود.. وصراع الآخرين صراع حرية وكرامة وعيش كريم.. فالربيع الفلسطيني سبق الربيع العربي بما يقارب التسعين عاما وما زال مستمرا.

■ أنت ككاتب معروف ولك أراوك متى سنزى وربيع فلسطين على غرار ما يجري حاليا في الميدان والشوارع العربية؟  
■ منذ أن فرض الانتداب البريطاني نفسه على فلسطين عام 1917 وحتى هذا اليوم يعيش الفلسطيني ربيعاً وصيفاً وخريفاً وشتاءً دائما لا ينقطع في أي لحظة.. ولعل طبيعة الصراع على أرض فلسطين تختلف عنها في الوطن العربي .. لأن صراعنا صراع وجود.. وصراع الآخرين صراع حرية وكرامة وعيش كريم.. فالربيع الفلسطيني سبق الربيع العربي بما يقارب التسعين عاما وما زال مستمرا.

■ أنت ككاتب معروف ولك أراوك متى سنزى وربيع فلسطين على غرار ما يجري حاليا في الميدان والشوارع العربية؟  
■ منذ أن فرض الانتداب البريطاني نفسه على فلسطين عام 1917 وحتى هذا اليوم يعيش الفلسطيني ربيعاً وصيفاً وخريفاً وشتاءً دائما لا ينقطع في أي لحظة.. ولعل طبيعة الصراع على أرض فلسطين تختلف عنها في الوطن العربي .. لأن صراعنا صراع وجود.. وصراع الآخرين صراع حرية وكرامة وعيش كريم.. فالربيع الفلسطيني سبق الربيع العربي بما يقارب التسعين عاما وما زال مستمرا.

## سودوكو

		5					6
			6	4			
	6			2		4	
		5	9		3	2	
	3		7	6		1	
			9	7		3	5
			1	2		7	
				3	7		8
7							

الحمل:

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

التور:

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخطيط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الجوزاء:

عليك اليوم أن تدير الدفة نحو سطلان الحب والرحم وأن تترك ساحات الحزن، وأن تلقي أوهامك في آبار الماضي السحيق.

السرطان:

زهرك لا تزال مضمخة بالعطر ملأى بالرحيق، فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم وألحع رداء الشك الرث فوراً.

الأسد:

تهيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحوله إلى واقع. ولكن ماذا يخبئ لك الغد من أمور؟

العذراء:

تلبس عباءة من حرير السنايل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد سمراء.

الميزان:

تشعر بأن أوتاراً من حديد تقيد رجلك وتلف على جناحك وترسم على جذع الشجرة وجه الملاك وسهما يخترق القلب.

العقرب:

ما يشغلك اليوم هو رغبة صادقة بإسعاد الحبيب، ويزداد إحساسك بالمسؤولية وضرورة البناء وخاصة عش الزوجية.

القوس:

لا تتصرف بوحى من التشنج وردود الفعل وانتظر قليلاً حتى تنجلي الأمور، أمامك طريق معبد تثيره مصابيح الحب.

الجدي:

تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويطير الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

الدلو:

الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يمازله أي عالم من حولك.

الحوت:

يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من ال 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

4	7	6	1	3	5	2	8	9
3	9	5	7	2	8	4	1	6
8	2	1	4	9	6	5	7	3
2	4	8	9	6	3	1	5	7
9	6	7	5	8	1	3	2	4
1	5	3	2	7	4	6	9	8
7	1	9	3	4	8	6	5	2
6	3	2	8	5	9	7	4	1
5	8	4	6	1	7	9	3	2













## دراسة: التخلي عن الطاقة النووية يرفع قليلاً أسعار الكهرباء

■ برلين-د.ب.أ: أكد المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد أن تخلي ألمانيا عن الطاقة النووية سيؤدي قليلاً من أسعار الكهرباء.

وتوقع المعهد في دراسته التي أعدها بتكليف من منظمة السلام الأخضر «جرينبيس» وأعلن عنها اليوم الثلاثاء في برلين ألا تزيد نسبة الارتفاع في أسعار الكهرباء عن 0.2 في المئة على 0.6 بالمئة على كل واحد كيلو واط/ساعة في سعر الجمله. وراي معهود الدراسة أن هذه النسبة قريبة من نفس الزيادة التي كانت ستضاف على أسعار الكهرباء في حالة مد فترة عمل مفاعلات الطاقة النووية في ألمانيا وما يعنيه ذلك من تحمل الشركات المشغلة لهذه المفاعلات ضريبة إضافية مقابل هذا المد.

ومشيرة لذلك قالت كالدوبا كيمفرت، رئيسة قسم الطاقة والواصلات والبيئة لدى المعهد: «إن تخلي ألمانيا عن الطاقة النووية في الأشهر».

ورأت كيمفرت إمكانية تعويض الزيادة القليلة المتوقعة في سعر الكهرباء من خلال ترشيح استهلاكها.

غير أن المعهد أكد في دراسته إمكانية ارتفاع أسعار الكهرباء ولكن ليس بسبب التخلي عن الطاقة النووية وأشار إلى التكاليف التي ستنتج عن تحول ألمانيا إلى استخدام الطاقات المتجددة وما يستلزمه ذلك من شبكات عملاقة لتوزيع الكهرباء بالإضافة إلى الدعم المالي الهائل لهذه الطاقات.

## إسبانيا تتعهد بمزيد من خفض الإنفاق لتخفيف عجز الميزانية

■ مدريد-د.ب.أ: تعهد وزير الاقتصاد الإسباني لويس دي جوييندوس الثلاثاء ببذل «جهود إضافية» لخفض العجز في ميزانية البلاد في أعقاب اتفاق لمنطقة اليورو لإعادة رسملة البنوك الإسبانية.

وقال دي جوييندوس إنه سيتم اتخاذ إجراءات «خلال الأسابيع القادمة»، وتعهد بأن الحكومة ستقضي بالرقم المستهدف المتفق عليه مع الاتحاد الأوروبي لخفض عجز الميزانية إلى 5.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ 8.9 بالمئة عام 2011.

وأضاف أن الحكومة ستفرض ضوابط صارمة على الميزانية لسبع عشر منطقة تتبعها بالحكم الذاتي في البلاد، وهي المسؤولة عن جزء كبير من العجز، بالإضافة إلى جعل الاقتصاد أكثر مرونة.

ووافقت منظمة اليورو على ضخ ما يصل إلى 100 مليار يورو (126 مليار دولار) في البنوك المتضررة في إسبانيا، وسيتم نقل هذه الأموال مباشرة إلى البنوك دون أن تضر عبر الحكومة وفقاً لاتفاق تم التوصل إليه في القمة الأوروبية لأسبوع الماضي. ويريد الاتفاق اللجوء على مزيد من أجل تعزيز قيمة سياساتها النقدية التي ينظر إليها بالفعل على أنها أكثر صرامة منذ وفاة ديكتاتور فرانسيستو فرانكو عام 1975.

كما قال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي الاثنين إن بلاده «ستتسرع» وتيرة الإصلاحات.

ومن المتوقع أن تخفض الإجراءات زيادة في ضريبة القيمة المضافة وتخفيض الإعفاءات الضريبية واستقطاعات من أجور موظفي الحكومة.

## باروسو: يجب تطهير القطاع المالي من الممارسات المعيبة

■ ستراسبورغ (فرنسا)-د.ب.أ: قال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو الثلاثاء إن فضائح التلاعب في السوق والتي تعيق عمل القطاع المصرفي تطهر أنه لم يتم التصدي لجذور الأزمة المالية التي اندلعت عام 2008 بشكل كامل. وقال باروسو أمام البرلمان الأوروبي خلال جلسة نقاش حول الاقتصاد في جلسة عامة بستراسبورج في فرنسا «رأينا مجدداً تعاملات طائشة وتلاعباً في السوق... إن الأوان أن نتوقف تلك الممارسات الجديدة».

وأضاف «شهدنا مجدداً في الأشهر والأسابيع القليلة الماضية في الولايات المتحدة وأوروبا وفي الهند، وبما في ذلك بعض المؤسسات المالية الرئيسية، أنه لم يتم القضاء على الممارسات التي تعذب الأزمة المالية في القطاع».

ولم يحدد باروسو أي جهة إقراض بالاسم لكن تعليقه تأتي بعدما أجبرت فضيحة تلاعب بأسعار الفائدة المدير التنفيذي لحصرف باركليز بوب دايومند على تقديم استقالته.

## النخبون البريطانيون منقسمون بالرأي حول أسباب الركود الاقتصادي في بلادهم

■ لندن- يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي الثلاثاء أن النخبين البريطانيين منقسمون بالرأي حول أسباب الركود الاقتصادي الذي تعاني منه بلادهم.

ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة كومريس لصحيفة «انديبندنت»، أن 43 بالمئة من النخبين البريطانيين حملوا سياسات الحكومة الائتلافية مسؤولة عن الركود، فيما يرى 42 بالمئة منهم أن الأزمة يعطتها اليورو هي المسؤولة عنه.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزير الخزانة (المالية) في حكومته مرارا وتكرارا أن الاضطرابات بعطشة اليورو تترك تأثيراً منطبا على اقتصاد المملكة المتحدة. وقال الاستطلاع إن 27 بالمئة من نخبتي حزب المحافظين أقروا بأن الحكومة الائتلافية التي يقودها الحزب هي التي تتحمل مسؤولية الركود الاقتصادي، في حين عارض 64 بالمئة منهم هذا الرأي.

وأضاف أن 36 بالمئة من نخبتي حزب الديمقراطيين الأحرار، الشريك الأصغر بالحكومة الائتلافية البريطانية، أيدوا هذا الرأي وعارضه 51 بالمئة منهم، في حين حمل 58 بالمئة من نخبتي حزب العمال المعارض الحكومة الائتلافية مسؤولية الركود الاقتصادي.

ووجد الاستطلاع أن من موقف النخب البريطانيين ساهم بتوسيع شعبية حزب العمال وصار يكتسب الألقاب في حزب المحافظين.

ومنح الاستطلاع حزب العمال 42 بالمئة من أصوات النخبين، وحزب المحافظين 33 بالمئة، وحزب الديمقراطيين الأحرار 13 بالمئة.

وأشار إلى أن هذا الرصيد سيضمن للعمال الفوز بأكثريه 94 مقعداً من 53 مقعداً لمجلس العموم (البرلمان) في الانتخابات العامة المقبلة، ويقلص مقاعد الديمقراطيين الأحرار إلى 16 مقعداً فقط.

## «أوراكل» تخسر معركة قضائية في الاتحاد الأوروبي لإعادة بيع تراخيص مستخدمة

■ لوكسمبورغ-د.ب.أ: خسرت شركة أوراكل الأمريكية المعركة لبرامج الأعمال معركة قضائية في الاتحاد الأوروبي الثلاثاء كانت تسعى من خلالها إلى منع شركة أوراكل من تسويق رخصاً مستخدمة برامجها للعمال.

تسرح الرخص للشركات بتحميل البرامج فضلاً عن إجراء تحديثات وتنزيل ملفات التحسين أداء البرامج من موقع أوراكل الإلكتروني.

وتريد الشركة الأمريكية أن يكون لها حقوق توزيع حصري، ولذلك فقد أقامت دعوى على أوراكل في «يوز سوفت»، الألمانية تطالبها من خلالها بشراء التراخيص من عملاء أوراكل وإعادة بيعها لشركات أخرى.

لكن محكمة العدل الأوروبية التي طلب إليها إبداء الرأي من جانب المحكمة الاتحادية الألمانية التي تتولى القضية، رفضت مادعت به أوراكل.

وقالت المحكمة الأوروبية في بيان إنه «حتى إذا كانت اتفاقية الترخيص تنظر إجراء عملية نقل أخرى (لملكية)، فإنه لم يعد في استطاعة صاحب الحق المعارضة في إعادة بيع تلك المنسقة».

غير أن المحكمة التي تتخذ من لوكسمبورج مقراً لها شددت على أنه إذا اردت شركة أن تبيع رخصاً لشركته من أوراكل، فإنه لم يعد في استطاعتها أن تستخدم أي من برامج أوراكل التي قامت بتحميلها بهذا الترخيص ويجب عليها أن تقوم بإزالة تلك البرامج.

## بوينغ ترفع توقعاتها لسوق الطائرات في 20 عاماً

■ لندن- رويترز: رفعت شركة بوينغ الأمريكية لصناعة الطائرات توقعاتها للسوق على مدى 20 عاماً ونجيات طلب 34 ألف طائرة جديدة بقيمة 4.5 تريليون دولار يقضي خلالها على الناضبة ومع بحث شركات الطيران عن طائرات جديدة تتواءم بالغاثة لحل مشكلة تكاليف الوقود المرتفعة.

وتوقع العديد من شركات الطيران طروداً فاصعة حيث يخشى المستهلكون والشركات في المناطق التي تطبق إجراءات تقشف رحلات الطيران بينما تضغط أسعار الوقود المرتفعة على الأرباح.

وقالت بوينغ اليوم الثلاثاء إن سوق الطائرات الجديدة ستصبح أكثر ازدياناً من الناحية الجغرافية خلال السنوات العشرين المقبلة وستتصدر منطقة آسيا والمحيط الهادئ السوق من حيث تسلم الطائرات مع استمرار النمو في أسواق مثل الصين والهند.

وكانت الشركة قد توقع في العام الماضي طلب 33500 طائرة ركاب وشحن جديدة بقيمة أربعة تريليونات دولار بحلول عام 2030.

رئيس الوزراء الفرنسي يدعو مواطنيه الى الاستعداد لمواجهة اعباء ديون «ضخمة»

## الحكومة الفرنسية تحدد سياساتها على خلفية تقشف قاس

المتهورة التي شملت ارتفاع نسبة البطالة (10 بالمئة) والأعلان عن عدة مخططات اجتماعية متتالية.

وتساءلت صحيفة «ليبيراسيون» اليسارية في عنوانها الرئيسي الثلاثاء «من سيدفع الثمن؟» متحدثة عن «المسؤولية التاريخية لتولي التصحيح المالي لفرنسا».

ويتوقع صدور تصحيح مالي الإربعاء للعام 2012 من مجلس الوزراء مع سلسلة إجراءات ضريبية على غرار ضرائب على أرباح الاسهم المسددة للمساهمين وعلى القطاع النطفي والمصارف وزيادة ضريبة الثروة وغيرها التي جانب تجميد نفقات بقيمة مليار يورو.

وأشار إيرولت إلى ان «دافعي الضرائب الأكثر ارتياحاً والشركات الأكبر ستساهم أكثر في الجهود الجماعي» محذراً لنفسه

شاملا لوظفي القطاع الرسمي.

وأكد ديوان المحاسبة ضرورة جمع الحكومة هذا العام 6 إلى 10 مليارات يورو سواء من معدات ضريبية جديدة وعمليات توفير اضافية من أجل الإبقاء بالتزام فرنسا تخفيض عجزها إلى 4.5 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي مقابل 5.2 بالمئة عام 2011.

والمسؤول الرئيسي عن تلك توقعات أعادت مفرطة التفاؤل اصدهاها فريق الرئيس السابق نيكولا ساركوزي. ويسمح تقرير ديوان المحاسبة لرئيس الوزراء بتبديل اعلان إجراءات تقشف في خطاب السياسة العامة.

والتلاشاء «فرنسا محكمة بتقشف غير مسبق»، معتبرة ان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بات ملزماً بمراجعات مؤهلة، تشمل تجميد النفقات وتخفيضاً

كتلة الاتحاد من أجل حركة شعبية (يمين) الخطاب بأنه «موعود مع المصادقية» بعد حملة انتخابية وعد فيها الاشتراكيون بحسبه «بشكل شيء واي شيء»، متوقفاً حصول «تركيز على المالية».

ويأتي تحديد سياسة الحكومة غداة نشر تدقيق داخلي لديوان المحاسبة الفرنسي الذي وجه الاثنى عشر انذاراً جدياً حول وضع المالية العامة واصفاً وضعها بأنه «مقلق بوضوح».

وقال الديوان ان «فرنسما لم تخرج من منطقة الخطر التي دخلتها قبل سنوات».

وعنونت اليومية الاقتصادية «ليزيكو» الثلاثاء «فرنسا محكمة بتقشف غير مسبق»، معتبرة ان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بات ملزماً بمراجعات مؤهلة، تشمل تجميد النفقات وتخفيضاً

باريس- ا ف ب: يحدد رئيس الوزراء الفرنسي جان- مارك آيرولت الثلاثاء كيفية الوفاء بتعهدات الحملة الانتخابية التي قطعها الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند على خلفية تقشف غير مسبق في الميزانية، وذلك خلال خطاب حول السياسة العامة يليه في الجمعية الوطنية الفرنسية.

ويختتم الخطاب الذي يستغرق ساعة بالتصويت عليه في اجراء شكلي نظراً الى امتلاك الحزب الاشتراكي وحلفائه الأغلبية المطلقة في المجلس الوطني الذي يشتمل 577 مقعداً. وبالرغم من بعض الانتقادات الأخيرة ستصوت كتلة اليمينيين بالثقة «من دون اي لبس» فيما يتوقع امتناع جبهة اليسار (يسار متشددين).

على مستوى المعارضة وصف رئيس

## رئيس قوة المهام الأوروبية يقول إن التعافي في اليونان «صعب للغاية»

الدولي والبنك المركزي الأوروبي الأربعة لأثينا.

ومن المتوقع أن يجري مسؤولون أجناب تقييماً للتقدم الذي تم إحرازه بشأن الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها بعد تأجيلات كبيرة في ظل إجراء اليونان انتخابات عامة للمرة الثانية في عدة أشهر.

تدرس الحكومة الجديدة بزعامه حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ -التي تحظى بدعم من حزب باسوك الاشتراكي وحزب يساري صغير- مراجعة بعض شروط خطة إنقاذ اليونان مع دانتها، مصررة على أن شروط الإنقاذ عجزت عن تحفيز النمو.

على المنافسة.

قال ريشنباخ في مؤتمر مالي عقد في أثينا إن الحكومة يجب أن تسوي الخصومات الضريبية المتأخرة لشركات التصدير وتحسين استيعاب التمويل الأوروبي وتسريع عملية الخصخصة.

أضاف أنه «سيكون من الصعب جدا تحقيق تحسن فعلي لوضع الاقتصاد اليوناني حتى مع تلك الإصلاحات ما لم يتم علاج الوضع الصعب للغاية في الحصول على تمويل».

جاءت تصريحات ريشنباخ قبيل زيارة لفتنسي الدين من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد

## مخاوف من حدوث جفاف في أنحاء من الهند بسبب تأخر هطول الأمطار الموسمية

■ نيودلهي-د.ب.أ: صرح مسؤولون هنود الثلاثاء بأن معدل هطول الأمطار الموسمية في البلاد حتى الآن أقل بنسبة 31 بالمئة عن المعتاد حيث يخشى المزارعون في عدة أنحاء من البلاد من حدوث جفاف.

ويشار إلى أن مواطني الهند وعدهم 200 مليون نسمة بالإفراط إلى المزارعين يعتمدون على الأمطار الموسمية لرعي المحاصيل الشتوية في الفترة من حزيران (يونيو) إلى آب (سبتمبر).

وتوقع العلماء في إدارة الأرصاد إن الهند سوف تستقبل 96 بالمئة من متوسط معدل هطول الأمطار ولكن بعض المناطق في الشمال سجلت هطول أمطار بمعدل أقل بكثير - ويشار إلى أن إدارة الأرصاد توقع هطول أمطار موسمية بصورة طبيعية عام 2009 وهو العام الذي شهد أسوأ موجات الجفاف في الهند.

ونكرت قناة ان دي تي في الإخبارية أن المزارعين ينتظرون هطول الأمطار في أجزاء من ولايات ماهاراشترا وراجاستان وكارناتكاكر ومادهيا براديش وأوتارا براديش - ويذكر أن أكثر من 70 بالمئة من الهنود يعتمدون على الزراعة والأنشطة المرتبطة بها بمصدر رزق لهم ومن شأن تراجع معدلات هطول الأمطار رفع أسعار المنتجات الغذائية.

وكان برناب موخرجي وزير المالية السابق الذي استقال مؤخرا للترشح لمنصب الرئيس قد وصف الأمطار الموسمية بأنها وزير المالية الحقيقي للبلاد.

## اليورو مستقر بعد بيانات أمريكية خففت أثر الأزمة الأوروبية

■ لندن- رويترز: استقر اليورو أمام الدولار الثلاثاء إذ عوض احتمال أن يؤدي ضعف الاقتصاد الأمريكي لزيد من التيسير النقدي أثر بيانات ضعيفة من منطقة اليورو والشكوك بشأن خطة أوروبية لدعم الدول المثقلة بالديون.

وقال محللون ومعالمان إن اليورو قد يحقق بعض المكاسب إذ يقلص المستثمرون مراكز تراهن على هبوط العملة الموحدة كونها أقل قيمة أوروبية الأسوق الماضي إلا أن خفضا المحتمل لسعر الفائدة من جانب المركزي الأوروبي سيحد من المكاسب.

وعززت بيانات أظهرت انكماش قطاع الصناعات التحولية الأمريكي لأول مرة في نحو ثلاث سنوات فرص أن يتخذ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مزيداً من اجراءات التيسير النقدي والتي من المرجح أن تضغط على الدولار وتدعم العملات المرتبطة بالنمو.

لكن المؤشرات القادمة من أوروبا غير مشجعة هي الأخرى مما أبقى الثقة في

## استقالة الرئيس التنفيذي لبنك باركليز

(بيور) الذي يستخدم كعيار لأسعار منتجات مالية بقيمة نحو 350 تريليون دولار في شتى أنحاء العالم.

لكن أجيوس قال إنه مستمر في منصبه لحين العثور على رئيس جديد لمجلس الادارة.

واعتقد أن القرار الصائب للبنك باركليز أن يركز على إقراض اقتصادنا لا أن تنلهي بهذا النقاش حول من ينبغي أن يتولى المسؤولية».

وسيمثل دايومند غدا الأربعاء أمام اللجنة البرلانية التي تحقق في الفضيحة ويمثل أجيوس أمامها يوم الخميس.

وتقدم اللجنة تقريرها بنهاية العام وسيكون له دور في الإصلاح الحكومي للقطاع المالي.

## ارتفاع قيمة احتياطي النقد الأجنبي في كوريا الجنوبية إلى 312 مليار دولار في يونيو

أيار (مايو)، حيث أتى ضعف الدولار الأمريكي إلى رفع قيمة تحويل الأصول الأجنبية. وقال البنك المركزي أن احتياطي النقد الأجنبي للبلاد بلغ 312.38 مليار دولار حتى نهاية حزيران (يونيو)، بزيادة تبلغ 1.51 مليار دولار مقارنة بالشهر الذي سبقه.

وتراجع احتياطي النقد الأجنبي في أيار (مايو) بعد أن سجل رقماً قياسياً هو 316.84 مليار دولار في نيسان (أبريل). وظل احتياطي النقد الأجنبي

## افتتاح منطقة صناعية جديدة لصناعة السيارات في الصين

■ بكين-د.ب.أ: ذكرت تقارير إخبارية الثلاثاء أن الصين دشنت أمس الاثنين منطقة صناعية جديدة مخصصة لصناعة مكونات السيارات في إقليم جيانجسو شرقي الصين.

ونكرت حكومة دنياانج الصينية ودية التجارة الخارجية اليابانية (جيترو). ونكرت حكومة دنياانج الصينية أن استثمارات «المنطقة الصناعية اليابانية للسيارات» بلغت حوالي 600 مليون دولار وهي مقامة على مساحة 100 هكتار. وقد قررت 30 شركة إقامة قواعد إنتاجية لها في المنطقة، وهي تشمل مشروعات معالجة المعادن وإنتاج الإلكترونيات والخطاط إلى جانب الألياف.

يذكر أن 10 بالمئة من مكونات السيارات في السوق الصينية تأتي من مدينة دنياانج حيث يوجد بها حوالي 800 مصنع للسيارات ومكونات السيارات بلغت مبيعاتها العام الماضي حوالي 20 مليار يوان (3.16 مليار دولار).

يذكر أن هيئة «جيترو» هي منظمة شبه حكومية يابانية تستهدف تعزيز التجارة والاستثمار بين اليابان وباقي دول العالم.

## استئناف امداد تركيا بالغاز الإيراني بعد تفجير انبوب

■ انقره- ا ف ب: أعلن وزير الطاقة التركي تاتر يلديز الثلاثاء استئناف امداد تركيا بالغاز الإيراني بعد اصلاح اضرار لحقت بانبوب غاز جراء تفجير الاسبوع الماضي، على ما اوردت وكالة انباء الاناضول التركية.

وأضاف الوزير اثناء نقاش مع صحافيين في انقره كما نقلت عنه وكالة الاناضول، انه من المقرر أن تنقل إيران 29.9 مليون متر مكعب من الغاز يوميا إلى تركيا، لكن الامداد ينخفض أحيانا إلى 20 مليون متر مكعب.

وكانت إيران قد توقفت عن تزويد تركيا بالغاز منذ 1984 عندما انفصاليا في جنوب شرق تركيا أسفر عن سقوط أكثر من 45 الف قتيل وفق الجيش التركي.

## صندوق النقد يرسم صورة وردية لألمانيا برغم أزمة الديون الأوروبية

برلين-د.ب.أ: رسم صندوق النقد الدولي صورة اقتصادية تبعث عن التفاؤل لألمانيا الثلاثاء متوقفاً انتعاشا للنمو في الأشهر الاثني شهرا القادمة برغم التهديد الذي تشكله الأزمة المالية التي تتعرض لها منطقة اليورو الحالية على أكبر اقتصاد في أوروبا.

كتب الصندوق في أحدث ما يطلق عليه «تقرير موظفي الصندوق» بشأن ألمانيا إنه «برغم مواجهته رياحا عكسية، كان أداء الاقتصاد الألماني رائعا».

وقال صندوق النقد الذي يتخذ من واشنطن مقراً له إنه يتوقع أن يبلغ معدل النمو 1 بالمئة هذا العام و1.4 بالمئة العام القادم إذ أن تحسن الطلب المحلي سيساعد الاقتصاد على الخروج من ركوده خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وأضاف إن «العديد من الظروف موجودة في ألمانيا لتحقيق انتعاش يقوده طلب محلي برغم أن التوقعات عرضة لخاطر كبيرة، مع توقعه بانخفاض معدل البطالة إلى 5.2 بالمئة العام القادم.

وقال إن القوة الأساسية لسوق العمل من المتوقع أن تعزز النمو بقيادة الطلب المحلي... وفي هذا الخصوص فإن تحسنا في الأجور وأسعار الأصول يجب أن ينظر إليها كجزء من عملية طبيعية لإعادة التوازن بقودها القطاع الخاص».

ويشكل خاص يتوقع صندوق النقد ارتفاعا في الاستهلاك الخاص وزيادة أكبر للاستثمار إلى جانب زدهار قطاع البناء وقوة الطلب على الآلات والمعدات بوصفها عوامل أساسية محركة للنمو في البلاد.

من المتوقع أن ينمو إجمالي الطلب المحلي بنسبة 1.3 بالمئة العام القادم بعد بنمو ضعيف بنسبة 0.4

## صندوق النقد يرسم صورة وردية لألمانيا برغم أزمة الديون الأوروبية

برلين-د.ب.أ: رسم صندوق النقد الدولي صورة اقتصادية تبعث عن التفاؤل لألمانيا الثلاثاء متوقفاً انتعاشا للنمو في الأشهر الاثني شهرا القادمة برغم التهديد الذي تشكله الأزمة المالية التي تتعرض لها منطقة اليورو الحالية على أكبر اقتصاد في أوروبا.

كتب الصندوق في أحدث ما يطلق عليه «تقرير موظفي الصندوق» بشأن ألمانيا إنه «برغم مواجهته رياحا عكسية، كان أداء الاقتصاد الألماني رائعا».

وقال صندوق النقد الذي يتخذ من واشنطن مقراً له إنه يتوقع أن يبلغ معدل النمو 1 بالمئة هذا العام و1.4 بالمئة العام القادم إذ أن تحسن الطلب المحلي سيساعد الاقتصاد على الخروج من ركوده خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وأضاف إن «العديد من الظروف موجودة في ألمانيا لتحقيق انتعاش يقوده طلب محلي برغم أن التوقعات عرضة لخاطر كبيرة، مع توقعه بانخفاض معدل البطالة إلى 5.2 بالمئة العام القادم.

وقال إن القوة الأساسية لسوق العمل من المتوقع أن تعزز النمو بقيادة الطلب المحلي... وفي هذا الخصوص فإن تحسنا في الأجور وأسعار الأصول يجب أن ينظر إليها كجزء من عملية طبيعية لإعادة التوازن بقودها القطاع الخاص».

ويشكل خاص يتوقع صندوق النقد ارتفاعا في الاستهلاك الخاص وزيادة أكبر للاستثمار إلى جانب زدهار قطاع البناء وقوة الطلب على الآلات والمعدات بوصفها عوامل أساسية محركة للنمو في البلاد.

من المتوقع أن ينمو إجمالي الطلب المحلي بنسبة 1.3 بالمئة العام القادم بعد بنمو ضعيف بنسبة 0.4

## برنت يرتفع مقتربا من 98 دولارا بفعل إيران واضراب في النرويج

لندن- رويترز: ارتفع النفط إلى 99 دولارا للبرميل الثلاثاء إذ يراهن المستثمرون على مزيد من اجراءات السياسة النقدية لدعم نمو الاقتصاد العالمي بينما ظلت مخاوف الامدادات في الصدارة بفعل التوترات بشأن إيران واضراب في النرويج.

ودخل حظر أوروبي على استيراد النفط الإيراني حيز التنفيذ يوم الأحد كما بدأ اضراب عمال النفط في

## صندوق النقد يرسم صورة وردية لألمانيا برغم أزمة الديون الأوروبية

برلين-د.ب.أ: رسم صندوق النقد الدولي صورة اقتصادية تبعث عن التفاؤل لألمانيا الثلاثاء متوقفاً انتعاشا للنمو في الأشهر الاثني شهرا القادمة برغم التهديد الذي تشكله الأزمة المالية التي تتعرض لها منطقة اليورو الحالية على أكبر اقتصاد في أوروبا.

كتب الصندوق في أحدث ما يطلق عليه «تقرير موظفي الصندوق» بشأن ألمانيا إنه «برغم مواجهته رياحا عكسية، كان أداء الاقتصاد الألماني رائعا».

وقال صندوق النقد الذي يتخذ من واشنطن مقراً له إنه يتوقع أن يبلغ معدل النمو 1 بالمئة هذا العام و1.4 بالمئة العام القادم إذ أن تحسن الطلب المحلي سيساعد الاقتصاد على الخروج من ركوده خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وأضاف إن «العديد من الظروف موجودة في ألمانيا لتحقيق انتعاش يقوده طلب محلي برغم أن التوقعات عرضة لخاطر كبيرة، مع توقعه بانخفاض معدل البطالة إلى 5.2 بالمئة العام القادم.

وقال إن القوة الأساسية لسوق العمل من المتوقع أن تعزز النمو بقيادة الطلب المحلي... وفي هذا الخصوص فإن تحسنا في الأجور وأسعار الأصول يجب أن ينظر إليها كجزء من عملية طبيعية لإعادة التوازن بقودها القطاع الخاص».

ويشكل خاص يتوقع صندوق النقد ارتفاعا في الاستهلاك الخاص وزيادة أكبر للاستثمار إلى جانب زدهار قطاع البناء وقوة الطلب على الآلات والمعدات بوصفها عوامل أساسية محركة للنمو في البلاد.

من المتوقع أن ينمو إجمالي الطلب المحلي بنسبة 1.3 بالمئة العام القادم بعد بنمو ضعيف بنسبة 0.4



## برادلي يشكر الاتحاد المصري بعد تجديد الثقة فيه ويتعهد ببلوغ كأس العالم

■ القاهرة - رويترز: وجه الأمريكي بوب برادلي مدرب منتخب مصر الشكر للاتحاد المصري لكرة القدم بعد تجديد الثقة فيه وتعهد بقيادة الفريق إلى نهائيات كأس العالم 2014.

وقعت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكرة المصري اجتماعا مع برادلي الاثنين لمناقشة تقريره الفني بعد خروج المنتخب من التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2013 قبل أن يعلن الاتحاد تجديد الثقة في المدرب الأمريكي.

وكان عقد برادلي يتضمن بندا يسمح بفسخ عقده بدون شروط جزائية في حالة اخفاق المنتخب في تصفيات امم افريقيا وهو ما حدث عقب الخسارة أمام منتخب أفريقيا الوسطى في مجموع مباريات الذهاب والاياب في الدور التمهيدي الثاني 3-4 لتغيب مصر صاحبة الرقم القياسي في الفوز باللقب القاري برصيد سبعة القاب عن النهائيات الافريقية للمرة الثانية على التوالي.

لكن برادلي أكد أنه يركز على قيادة المنتخب المصري للنهائيات كأس العالم لأول مرة منذ 1990.

واستهل المنتخب المصري مشواره في تصفيات كأس العالم بشكل جيد وحقق انتصاراتين متتاليتين على موزامبيق وغينيا.

وقال برادلي لرويترز: «أتوجه بالشكر للاتحاد لكرة على تجديد الثقة وامنني مواصلة دعمه لي حتى احقق الاهداف التي جننت من أجلها الى مصر».

وأضاف «تعهد بأن أعمل أنا وجهازي الفني على بذل الجهد المضاعف حتى احقق هدف اسعاد جماهير مصر ببلوغ كأس العالم بالبرازيل وبناء منتخب جديد قادر على تحقيق الانتصارات».

وتابع «رغم حزني الشديد بسبب الخروج من تصفيات كأس أمم افريقيا الا انني متفائل بقدره المنتخب على تحقيق هدف الوصول لكأس العالم».

أكد برادلي ان البداية الجيدة في تصفيات كأس العالم تحمل جميع الابعاد واعضاء الجهاز الفني مسؤولوية استكمال المشوار بنفس القوة.

وفازت مصر الفوز على أرضها على موزامبيق 2-صفر وخارج أرضها على غينيا 3-2 لتتصدر المجموعة السابعة في تصفيات كأس العالم برصيد ست نقاط.

وقال برادلي انه سيحصل على اجازة قصيرة يقضيها مع أسرته في الولايات المتحدة قبل أن يعود الى القاهرة مواصلة عمله ومتابعة مباريات الاهلي والزمالك في دوري ابطال افريقيا.

وأضاف «اتمنى ان ينطلق الدوري المحلي في مصر في الموعد الذي اعلن عنه اتحاد الكرة (في أغسطس اب المقبل) حتى تتاح الفرصة لاختيار عناصر المنتخب بصورة أفضل».

وأشار برادلي الى انه سيتابع المنتخب الاولي المصري في اولمبياد لندن لانه يتوي ضم أكثر من ثلاثة عناصر جديدة من هذا الفريق إضافة الى من سبق ضمهم في المرحلة الماضية.

وأشار مدرب مصر الى أن أول ارتباط لفريقه سيكون في 14 أغسطس من خلال مباراة ودية مع منتخب عمان قبل استئناف المشوار في تصفيات كأس العالم بمواجهة زيمبابوي في مارس آذار

## اتحاد الكرة القطري يطلب من نظيره الإماراتي تنظيم مباراة ودية الشهر المقبل

■ الدوحة - د ب أ: خاطبت لجنة المنتخبات الوطنية القطرية الاتحاد الإماراتي لكرة القدم رسميا من أجل تنظيم مباراة دولية ودية بين المنتخبين القطري والإماراتي في الدوحة 15 آب/أغسطس المقبل.

ويأتي ذلك في إطار استعدادات المنتخب القطري لمواجهة منتخب أو زيمكستان في 16 تشرين أول/أكتوبر المقبل بالدوحة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

كذلك تأتي المباراة في إطار المحاولات الجادة والمكثفة لتنفيذ برنامج الجهاز الفني للعباء بقيادة المدير الفني البرازيلي باولو أتوري لإعداد الفريق للمرحلة المقبلة والتي يسعى المنتخب خلالها لمواصلة عروضة الجيد.

وكان الجهاز الفني للمنتخب القطري قد قرر اليوم إلغاء المباراة الودية التي كان سيخوضها أمام نظيره الكويتي في آب/أغسطس المقبل بالدوحة بسبب عدم التوصل لاتفاق على المواعيد بين الطرفين.

## لخويا القطري يتعاقد مع التونسي يوسف المسكاني

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي لخويا حامل لقب دوري نجوم قطر الثلاثاء عن تعاقد رسميا مع نجم المنتخب التونسي ونادي الترجي يوسف المسكاني لمدة أربع سنوات ونصف.

وأصبح المسكاني ثاني لاعب تونسي يجتاز في الدوري القطري بعد خالد القربي نجم نادي السيلية وزميله السابق في الترجي التونسي.

وأشار الموقع الرسمي لنادي لخويا الى أن اللاعب وقع على عقد الانضمام لصفوف الفريق في تونس، وذلك في حضور وفد من مجلس الإدارة برئاسة بلال وليد الهتمي أمين السسر العام الذي سافر صباح الاثنين الى تونس ومعه المسؤول الرياضي احمد عباسي والمشرف الرياضي عادل البيشي للحصول على توقيع اللاعب.

ومثلت هذه الصفقة مفاجأة من العيار الثقيل في الشارع الرياضي القطري نظرا لقيمة يوسف المسكاني كأحد أبرز اللاعبين العرب في السنوات الأخيرة وهو ما جعله محل متابعة من عديد الأندية الأوروبية مثل باريس سان جيرمان الذي عبر في وقت سابق عن رغبته من استئجاره من خدمات اللاعب بالإضافة إلى أندية فرنسية وأسبانية أخرى ولكنه فضل الانضمام إلى لخويا.

## منافسة عائلية بين ثلاثي ياباني في مسابقة الجمناز بالأولمبياد

■ طوكيو - رويترز: تعد اولمبياد لندن منافسة مثيرة في كافة اللعابات لكن ثلاثة متسابقين من اليابان في الجمناز يمكن دافعا أكبر للقتال على الميدالية الذهبية وهو التنافس العائلي.

وقال كازوهيتو تاناكا (27 عاما) ضاحكا في اشارة الى شقيقته ربي وشقيقه يوسوكي «عندما يتعلق الامر بالمنافسة لا أرغب بالطبع في الخسارة أمام אחتي وأخي الأصغر سنا».

وأضاف للصحفيين بعد جلسة مران قبل السفر الى لندن حيث سيشارك المتسابقون الثلاثة جميعهم لأول مرة في الاولمبياد «سأفقد مكانتي بصفتي الاخ الأكبر».

ومن النادر ان يتبوأ اثنان من الرياضيين هذه المكانة الرفيعة كما بالنا بثلاثة اشقاء تأهلوا جميعا الى الاولمبياد. وستكون هذه المرة الأولى التي ترسل فيها اليابان ثلاثة اشقاء للمنافسة في مسابقة الجمناز بالالعاب.

وقالت تريي (25 عاما) للصحفيين خلال جلسة مران منفصلة ان التقاليد الرياضية تسري في دماء عائلة تاناكا. فأب والام مارسا الجمناز أيضا ويعمل الاب بالتدريب حاليا.

وأضافت ربي وهي قائد منتخب اليابان للجمناز للسيدات «العلاقة التي تربطنا من خلال العمل الشاق قوية للغاية. ومنذ نعومة أظفارنا وحلم التأهل الى الاولمبياد يداعبنا».

وكان كازوهيتو هو اول من سار على خطى والده في عشق رياضة الجمناز ودخلها في سن صغيرة جدا اما ربي فقد عشقت الرياضة بعد ان شاهدت شقيقها الأكبر وهو يقرب بينما دخل يوسوكي (22 عاما) هذا العالم خوفا من ان يجلس في البيت ويحيا بقية الملل.

ورغم هذا الانجاز العائلي سعى الوالد الى ابعاد اولاده عن الحديث في رياضة الجمناز في المنزل.

وقالت ربي التي فازت بأول لقب وطني في مسيرتها في ابريل نيسان «وضع والدنا قواعد صارمة تنص على عدم الحديث عن رياضة الجمناز في المنزل. وسيجمل كازوهيتو وهو أيضا قائد لفريق الرجال حمل بلاده لاستعادة ذهبية الفرق التي فازوا بها في اثينا في 2004 قبل ان يحصلوا على الفضية في بكين 2008».

وقال كازوهيتو انه يشعر بالسعادة لوجود شقيقه معه لكنه يضع تركيزه كله على الفريق ويقتل على مسافة واحدة من جميع أفراده.

## الصحافة البرازيلية: أسبانيا هي بلد كرة القدم

عجابه الشديد بالكرة الأسبانية التي تو منتخبها بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012). وأحرز المنتخب الأسباني لقب يورو 2012 بتغلبه على نظيره الإيطالي (الأزوري) 4/صفر في المباراة النهائية للبطولة على استاد الأولي بالعاصمة الأورانية كييف.

وقال مينيزيس ، في مقابلة لموقع «تيرا سيورتيس» البرازيلي على الانترنت وذلك على هامش تواجه في كييف ، «المنتخب الأثاني لديه الآن كرة خطية وأداء جيد يتسم باللعب المباشر».

وأوضح مينيزيس أن المنتخب

الماتادور الأسباني أصاب بالصمت جميع من انتقدوه واعتبروا أنه لا يتمتع بالكفاءة والفاعلية الكافية في هز الشياك.

وتساءل بييررا «كيف لفريق يعقد قدرة التعامل مع مرمى المنافس أن يسجل أربعة أهداف في شياك فريق مثل المنتخب الإيطالي في نهائى كأس أوروبا. هل كان يلعب وكأنه في مباراة تدريبية؟».

وقال جوكا كفوري ، المحرر بصحيفة «فوليا دي ساو باولو» البرازيلية ، «كأس أوروبا ذهبت مرتين للبلل الذي يستحقها» مؤكدا أن المنتخب الأسباني يمر حاليا بفتره مشابهة لتلك الفتره التي

ريو دي جانيرو - د ب أ: وجهت الصحف البرازيلية سيلان من عبارات الإشادة والثناء إلى المنتخب الأسباني لكرة القدم بعد فوزه بلقب بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بيولندا وأوكرانيا.

واستيقظت البرازيل على زلزال الغوز الدوي والتاريخي للمنتخب الاسباني على نظيره الإيطالي 4/ صفر في المباراة النهائية للبطولة على استاد الأولي في العاصمة الأوكرانية كييف.

وأكد المحلل الرياضي ليوناردو بييررا ، في صحيفة «لانس» البرازيلية الرياضية ، «أسبانيا هي بلد كرة القدم» مشيرا إلى أن

## خلاف بين بلاتيني وبلاتر بشأن تكنولوجيا خط الرمي

وقال بلاتر على حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» في اليوم التالي لباراة أوكرانيا مع إنكلترا «بعد مباراة الأسمن، لم تعد تكنولوجيا خط الرمي بديلا، بل ضرورة».

وأضاف في وقت لاحق أنه وافق من أن ايفاب سيفر التكنولوجيا الجديدة وقال ملكي نقة أنهم سيديرون أن الوقت قد حان.»

من جانبه، قال بلاتيني «إنني ضد تكنولوجيا خط الرمي تماما، ولكنها ليست مجرد تكنولوجيا خط الرمي، إنني ضد التكنولوجيا نفسها لأنها ستغزو كل ركن من أركان (رياضة) كرة القدم».

وأشار بلاتيني إلى أنه في حال تم تطبيق تكنولوجيا خط الرمي، فإن التكنولوجيا تتضمن أجهزة استشعار سيكون هناك أيضا حاجة اليها لرصد التسلسل ولسات اليد وتجاوز

وطالبت اللجنة التنفيذية باليوفيا السبت الماضي بأن يؤجل الفيفا قراره في الاجتماع المقرر بمدينة زيورخ السويسرية لمجلس الاتحادات الدولية لكرة القدم (ايفاب) وأن يؤيد فكرة وجود حكم اضافي خلف كل رمي.

وأوضح اليوفيا «تطالب اللجنة التنفيذية الفيفا وبلاتر بالبداية في حوار مفتوح حول استخدام التكنولوجيا في كرة القدم، يشمل كل العنئين، قبل اتخاذ أي قرار في هذا الشأن».

وكان بلاتر ضد تكنولوجيا خط الرمي حتى كأس العالم 2010، عندما لم يلحظ حكم المباراة أن الكرة تجاوزت خط رمي المانيا من تسديدة لاعب الوسط الإنكليزي فرانك لامبارد.

وقد تاكد التغيير في رأي بلاتر في يورو 2012 عندما لم يحسب الحكم أو مساعديه هدف صحيحا للمنتخب الأوكراني في المباراة أمام إنكلترا بعدما تجاوزت الكرة خط الرمي.

## إنبيستا.. اللاعب الذي يهوى المتعة الكروية أكثر من الأهداف والألقاب

■ كييف - د ب أ: عندما تشاهد أداءه في أرض الملعب وحديثه عن الفريق، ترى إيمانه التام بأن كرة القدم رياضة جماعية وأن الفريق هو النجم الأول.

ولكن ذلك لم يحرم النجم الأسباني أندريس إنبيستا لاعب خط وسط برشلونة من الفوز بلقب أفضل لاعب في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) التي اختتمت فعالياتهما مساء الأحد في بولندا وأوكرانيا.

وتسلم اللاعب الجائزة من الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا) ليكون أفضل توتويج شخصي له بعد نجاحه من قبل في تسجيل هدف الفوز 1/صفر على المنتخب الهولندي في نهائى كأس العالم 2010 جنوبي أفريقيا والدور الراحل الذي لعبه مع الفريق في البطولة الأوروبية (يورو 2012) حتى قاده

للفوز باللقب. واختارت اللجنة الفنية باليوفيا والمكونة من 11 عضوا اللاعب إنبيستا ليحصل على الجائزة التي سبق لزميله تشافي هيرنانديز أن فاز بها قبل أربع سنوات في البطولة الماضية (يورو 2008) بسويسرا والنمسا.

وحصل إنبيستا على جائزة أفضل لاعب في المباراة النهائية التي فاز فيها المتادور الأسباني على المنتخب الإيطالي (الأزوري) 4/صفر لتكون المباراة الثالثة التي يحصل فيها إنبيستا على الجائزة في ست مباريات خاضها للفريق بالبطولة.

وكانت المنافسة قوية على جائزة أفضل لاعب في المباراة بعدما صنع تشافي هدفين ونجح في 87 بالمنة من تمريراته ولكن مستوى إنبيستا الراقي منحه الجائزة مجددا وتوج

## كرويف يرشح ريكارد لتدريب المنتخب الهولندي

ينشره بصحيفة «دي تلجراف» الهولندية أن المنتخب بحاجة الآن إلى مدرب يخلق التوازن والانسجام بين المواهب الشابة على مدار العامين المقبلين.

وتضم قائمة المرشحين إلى جانب ريكارد مدرب المنتخب السعودي ، كل من رونالد كومان

## سيرينا وليامز تشعر بنشاط قبل مواجهة كفيتوفا في دور الثمانية ببطولة ويمبلدون للتنس



ليبيستسكي مع مواطنها انجليكه كيرير المصنفة الثامنة.

ولم تخسر البولندية انيسكا ارافانسكا المصنفة الثالثة أي مجموعة حتى الان في البطولة مثل كيرير وستقابل مع الروسية ماريا كيريلنكو

وصعد الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول الى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس.

مباراة كبيرة لنا. اتطلع للعب ضدها وخوض التحدي».

وستقابل فيكتوريا لازرينكا اللاعبة الثانية عالميا مع النمساوية تاميرا باشيك بطلة ايبستورن على ان تصعد الفائزة من اللقاء لمواجهة سيرينا او كفيتوفا في قبل النهائي.

وبعد تغلبه على الروسية ماريا شارابوفا اللاعبة الأولى عالميا ستلعب الالمانية سابينه

بنشاط.»

وأضافت «كلما يمر الوقت احوال الاسترخاء بشكل أكبر والدراك ان هذه فرصة رائعة بالنسبة لي».

الدور قبل النهائي لويمبلدون عام 2010 في مباراة من مجموعتين.

لكن اللاعبة التشيكية ترى مواجهة امس كنوع من التحدي وقالت «اعتقد انها ستكون

■ لندن- رويترز:بعثت الامريكية سيرينا وليامز بطلة 2010 برسالة تحذير الى التشيكية بترا كيتوفا حاملة اللقب قبل مبارياتها في دور الثمانية ببطولة ويمبلدون للتنس الثلاثاء.

وقالت سيرينا المصنفة السادسة بعد فوزها على ياروسلافا شفيدوفا لاعبة قازاخستان في مباراة من ثلاث مجموعات «لا أشعر بأي تعب على الإطلاق وأشعر





## منبر القدس

### تداول في شعبة الإعلام

#### ألم يكن الفلسطينيون أولى بإسلاحة الخليج ضد سورية؟

■ والله لا اجد حتى كيف اعزى اخواني في سورية التي قدمناها هدية لاسرائيل، واقول لعرب أمريكا خافوا الله عمره ما كان السلاح حلا، وإذا كان كذلك أين أنتم من شعبنا الغالي في فلسطين؟ لماذا لم تمنوهم بسلاح رغم حاجتهم الماسة للدفاع عن مقدساتنا، فيما مولت حرب أمريكا بافغانستان والسودان، ام لم يأت الضوء الاضمر من واشنطن حينها؟

لهذا الحد تريدون ان نصدق ان إيران هي العدو وليست اسرائيل، بالله عليكم فالاعلام الغربي فضحككم فيما تستطون انتم على الاعلام العربي، حتى انكم لم تستنكروا استهداف الاعلاميين؟

محمد عبد الرزاق - الجزائر

#### كرها بما يفعله النظام السوري

■ لا يمكن ان نكره دول الخليج أكثر مما نكره اسرائيل ونعدي المقاومة، حكومات الخليج ليست ديمقراطية، ولكن ليس عندها وحشية النظام السوري، فلو قتلت 15 ألفا من شعبنا لو قفنا ضدنا ولطالبتنا باسقاطها.

وقفنا مع حزب الله في 2006 ولكن أخطأ الحزب عندما أيد كليا النظام السوري ضد الشعب، يجب ان نثق بالشعب فالشعب هو من يحضن المقاومة، وكما انه يسيطر النظام فسيسيطر المعارضة ان لم تكن جيدة. فاي نظام او حتى جيش لا يستطيع خوض حرب وانما أمة هي التي تخوض الحرب.

فالمقاومة ليست ضد الظلم والظلم على الأقل على الحياض، يجب ان نملك القدرة على فهم أنه يمكننا ان نقاوم اسرائيل ونكون ضد النظام السوري بنفس الوقت. فالمقاومة ليست حكرا للنظام السوري خاصة أنه تخلى عن حماس وأن رامى مخلوف ابن خال رأس النظام قال ان أمن اسرائيل هو من أمن النظام.

محمد خالد

#### رحيل الاسد ومنع اعوان الغرب من حكم سورية

■ نحن امام حرب حقيقية. كما قال الاسد، طرفها الاول مثيرو الفتنة- الغرب واسرائيل واتباعها من شيوع الخليج وطرفها الثاني النظام السوري مدعوم من روسيا وإيران وحزب الله، وهي أطراف مضطرة لدعم النظام دفاعا عن النفس لانها هي المستهدفة في نهاية المطاف.

الخصية حتى الآن هو الشعب السوري الذي ما زال يدفع الثمن من دمه واقتصاده المأوس. من يقف ولو بمعونتي الى جانب الطرف الاول هو انسان مضلل يدعم عن غير وعي المشروع الصهيوني - الأمريكي في المنطقة، واما من يدعم النظام السوري فرما يكون واعيا للوامة التي تحاك ضد سورية والعرب الا ان ذلك لا يبرر وقوفه الى جانب نظام يقتل شعبي. هل نحن فعلا مخيون بين امرين لا ثالث لهما اما الاسد او المتحالفون ضدّه؟ بالطبع لا. اعتقد ان الحل الامثل لازمة سورية لا بد ان يتضمن رحيل الاسد ومنع أدوات الغرب وعوانه من الوصول الى سدة الحكم.

محمد سعيد

#### شمس الشعب السوري وغربال أمريكا والغرب

■ يحاول الموالون للعصابة الطائفية الحاكمة في سورية أن يغفوا على ثورة الشعب السوري البطل بغربال الأمريكي والغربي لهذه الثورة، وهذا غير صحيح بل العكس، فهذه العصابة ما كانت لتصل لحكم سورية لو لا التآمر الغربي، لقد رأينا عقب وفاة حافظ الاسد كيف ان مابدين اوبرايت وزير خارجية أمريكا استطاع ان تغادر سورية حتى اطمانت الى توريث الحكم لابن بشار ليواصل مهمة ابيه في حماية حدود اينة أمريكا والغرب المملثة.

والعصابة الطائفية في سورية هي عميل متعدد الخدمات للغرب ولروسيا وإيران والتمن يدعفه الشعب السوري، ففي سورية يهان دكاترة الجامعة ويضربون بلا شفقة ويقذف في اعراضهم، كما حدث للدكتور السعدون والتهمة جاهزة الوقوف في وجه نظام المانعة والعمالة لاسرائيل، رغم أن رغم ان جبهة الجولان ثلاث هادئة في الوقت آخرتحت حدود بقية دول الطوق.

محمد حسام - الجزائر

#### إخواني في قصر عابدين

■ كل شيء قابل للريبة والشك إلا عدله تعالى فيبعد سنوات من الظلم والملاحقات والزج في السجون والمعتقلات السياسية ماهي جماعة الإخوان المسلمين تجتني التلمار وتغزو بأول منصب لرئاسة الجمهورية في مصر، فوز الدكتور محمد مرسي كاول رئيس إخواني ملتح بمصعب رئيس الجمهورية في الحقيقة سيكول له تداعيات وإبعاد في جميع الدول العربية التي علمنا التاريخ أن التغيير الفعلي إذا حدث في مصر فإنه دون شك سيهدم الى الجميع ومثلما كان عليه الحال إبان يوليو وما أحدثته من تغيير في الخارطة العربية.

إن نجاح الإخوان لم يكن مفاجئا بفعل النضال الطويل والمسيرية التي قطعتها الجماعة من أجل النهوض بالأمة وصياغة صفحة جديدة من التاريخ الناصح للأمة العربية، وبالطبع كانت الضريبة التي دفعتها باهظة جدا ليس في مصر وحسب بل في جميع الأقطار العربية على أساس أن الأنظمة الشمولية التي سادت كانت تصنع من الأخوان الفزاعة التي يجب استئصالها ولأنها ترى فيهم مرضا خبيثا ينخر جسد الأمة ويهدد مصالحتها القومية ولعل ما زاد من الحركة القمعية ضد الحركات الإسلامية في مصر هي حادثة اغتيال الرئيس المصري أنور السادات وتصويره هذه الجماعة من طرف ترسانة الإعلام العربي والغربي على أنها جماعات راعية للتعصب والإرهاب.

لكن ومن الواضح جدا أن هذا الأمر زاد من الرصيد الشعبي لها ومن إصرار قيادات الإخوان على المضي قدما في الكفاح والنضال السلمي، إخواني في قصر عابدين؛ أمر كان بالأمس القريب ضربا من الخيال والكل كان ينظر الى الرئيس المخلوع حسني مبارك وهو يتجفئ بين رجالاته وخدمه وحشمه وكأنه مخلد فيها والأعجب من ذلك أن الدكتور محمد مرسي تعرض للاعتقال في الأيام الأولى من الثورة المصرية واليوم الصورة دون شك تصنع لنا آية من آياته عز وجل، فمبارك محكوم عليه بالمويد والدكتور محمد مرسي يفوز بمنصب الرئاسة وانتخابات رئاسية زهية هي الأولى من نوعها في المنطقة العربية والرئيس الأول في تاريخ الدولة المصرية. لكن السؤال الذي يطرح هل يتعض القادة العرب الذين لم تمتد اليهم براكين الثورة المقدسة أم أنهم سيقولون كما كانت عادتهم أنهم يملطون الاستثناء، من المؤكد أن التركة التي سيبثولها الرئيس الجديد ثقيلة جدا وتشغل جميع الحقائق والمؤسسات الوطنية بما فيها إعادة الهيبة والمكانة الإستراتيجية لمصر وتحسين المستوى المعيشي للمواطن المصري الذي كان مرسي في يوم من الأيام جزءا من هذا التسريح البسيط ولن يستطيع أن يلي حاجياته حتى يحصل جزءا منه وملفات الصحة والأمن والبطالة هي تحديات عظام تستوجب كما قال الرئيس في خطابه تضافر الجهود وتكاتف الأيادي من أجل بناء مشروع النهضة والذي لست أشك للحظة واحدة إن هذا الشعب العظيم قادر على الخروج بقوة إقليمية عظمى تقف الدنل للند أمام تغول الامبريالية الصهيونية والبرامغانية الروسية وينبض قلب العروبة من جديد في إشارة منه مستقبل مشرق لأمة العربية.

هشام سراي

### ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

# ديوان التمسك بالحرية

## فقرات حرة

عهد

### كيف تنظر السعودية للتغيير حولها

عشر قرنا من الزمن بات رأس الحرية نغفوذ إيراني يطمح لبناء امبراطورية شيعية في مجمل الشرق الاوسط اول اهدافه تفويض النظام السعودي ومن لف لفيقه من امراء الخليج.

ادركت السعودية منذ الصعود الجماهيري للعراق ميدان الحرية في مجمل المدن المصرية ان ثورة علاقة ستطرح بقربها المطع في مصر وسرعان ما حدث ذلك رغم انقها وانف حليفها امريكا فعمدت الى العمل سرا على اعادة انتاج قردا اخرا بدلا من قردها النافق مبارك، لكن وعي الشعب المصري واصرار ه على الحرية ورغبتها استعادة بلدهم موقع الريادة في قلب الامة العربية كما كان زمن عبد الناصر عدو النظام السعودي الأمريكي امرا جعل السعودية تكشر عن انيابها لمصر شعبيا ورئيسا منتخبا ومركزا لاستقطاب ثوري تخشى اكثر ما جاء منه تجربة ديمقراطية فميتايز ورئيسا منتخبا شعبيا اسلامه يختلف عن اسلام السعوديين وان كان الاثنان يتبعان المذهب السني وشقان بين سنن المصريين وسنن السعوديين فتاخر التهنئة السعودية للرئيس المصري المنتخب تبعتها التصريحات المثيرة للجدل من رئيس مخفر دبي العريف خلفان بحق الرئيس المصري المنتخب والذي يحمل شهادة الدكتوراة وامن كرام نفسه، يدرك المراقب البسيط ان ما صرح به الشرطي خلفان قتيلا فتنة راسها في

لا يسر الادارة الامريكية وصول شخص من الاخوان المسلمين الى هرم السلطة في مصر في واقع الحال ولكن امريكا تقيم سياساتها على دراسات حقيقية في مجمل المنطقة العربية مركز نفوذها ومخزونها الاستراتيجي من المال والبترول والغاز وروؤس الاموال العربية لحكام المنطقة باختصار كنزها الذي لا يقدر بثمن.

بعد غزو العراق ادركت امريكا ان استخدام القوة في المنطقة العربية امرا خاسرا بامتياز وبانت تميل الى تطبيق سياسات بريطانيا الاستعمارية والتي الحرية ورجيتها استعادة بلدهم موقع الريادة في قلب الامة العربية كما كان اليوم العقلية السياسية لقادة الخليج النطفي التي سعت منذ نشأة الدوليات العربية عقب فترة الاستقلالات الاسمية لمحاربة كل من يعارض دغيتها بالهيمنة على سائر المنطقة (عبد الناصر في مصر، صدام حسين في العراق) ودفعت الغالي والرخيص للتخلص منهما بتحالف ودعم امريكي معلن اصبحت بها مصر قرد السعودية الطبع مثلا بنظام مبارك يرقص ويعني ويعرف على اني متى تشاء، واما في العراق لم تجري رياح السعوديين بما تشتهي سفن اموالهم وانما جاءت بسفن بوش الذي اراد العراق فزاعة شعبية بدل فزاعة صدام العلمانية فزاد في التطبور الذهبي نغفا حزينا تعود جذوره الى الربيع

### واقفنا بمسرحية تولستوي: الجحيم الذي أعيد بناؤه

■ تعتريني الدهشة كلما قرأت هذه المسرحية المقتضية للعراق الروسي تولستوي، سر دهشتي يكمن في التاريخ الذي سطر فيه تولستوي هذه المسرحية الفريدة التي كتبها في عام 1902 في وقت كانت أحداث هذه المسرحية ضربا من ضرب الغيب المستقبلي، العصبية على التنبؤ أو الحضور في البال، حتى لعظم العقول الخفية المفكرة التي عاشت في عصره وظهرت في زمانه، لم تولستوي استطاع بسعة هذه العقلية الروائية الخفية التي يمتلكها استنتاج أفكار مسرحية هذه، ثم ما نحن نعيش أحداثها جليلة وأصحة للعيان وكأنه عاصرها تماما.

إيليس في هذه المسرحية يبدأ حقيرا صغيرا منقطا، وحيدا يقبع في هوة ظلماء، بعد أن انتصرت الفضيلة على الرذيلة، وبعد أن حطم الحق بقوة صوته وسوطه أسوار الباطل المشيدة، وبات اليه يهين على الأفس ويطنج على نزعها للشريرة، فلم يعد لإيليس اللعين مكانا أنسب من باطن الأرض الوحشية، يعرى هناك ويضحي، ثم لا يموت فيها ولا يحيى.. ثم وبعد تعاقب قرون الزمان ومرورها على تلك الحقبة التي علت فيها صولة الحق وانتكاس الباطل، قام لاميد إيليس المخلصون المخلصون، العاملون الذين لا يتكون ولا يملون، فاستلموا الدفة، واعادوا ورحجان الكفة على الكفة، بل قل فلقوا جميع الموازين وطمحوها، فلم يعد هناك لا ميزان ولا كفة.. فقبروا الحقائق، ثم ما لبخوا أن ابطلوها جميعا، بعد أن زوروا في أذهان الناس الأخبار، لتبدوا مقبولة في أنظار بني آدم، زرقتوا الباطل واعادوا تخليقه وتشكيله بعد أن ألبسوه ثياب الحق، وقدموه للناس على أنه الحق المطلق.

تولستوي ومع عظيم الحداثة بالإله وبسائر الأديان، إلا أنه أصاب كبد

### اليسار السوري والثورة

■ عرف تيار قاسيون الشيعوي الرسمي الذي يقوده قدري جميل بانقلابه اللعاع للسيسات النيوليبرالية لحكومة العطري السابقة والتي اعتبر نائب رئيسها للشؤون الاقتصادية بعد الله الاقتصادي مهندسا الفعلي، لذلك آثار تعيين قدري جميل في منصب الدردي السابق أي نائباً لرئيس الحكومة الجديدة للشؤون الاقتصادية (ووزيراً للتجارة فيها) موجه من الشرعية والنهكم.. لا شك أن هدف النظام السوري من توزيع قدري جميل هو هدف سياسي محض، لقد قدم إعلام النظام قدري جميل على أنه نموذج للمعارضة الداخلية الشريفة، التي لا يجد النظام أية مشكلة في «الحوار» معها وفي فتح وسائل إعلامه امامها للمشاركة في الكتب والتوزيع الذي تمارسه مكتبته الإعلامية ضد الثورة السورية.

إن وجود قدري جميل في الحكومة هو جزء من مسرحية الإصلاحات التي يحاول النظام إخراجها بفشل كبير منذ اندلاع الثورة .. لا يشكل توزيع قدري جميل في منصب يفترض أنه مؤثر في صنع وتنفيذ السياسات الاقتصادية أية

### رئيس الوزراء يدفع غرامة التدخين في الأماكن العامة

■ نظريا، بدأ العمل بقانون حظر التدخين في الأماكن العامة في 25-5-2010 أي منذ ما يقارب العامين، ولكنه كثير من القوانين الإصلاحية في بلدنا لا يغادر الأرواح ولا يعود كونه حبرا على ورق، وفي الوقت الذي تعهدت فيه وزارة الصحة التي نفذ القانون في عهدا برئاسة الدكتور نايف الفايز أنها لن تتهاون مع من يخالف قانون الصحة العامة وما يتعلّق بموضوع حظر التدخين وستتخذ خطوات جديدة وسيتم التنسيق مع كل من الأمن العام والشرطة البيئية في تطبيق القانون، إلا أن كلام الوزارة الأولى محته الوزارة التالية، وكما جاءت أمة لعنت أختها وبدات من الصفر، وبقي حال التدخين في الأماكن العامة في تزايد، وبينما يحتفل العالم المحضّر كل عام بيوم مكافحة التدخين نشد في الأردن بزيادة عدد المدخنين وبتوافق يزيد على (720 مليون دينار سنويا.

والقانون النظري ينص على فرض عقوبات بحق المدخنين في الأماكن العامة، إلا يعاقب من يدخن فيها بالحبس مدة لا تقل عن أسبوع ولا تزيد على شهر أو بغرامة لا تقل عن 15 دينارا ولا تزيد على 25 دينارا.

الرياض وذنبا في مخفر شرطة دبي ومديرها مركز الدراسات الامريكية في فن الفن الدينية والطائفية والذهبية السنية السنية والشيعية والسنية والجعفرية والى اخره من سلسلة مذاهب لا تنتهي الت وستؤول الى حروب بعض منها مستتر واخرى على وشك الاندلاع تكون بها امريكا حكم ساحة له حرية اطالت امدها الى الابد ان شاء وه يشاء ذلك فعلا وتكون بها وروسيا والصين حكام تماس وضحاياها ابناء الامة العربية ومن مختلف الاقطار والمذاهب، واروبا العجوز تنتظر وصول الغاز القطري بفارغ الصبر والسلوان ليس لان مذاقه اذكي من الروسي بل لان ثمنه سيبقى في البنوك الاوروبية دعما لمشاريع واستثمارات تنموية ونكاية بالذب الروسي البليد. الان وبعد ان اصحبت السياسة في العالم العربي تدار من مخافر شرطة عاجزة مهينا فقتلها الزرع في صد الاختراق الامني الاسرائيلي السافر واغتيال المبحوح في وضح النهار وتحت كميرات الفندق بات واضح للعيان ان الشرطي والمخفر يمارسان عمل اخر غير امن الناس وسلامتهم، اذآ كانت السعودية تسعى الى تفويض الثورة في مصر كان عليها ان تحرك اكبر من شرطي بمخفر فاشل مهينا رئيسه يمارس السياسة بغياء منقطع النظر.

امين الكشح

الواضحة، فاستشرى النزاع والخلاف، وديت الكراهية بين الجميع، وعادت البشرية من جديد لتلت مسعورة خلف الشهوة والكبرياء وتقديس الذات.. فاستحرق القتل والتعذيب والتكفير في أرجاء الدنيا لكل من أظهر عصيانا أو تعددا، واستعبدت الشعوب باسم الدين، ونهبت ثروات الأمة بصكوك من ادعوا احتكارهم لسلطان الرب الأعظم.. فيا الهي.. وكأني بواقعا المعاصر وأنا أقرا هذا المشهد المسرحي البسيط، ففي حين يموت آلاف الشهداء في فلسطين وغيرها من الأصقاع، لا زال الاختلاف الفقهي على أشده حول فتوى جواز دخول المرأة على الإنترنت بمجرد أم وغير محرم.

أنا هنا لا أعلن اتفاقا مع تولستوي أو أخلاقي معه في كل ما ذكره في أحداث مسرحيته هذه، بقدر ما أشيد بذهد العقلية الفذة التي استطاعت تخيل كل ذلك قبل أكثر من قرن من الزمان، وانطباع كل ما ذكره على مسرح أحداث حياتنا. شيء يدعوك بصديق للتفكير والتأمل وإصغاء السمع وإمعان البصر، لنصل لحقيقة واحدة لخصها هذا الدب الروسي للعراق في مسرحيته، فمادها بأن سنن الله الكونية واحدة ثابتة لا تتغير أبدا مهما تعاقبت الأحقاب على الأمم، فحقبة المسرحية التي أشار لها الكاتب كانت إبان بعثة يسوع المسيح المخلص، وما أعقبها من ضلال وما تلاها من انحراف، وتلك السنة كما قلت يمكن تعميمها على أي أمة مرت بتركب التاريخ، وحطت رحالها عنده، كأمة موسى ونوح ومحمد، تماما كما انطبقت جل أحداثها على حقبة المسيح عليه السلام.

وانتهت المسرحية بانتصار انشأ على الخير، على خلاف سياربوهات الدراما العربية.. فقد تكسرت قيود إيليس، وأصبح بمقدوره أن يرفرف بجناحيه العملاقين، ثم ومن شدة فرحة العارم بدأ يرقص وحده، ويرفع قوائمه بحوافر الهائلة في حلقة كبيرة يتوسطها، وحوله نشاطيه يرقصون ويتطنطون، وقد تعالت كصحاتهم وسفيرهم وشخريهم، وفوق الهوة التي سنننا إيليس لقرن، كان هناك قمة صراخ وبكاء وحشرجات وصرير أسنان.. كان هناك جحيم قد أعيد بناؤه من جديد.

معاد فراج - الأردن

السياسات مؤكدة أنه قد دمج منذ وقت طويل بماكينته النظام البيروقراطية وأن مصيره قد أصبح مرتبطا بمصير النظام ككل، أي باستبداده ونهيه المنفلت لغالبية السوريين، وليس التوزيع الأخير لقردي جميل إلا دليلا آخر على هذا.. بالمقابل لم يستطع اليسار السوري الثوري المنخرط في الحراك الثوري، لم يستطع حتى اليوم أن يتطور رؤية بديلة وأصحة عن نموذج رأسمالية الدولة أو النموذج النيوليبرالي اللذين مارسهما وطبقهما النظام السوري واللذين يلهمان في نفس الوقت قطاعات كبيرة من المعارضة السورية.. خلافا لزعيمهم الذي أصبح اليوم وزيرا في الحكومة، فإن شيوعي قاسيون وغيرهم من الأحزاب والتنظيمات الرسمية وغير الرسمية وغير الحزبيين سيقفون في الشوارع بقية السوريين الذين يناضلون في سبيل تغيير جذري في حياتهم، في سبيل إسقاط النظام الذي يقههم وينهبهم، وبينما سيسجل قدري جميل منذ الغد في مقعد وزير التجارة يوجد الكثير من شيوعي تنظيمي في سجون النظام بينما استشهد عدد منهم على يد قوات أمن النظام، من بينهم فواز الحراك الذي استشهد في حصص في 22 - 4 - 2011، رائد لبلي الذي استشهد في القابون في 15 - 7 - 2011، وزهير علي المشعان الذي استشهد في دير الزور في 10 - 1 - 2012.

مزان كم الماز

سيصدرون قانونا انتخابيا يحصر على عودتهم للمجلس فهم لفراذتهم وحسن صنعهم غير قابلين للاستبدال!

صورة رئيس الوزراء حجة ونجاة لكل من يدخن في الأماكن العامة ثم لا يعاقب أو يدفع، فإذا كان رب البيت مدخنا فشيمة أهل البيت كلهم تحشيش؛ قيل في تاريخ الدول الفاسدة أنها كانت إذا دخن الشريف فيها في الأماكن العامة تركوه، وإذا دخن الضعيف حبسوه أو غرموه؛ فهل نحن من هذه الدول؟! رايينا صورة رئيس الوزراء الطروانة وهو يدخن تحت القبة، فهل نراه وهو يخترق طواعية التقديم لدفع غرامة المخالفة؟ هذا خير صحافي يجب أن نقرأه قريبا إذا كنا ندعي الشفافية والإصلاح ومحاربة الفساد.

ما تغفله بشا الحكومة لا تعالجه سيجارة و لا تنفيخ ولا حتى أفخم أنواع المخدرات قادرة على ان تنسيتنا رفع الأسعار والفساد الذي ينهشنا كالسرطان، فابقوا لنا شيئا من الصحة حتى نستطيع تحمل البلاوي فلن نجدوا شعبا مثلنا مطوعا ينثف في وجهه كل الخبث ويقول: كمان، الجريمة عظيمة بقدر من ارتكبتها والتكفير كذلك يجب ان يكون عظيما وسريعا.

د. ديمة طارق طهبوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



### أحمد عبد الرازق »

■ أصابني الهلع وأنا استمع لأصدقاء متمردين لي يعملون في مبنى التلفزيون الحكومي المصري كان هؤلاء يتحدثون بغضب وأنفعال وهم يرون لي حديث مسؤولين لهم بدأوا ينقلون تنبؤات للعلمائين في المبنى الذي ظل سنوات طوية يسبح بحمد نظام مبارك كي يغيروا من طريقتهم التي عملوا بها لسنوات طويلة ولا يتعرضوا بأي نقد للإسلاميين أو لأي من رموز التيار الإسلامي في مصر .. لم تكن نتيجة انتخابات الرئاسة قد أعلنت رسميا بعد أسابيعها وكان الجدل دارا حول من الفائز بشيخ أم مرسى؟ لكن هؤلاء وبطبيعتهم ككائنات ليس لها رأي ولا رؤية ولا مبدأ بدأوا يتحسسون اتجاه القادم وبدأوا يبدلون من انتماءاتهم في صورة مشيئة كالحرايب وهم يطبقون حرفيا المثل المصري المعروف «اللي يتجوز أي أولة يايعي؟» كل هذا التحول الفاجع يجري في وكر إعداد اعلاميوه وقياداته على النيل من الإخوان المسلمين ليليا نهارا وانتذكر ان واحدا من اعلاميي نظام مبارك وإن لم يكن من أبناء تليفزيون صفوت الشريف كان يقدم برنامجا على هذا التليفزيون يعرض يحمل اسما يفرض منه أنه نافذة للحرور وتلاقى فيه كل الآراء لكن الرجل اعتاد دوما على أن يعقد جلسات حوارا لبشهر بالأخوان المسلمين ويصل في تناوله لهم إلى حد الترحيح من خلال مجموعة من إعلاميي النظام المدخور الآخرين الذين كانوا يجتمون

على صدر مؤسسات مصر الصحفية والإعلامية واصفا الجماعة هؤلاء بتلونون؟ وكيف يسمح لهم بالاستمرار في ترويج الأكاذيب التي لا تستند عند البحث وراعاها إلى أي دليل.. الحقيقة التي تبدو فاجحة هي أن جانبا كبيرا من إعلاميي مصر في المرحلة الراهنة باتوا يمثلون فضيحتها الكبرى فالمتاع لإعلاميين بعد أجهزة إلام توصف بانها مستقلة يمكنه بسياط أن يدرك كما صار تناول هؤلاء لأحداث مرقا .. لاند يعرف لصالح

من يقوم هؤلاء بالدرس والخدية أخيرا مغلوطة وتناول يظهر مدى احتياج هؤلاء للنظام البائد اما المرقف بصورة اكبر فهو بدء البعض من هؤلاء بالفعل في لعبة تغيير الولاءات وتغيير اليباطات بصورة تبدو صبر محترمة .. والحقيقة الأخرى التي لايركها أصحاب معظم قنوات الإعلام المرئي التي استحدثت بعد الثورة لأسباب خبيثة واجذبات تمثل نظام البائد هي ان الوجود الحقيقي في تلك اللعبة غير قنواته تثير قرف المشاهدين ولو احسنوا لعلهم وحولوا ماينفقونه عليها من أموال لصالح ماينفع شعب مصر ليثبثوا انهم وطيون حقيقيون فتلك الوجود التي تطالع المصريين عبر شاشات تلك القنوات هي نفسها التي كانت تسبح بحمد النظام السابق ومعظمها من صناعة أجهزة أمن مبارك وعلى القائمين

## نحو ثقافة سياسية متجددة في سورية

على المحيط الذي يعيش فيه، أفراد، مؤسسات وقوانين، والتفاعل الإيجابي معه.

– قانونية، من حيث اقتناعها بضرورة تفصل السلطات الثلاث: التشريعية، التنفيذية، القضائية.
– وضورة إنتاج السلطة التشريعية عن انتخابات حرة وزيهة وتعددية، تمارس دورها في التصريح والقوانين ومراقبة ومحاسبة السلطة التنفيذية، اما لرفع اسم الإسلاميين بدلا من مبارك الذي ظلت تسبح بحمده سنوات وسنوات وتساءلت هل تستحق هذه النوع من الإعلاميين؟ هؤلاء الذين خانوا آمال الشعب المصري لنعقد طويلة وهؤلاء الذين سعوا جاهدين لوأن ثورة مصر والذين كانوا يوجهون نداءات التخويف للناس كي يتسحبوا من ميادين مصر في عز الثورة والذين كانوا يعرضون صورا لكورنيش النيل في القاهرة وكان مصر واحه هادئة بينما كانت القوات التليفزيونية احتراممة تعرض صورا لميادين مصر التي كانت تهدر بتيهات

حرة وزيهة وتعددية، تمارس دورها في التصريح والقوانين ومراقبة ومحاسبة السلطة التنفيذية، اما لرفع اسم الإسلاميين بدلا من مبارك الذي ظلت تسبح بحمده سنوات وسنوات وتساءلت هل تستحق هذه النوع من الإعلاميين؟ هؤلاء الذين خانوا آمال الشعب المصري لنعقد طويلة وهؤلاء الذين سعوا جاهدين لوأن ثورة مصر والذين كانوا يوجهون نداءات التخويف للناس كي يتسحبوا من ميادين مصر في عز الثورة والذين كانوا يعرضون صورا لكورنيش النيل في القاهرة وكان مصر واحه هادئة بينما كانت القوات التليفزيونية احتراممة تعرض صورا لميادين مصر التي كانت تهدر بتيهات

– اعتبار ساحة الفعل السياسي مفتوحة دوما على قوى وجموعات ذات تصورات فكرية ومشارب سياسية متباينة، خاصة بعد ستة عشر شهرا من الثورة السورية التي أفرزت قوى اجتماعية وروى وسوائل عمل لم تكن معهودة قبلها.

– ضرورة التزام الخطاب العقلاني والواقعي في العمل السياسي، لما يتحده ذلك من إمكانية الإحاطة بالواقع الشامل والتعرف على العوامل المؤثرة في سيرورة تطوره.

– اعتماد ثقافة الحوار، انتصارا لفكرة أو دافعا عن موقف وحماية لصلحة خاصة أو عامة.

– الاستعداد الواضح لتمكين الأجيال الشابة السورية من تحمل مسؤولية قيادة العمل السياسي، باعتبار ذلك شرطا أساسيا من شروط تجديد سورية وضمان مستقبلها.

والرهان هو أن تغيير في ضوء المتغيرات، فكراً وعلا، رؤية ومهجا، سياسة واستراتيجية، بحيث تتغير به عما نحن عليه، لكي نحول الواقع ونسهم في تحويل سوانا عبر مشاركتنا في سورية الجديدة. ذلك وهو يوفق على قدرتنا على تشغيل عقولنا والتسور و صرف طاقنا المشلولة واستغلال مورادنا الثموية بصورة مفرمة، فعالة وراهنة، بما نخلفه من الواقع أو نتحفه من الإنجازات أو نحدثه من التحولات في غير مجال من مجالات الحياة.

ما يؤسف له أن رصيد التجربة السياسية السورية يكشف أن أغلب أحزاب المعارضة ظلت محكومة، في عيها وفي تجربتها، بالتحرك ضمن مدار استراتيجي، السطحي، في حين غابت إشكالية المجتمع في رهانات التغيير لديها، وانصب كل تفكيرها وجهدها على البحث في كيفية بلوغ الهدف المركزي: استلام سلطة الدولة، وبدنك اتجهت إلى الانضمام على أي فريق ضمن تلك سلطتها: المجتمع المدني، لتضمخ إلى مجتمع النخبة/السلطة، إلى درجة بات يحق للسوري أن ينظر إلى المعارضة التي تبديها بعض القوى السياسية بصفتها شكلا من أشكال الصراع من أجل تعديل الحصص ليس أكثر، وأن ينظر إلى التغيير الناجم عن صعود أو هبوط ما من هذه القوى إلى الحكم بصفته شكلا من أشكال

الاستبدال السياسي؛ استعدادا نخبة بخبة تهتل من مرجعية الأولى في نفسها.

السياسة وسيلة لا غاية، هي أداة للتفكير في صياغة الحلول الجديدة لسائر المشكلات والتحديات الداخلية والخارجية، وهي وسيلة السورين لوضع الخطط والبرامج لتحقيق الطموحات الشعبية في حياة حرة وكريمة ومستقرة وأمنة لكل أفراد.

– مطلوب أن تستهنا، حتى تتحول الخطط والبرامج إلى

## المصريون يستحقون إعلاميين غير هؤلاء المتلونين

الثائرين .. هل تستحق مصر هؤلاء الإعلاميين؟ وإلى متى سيظل هؤلاء يتلونون؟ وكيف يسمح لهم بالاستمرار في ترويج الأكاذيب التي لا تستند عند البحث وراعاها إلى أي دليل.. الحقيقة التي تبدو فاجحة هي أن جانبا كبيرا من إعلاميي مصر في المرحلة الراهنة باتوا يمثلون فضيحتها الكبرى فالمتاع لإعلاميين بعد أجهزة إلام توصف بانها مستقلة يمكنه بسياط أن يدرك كما صار تناول هؤلاء لأحداث مرقا .. لاند يعرف لصالح

من يقوم هؤلاء بالدرس والخدية أخيرا مغلوطة وتناول يظهر مدى احتياج هؤلاء للنظام البائد اما المرقف بصورة اكبر فهو بدء البعض من هؤلاء بالفعل في لعبة تغيير الولاءات وتغيير اليباطات بصورة تبدو صبر محترمة .. والحقيقة الأخرى التي لايركها أصحاب معظم قنوات الإعلام المرئي التي استحدثت بعد الثورة لأسباب خبيثة واجذبات تمثل نظام البائد هي ان الوجود الحقيقي في تلك اللعبة غير قنواته تثير قرف المشاهدين ولو احسنوا لعلهم وحولوا ماينفقونه عليها من أموال لصالح ماينفع شعب مصر ليثبثوا انهم وطيون حقيقيون فتلك الوجود التي تطالع المصريين عبر شاشات تلك القنوات هي نفسها التي كانت تسبح بحمد النظام السابق ومعظمها من صناعة أجهزة أمن مبارك وعلى القائمين

### حازم مقداي »

تبدو الحكومة الأردنية ودوائر القرار في النظام الأردني مرتبحة حيال ما أفرزته التجربة الديمقراطية في مصر، خصوصا بعد أن أدلى الشعب المصري ببعثته واتجه نحو «تجريب غير الخبز»، في محاولة من ملك الشعب للإحياض لثورته وإنقاذها من الساعي الرامية لإعادة إنتاج النظام البائد. تلك المحاولات التي قادتها أذرع داخلية وعمتها دول وجهات خارجية في سبيل إحباط المد الثوري والإصاحي الذي لمخضت عنه الثورات العربية عموما والثورة المصرية بشكل خاص لا لها من وضع استثنائي في العمق العربي، فأثبت الشعب المصري مجددا قدرته وكفائه في صون منجزاته وتعزيز مستباته برغم المنصرين والمشككين في القوى اللائبية والرجعية في علنا العربي، تلك التي راومت على عوامل الإحقان وغياب الرشد والنعادام الثورات التي اغتبت الثورة المصرية المباركة، حالها كحال ثورات الشعوب المظفورة فوق هذا الكوكب، فمُنت تلك القوى النفس بإندلاع الغوضى وإنحراف الثورة والشوار عن الطريق الحقيقي والمصلحة العاصم والصريح.

واليوم وبعد أن عكس قادة الإسلام السياسي للعصر الأولى في مصر سدة الديمقراطية بعد معركة مصيرية بكل الماييس، إندفع فيها كل طيف بغده وعتاده لتحقيق زوَاه ومبتغاه، لا يجد الجعيع غير التسليم والإصمياح لإرادة الشعب المصري التي حكمتها الزمامة وحماها الهيبان.

إن لم يعد خافيا على كل ذي بصيرة أو الحكيم الذي لفته كل الأخطاف السياسية في مصر إبان سباق الرئاسة، أن ذلك الدعم الذي جاء متناسبا مع سياقها الحقيقي لتحقيق مصالح خارجية أكثر من تلك الداخلية التي تهم مصر والمصريين، فالتشعب المصري الذي يمارس فيه الديمقراطية لأول مرة في تاريخه، كانت تحكم إرادته عوامل داخلية مرتبطة باليؤس والشقاء الذي عاناه واكبأه إبان القرن التاسع، برغم وعيه وراكه مسؤولياته ومحورية قراره فيما يتعلق بدور مصر القومي في الشأن الإقليمي والعراحي.

غير أن قرارة متباينة في بعض التفاصيل التي شابت سياق الرئاسة ذاك، تكشف أن عهدا جديدا قيد، وأن مصر باتت الأقوى أكثر تنوعا وأبعدا منها في أي وقت مضى، فجماعة الإخوان المسلمين أثارت الدهشة لدى كل المراقبين لما أبانته من حربية وقدره في إدارة ملف الانتخابات والوصول إلى كل الجيوب بشكل عميق ومنهج بعيدا عما هو معهود عنها من مظاهر «الزهد» و«الدورشة»، بل عبر تمسكها من إعلان العجاجة في وقت قياسي وبدقة عالية، فتلك الجماعة التي إبان عهد الرئيس المنخلع من المحلات التي أظهرتها على أنها من شأن الأفاق، لا تحسكها ولا ولا تقودها بصيرة، بل لا هم لها سوى الاستحسان على مصر وشعبها إغراقها في الظلام والخرافات، فكان الانطباع الإعلامي أن هذه الجماعة فشلت في أن تكون نتفعا عمليا قادرا على القيادة والقرار، غير أن ما جرى في عهد الرئيس الساطف لم يكن خارجا عما الفتة مصر إبان عقود خلت، إن طائما أثارت الجماعة منذ تأسيسها قلق وخاوف السلطة الحاكمة في مصر،

## كيف نهجم طلب البحرين السفير الأمريكي في المنامة؟

السوري الدكتورآوري، مع أن الأغلبية في البلدين (البحرين وسوريا) تسعى للديمقراطية. البحرين الرسمية تريد أكثر من واشنطن وتريد من سفيرها مناصرة القمع علنا ويعكس ذلك النهج البحريني الحاد في التعامل مع المعارضة.المؤسفة بالاعتدال عموما ومع الخطاب البعيد الذي لا يتجاوز في نقده للبحرين الإدانة الشفهية التي لا تغري من واقع الأوراشيا.

كما يحسك ذلك السفير الأمني الذي تركزت عليه المعالجات البحرينية لأزمته الداخلية شبه الدائمة (أكثر من 40 سنة على الأقل)، ولعله يعكس نقض السياسة والسياسيين، في اطراف الحكم، مع استفزاز العسكر والجهاز الأمني السياسي، الرسمي، وعدم التجديد بل عد أن ينهي مهنمه بعد سنتين، والأهم أن السفير الجديد الذي سيُعين بعد في المنامة سيكون نسخة من السفير البريطاني الحالي؛ حذر ومحاظف، وحرص على توطيد العلاقات بين البلدين الصديقين، وفق المفهوم البحرينى.

البحرين تتحرك دبلوماسيا بدعم سعودي، والتي تقول لوشطنن علنا: نحن معكم في الأجنذة الخارجية حتى النهاية، لكن العديد في منأخ الداخلي بما يقوى المجتمع السياسي والمدني، واشنطن، مع رفضها الإصلاح فخط أحمر، وأهلا بدعمكم إذا كان –كالكادة –مقويا للسلطة وخياراتها الدكتاتورية، كما تفعل واشنطن ولندن

حين ترسان الضابطين المتقاعدين جون تيوموني وجون بيثلي إلى المنامة ليعلما الشرطة البحرينية (وتغلبا جانبا) كيف تراعي حقوق الإنسان، وكم يعمق العزل.

هل يمكن أن تسحب أمريكا سفيرها؟ وهل يمكن أن يرد السفير الأمريكي؟ الأجوبة على الأرباح بالفي، بل إن أميركا ردت بعد يومين من تهديد السفير بالطرد، أي في 28 يونيو الماضي، في مجلس رفضت، مع بريطانيا، على بيان وقعته 27 دولة في مجلس حقوق الإنسان، يندد بانتهاكات ضد المعارضين البحرينيين، ويدعو الحكومة في المنامة لتنفيذ توصيات لجنة بسويوني، التي تدعى السلطة سمية لتنفيذها. وتبرر واشنطن عدم توقيعها البيان المذكور كونها تفضل حوارا «ثنائيا وخاصا مع الشريك الاستراتيجي»، كما قال ممثلها في مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

لكن أمريكا لايد وتساءل عما ولي عهد البحرين سلمان بن حمد آل خليفة، وتساءل عما وراء صمته عن الإساءة لسفيرها. وطالما عبرت واشنطن عن دعم ولي العهد في مواجهة أقطاب الحكم الآخرين، وتعدده لحليفها «المعتدل» في طاقم حكومي بحريني متشدد، وربما انطرت من سلمان موقفا مشابها.

كما تتساءل واشنطن إن كان وزير الخارجية خالد بن أحمد بن

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7170 الأربعاء 4 تموز (يوليو) 2012. 14 شعبان 1433 هـ



بموضوعة يوافق الإعلاميين في المشهد المصري الراهن ليمكنه إلا أن يعبر عن خلل ظاهر لا يخفى على أحد عن ممارسات مشيئة تدرت تماما الدور الذي لعبته شخصيات إعلامية بارزة وملتونة تحولت إلى أمر عادي يمارسها أصحابها دون أن يرمش لهم جفن لكن..يؤكد أن المؤسسات الحاكمة الجديدة في مصر تتعزز بوعي واضح خاصة في مجال متابعتها للشهد الإعلامي وهي ورغم دعواتها للمصالحة في مرحلة هامة وحاسمة في تاريخ مصر فهي تدرت تماما الدور الذي لعبته شخصيات إعلامية بارزة وملتونة في الإضرار بمصالح مصر والمصريين عبر سنوات طويلة كما هم يعرفون تماما هؤلاء الذين يحاولون تغيير جلودهم بصورة ملفتة ومفرزة ليكونوا أيضا من رجال المرحلة الجديدة بما يتماشى مع طبيعتهم كرجال كل المراحل وبرياني أن هؤلاء وقبل أن يقوموا بحركاتهم الانقلابية فإنهم يتعين عليهم أن ينظروا بعين الإحترام قليلا لأبناء الشعب المصري أولا وقبل أي شيء .. أبناء الشعب المصري الذين غيرتهم الثورة وكثيرا وفجرت لديهم طاقات كبيرة من الوعي وليس من المنطقي أن يستمر أبناء هذا الشعب في أن يتحولوا لهؤلاء الذين كانوا من الأوفياء لنظام مبارك فلما تذكروا من نجاح الثورة غيروا بافهامهم هؤلاء الذين مالوا لبروجو الأنكاذيب لظعن الثورة والشوار أولاً .. اتصور أن الشعب المصري مقدم على معركة جديدة يقترض فيها نظيفة بعد سنوات من الفساد وارتدده أنه يستحق اعلاما جديدا واعلاميين جدد يخترمون عقله وينحازون لمصر وليس لسادتهم الذين يدعون لهم أكثر.

◉ اعلامي مصري

## «إخوان الأردن» وتداعيات الخيار المصري

المتبوع لأداء الجماعة يدرك جيدا أن التحالف بينها وبين نظام الحكم في الأردن هو تحالف متين منح النظام في غير مرّة الأصابع الشرعية والتعددية، مع صبّ في كثير من الأحيان على مصلحة النظام ساعده البيسار المصري وعلى رأسه الحزب الشيعوي الذي لم تقل معاناتهم أبدا عن معاناة غيرهم من الطيف الوطني القديم، يَبْدُ أن جماعة الإخوان كانت أكثر قدرة على الإستمرار والتماسك لعوامل موضوية عبدة، فطبيعة الكوكنز الإجماعي المصري مرتبطة إلى حد بعيد بالفهم الديني الذي تراجع تأثيره الوطني القديم، بما جعل منها خيارا مهما وأرجحاً لنظام السادات، الذي كان يبحث عن حليف يُكسبه المزيد من العمق الشعبي في مواجهة تيار البيسار القوي والمعارض للشعما هناك.

أضف إلى ذلك أن حلفاء الجماعة في الخارج كانوا الضيف الدوام لمؤاجدين وداعين لتحالفت من هذا النوع، نتيجة لظروف كثيرة مرتبطة بالمد الشيعوي في المنطقة، والمسرور الأمريكي الممثل في إستدراج السوفييت نحو المستعق الأفغاني بدعم وتحالف معروف عن الإسلام السياسي والمال الخليجي، غير أن ذاك التحالف لم يتعدّ «أيام العروس»، فتنظيم جماعة الإخوان القائم على مفاهيم دينية تتعارض مع الإستمرار في تحالفت يكون فيها التنظيم هو الحلقة الأضعف وتجعل من الكون الوسيطة لا العاقبة، لم يجد بدأً من الإصطدام مع نظام السادات لحظة توفر العوامل العلفية التي تمكته من الجاهرة بذلك، وفي مقدمتها اندفاع النظام الأردني آنذاك على نفق كالمب ديفيد الذي لم تحرج منه صور حتى يومنا هذا، ولم يؤت أيها اسم سوى المزيد من التبعية والطيوع، التي إبان ذاك التحالف وبعيت ظلاله مخيمية على طبيعة العلاقات بين جماعة الإخوان والنظام المصري حتى قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير.

إن التحالف بين نظام الحكم وجماعة الإخوان المسلمين المتكزة في مصر والمنقذة في أنحاء الوطن العربي، لم يكن هو الوحيد من نوعه بين الجماعات ونظام عربي، إذ تشكلت تحالفات من هذا النوع في غير بلد عربي، فجماعة الإخوان التي كانت محاصرة في معظم الدول الكبرى، شهدت تحولا واسترجاعا بل وانخرطت في صفقات مع النظام الأردني منذ تأسيسها، حيث استطاع النظام الأردني على الدوام أن يفتح قنوات تواصل عميقة مع قيادات الجماعة في مختلف المراحل التي مرت بها البلاد.

إن كانت الجماعة وداورها السياسي في الأردن المتتبل بـ«حزب جبهة العمل الإسلامي»، كانت تتمتع بحرية في التعبير والتفتيل والتنمويل بشكل لم يحظ به أي تنظيم في الأردن خصوصا إبان فترة الأخطام العربية في البلاد، ولم تكن الجماعة في تلك المرحلة فقط تتلقى أموال من أي نوع بالنسبة لدوائر نفط الأمية، أضف إلى ذلك إقدام النظام الأردني في نفس المرحلة تلك على إيهاء قيادات جماعة الإخوان في سوريا بعد أن إستبدفهم النظام السوري فيما عُرف لاحقا بـ«أحداث حماة».

الحديث عن جماعة الإخوان المسلمين في الأردن هو حديث وثق شجون، إذ يمكن تقسيم أداء الجماعة هناك من خلال تقسيم أنداها إلى مرحلتين كانت الجماعة فيما تحت قيادتين مختلفتين، ففي مرحلة الثمانينيات وحتى منتصف التسعينيات من القرن الماضي

محمد آل خليفة الحسوب على ولي العهد، يعبر عن رأي سلمان بن حمد، حين يصدر بيانين يدين سفير واشنطن، ويتناغم مع رأي المتشددين في المنامة، فهل صحت ولي العهد تغيير آخر لى أنزوء ما يسميه البعض تيار «الاعتدال»، في السلطة، أم أن ذلك في جوهره استجابة من قبل هذا التيار –النهض اصلاح مع الخطاب الرسمي، في ظل استمرار ولي العهد والابن البكر للملك بعمارة دور أخيه بكبير مديري العلاقات العامة للنظام الدكتاتوري الذي يقوده والده، حتى لو يستدعي ذلك الأضرار بالعلاقات الاقتصادية التي قبل أن المنامة مسكتها من تواجها في العلاقات الحرة مع الغرب، والذي بذل ولي العهد جهدا شويودا لإنجاز.

وأخيرا، صيحب أن أمريكا تتزوي في الشرق الأوسط، لكنها تنزوي أكثر في الحالة البحرينية لأسباب تتعلق بالانتصار –الاروشح –للنهج السعودي في البحرين، وبتدعم واشنطن الكلاسيكي للانظمة القبلية الحاكمة في المنطقة، ولكن أيضا بسبب عدة الجيوبوليتك التي تحيط بالبحرين، بيد أن الانزجاج الرسمي البحريني –بحسب سيناريو جدير بالاهتمام– قد يكون وراة اعتقاد يتنامى في القصر الملكي بأن الإدارة الإارة الإقتصادية تكون قبضة على إدارة السلطات الحاكمة في البحرين.

وقد قدمت واشنطن مثلا إن ذلك، حين دعمت في مارس 2011 –مبادرة ولي العهد التي سلجت- نظريا– فرصة لانتقال سلط كامل للسلطة إلى الأغلبية الشعبية، وهي المبادرة التي أجهضها التدخل السعودي حينها.

وتتذكر عائلة آل خليفة الحاكمة، بوجه شديد، كيف تخلى الأمريكيون عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين لصالح جماعةات تختلف في بنائها الفرية عن الأغلبية الشعبية في البحرين، كما تخلت واشنطن عن مظاة آخرين (أبرزهم حسني مبارك) حين شعرت بأن مصالحها قد تتضرر.

ويزيد من صخاوف السلطة البحرينية سيناريوهات غير حاسمة تتحدث عن احتمالات حدوث مصالحة تاريخية بين طهران وواشنطن، شبيهة بالعلاقة التي تمت بين بكين وواشنطن إبان عهد الرئيس الأسبق نيكسون، في سبعينيات القرن الماضي، ومهما يكن، فإن الفللق، بل الغضب، الرسمي البحريني يبدو أبعد أو مجرد انعكاس للتحرك الأمريكي إلى صفيحة موكب الأمة، أو بربح مساعد وزير الخارجية بوسنر للقاء البحريني (تقرير بسويوني عصبى على إن إراتته أكثر شدة وإيلاما).. إن ذلك الغضب تعبير عصبى، منقز، حاد، وقائع لإحتلالات حدوث انعطافة أمريكية ضد السلطة الخركية في البحرين، وهو احتمال قد يكون قدومه أسرع من توقعات المتشككين، في ضوء جملة الأدبييل وفق النظرة الأمريكية التي يهبها الحفاظ على قاعدتها العسكرية أكثر من اهتمامها بهوية الشخص الجالس على كرسي الحكم.

◉ صحافي وكاتب بحريني





## تحديات تنتظر رئيس مصر الجديد

د. صالح بكر الطيار\*

منذ قيام جمال عبد الناصر بثورته عام 1952 وحتى اليوم يعتبر القيادي في حركة «الأخوان المسلمين» محمد مرسي هو الرئيس الرابع لجمهورية مصر العربية والذي وصل الى موقعه إثر قيام ثورة شعبية أدت الى اجراء انتخابات جديدة للمرة الأولى في تاريخ مصر بعد عزل الرئيس حسني مبارك وإحالة الى المحاكمة. وإذا كان محمد مرسي لا زال يعيش حتى الآن نشوة الإنتصار الذي حققه بعد منافسة شديدة في الدورة الثانية مع أحمد شفيق، إلا أنه سرعان ما سيستيقظ من «سكرة» الإنتصار ليبدأ بدراسة كيفية تطبيق ما وعد به أثناء حملته الإنتخابية على المستوى السياسي والإقتصادي والإجتماعي، كما عليه ان يبرهن عن مدى قدرته على العبور الى منطق الدولة لأن إسكك «الأخوان المسلمين» بالسلطة في مصر هو امتحان كبير لمشروعهم السياسي الذي ظنا حلوا بتحقيقه. فالهمة ليست سهلة، ولا هي كناية عن نزهة رئاسية لأن الشعب ينتظر حلولاً لأزماته المتراكمة والتي من أجلها تمترس في حي التحرير وسط القاهرة مضحياً بكل ما يملك من انفس وأموال وطاقات وأمكانات.

أولى خطوات المواجهة قد تكون بين مرسي والمجلس العسكري نتيجة الإزواجية في ممارسة السلطة بعد ان اعتبر العسكر ان دور أمريكا اللاتينية. هذه قضايا تمثل بعض وجوه الاختلاف بين الغربيين وأنظمة الحكم ذات الطابع الإسلامي. وسوف تستمر هذه الفجوات والتباينات بين مصر وبين دول غربها، خصوصاً في مرحلة التحول الديمقراطي الذي تعوقه التدخلات الغربية الداعمة لأنظمة الاستبداد.

اما مستقبل العلاقة بين الغرب ومنطقة الشرق الأوسط «الإسلامية»، فقد يتسم بكثير من الغموض، خصوصاً مع رغبة الغرب في تحقيق امرين لا يستقيمان: اولهما السعي المتواصل لمنع التحول نحو ديمقراطية حقيقية تفتح المجال للإسلاميين سواء بالثورة الشعبية كما هو الحال في مصر أو تونس، ام عبر صناديق الاقتراع كما حدث في المغرب والعراق وسابقاً في الجزائر.

ان هندسة الأنظمة السياسية مهمة شاقّة لا تحقّق القيام بها سوى قوى سخرت نفسها لمواجهة تحديات التحول وجهال لوجه، والواضح في هذا المجال تصاعد التحريض الاسرائيلي ضد الثورات، والسعي المتواصل لصرف انظار الشعوب عن مشاريع الثورة والتغيير السياسي والاستقلال، وتوجيهها شرقاً باتجاه إيران التي تعتبرها مصدراً للتحرّض والاثارة ضد أنظمة الاستبداد الدعومة من الغربيين. الإسلاميون من جانبهم، مطالبون ليس باليقظة والحذر فحسب، بل بمارعين بتعارضاً أحياناً: البدينية الواقعية، فينمّا تقتضي البدينية المتمسك بالوثايات التي يقتضيها الإنتماء الإسلامي على صعيد الممارسات المجتمعية والعلاقات الإسلامية والإنسانية، تطالب الواقعية التحلي بقدر كبير من الحكمة والطرح العاقل. وثمة قضية من القضايا التي تحتاج احدها على الآخر، وهذا ما يسعى القادة الجدد من الإسلاميين لمثله، ان كانوا واعين به. الامر الآن فما يزال الغربيون عاجزين عن طرح سياسات داعمة لتغيير غير التغيير، فيما تتصاعد وتيرة التغيير وتعمق مشاعر الإنتماء بعد ان ينسدت النخب العربية المتغربة من جدي الاعتماد على الغربيين لحدث التغيير في عالم يئن تحت وطأة الاستبداد. انه تحدّي أخلاقي وايدولوجي لطرفين سيتواصل لفترة طويلة خصوصاً في مرحلة التغيير غير المحددة باطر زمنية أو جغرافية. الامر المؤكّد ان مستقبل الشرق الأوسط لن يكون كماضيه، وان على الغرب ان يعيد النظر في سياساته وأولوياته وتحالفاته، ويسعى لأن يتغير نفسه لكي يحافظ على موقع متقدم في ميدان الصراع الفكري والسياسي مع الدول العربية والإسلامية النامية المؤسسة على خيار الشعوب وليس التناجاة عن صياغة قهريّة أو سياسية مفروضة من الخارج. لقد دخل الغربيون في سباق مع الزمن لثبات الذات والموقف، وبقي ان يتضح من الذي يسبق الآخر خصوصاً مع استمرار الصراع بين جيل التغيير الشاب، وقوى الثورة المضادة.

على ثروتي النفط والغاز، أو مدى إصرارهم على الالتزام بسياسات خارجية منفتحة على القوى الأخرى مثل روسيا والصين والهند أو دول أمريكا اللاتينية. هذه قضايا تمثل بعض وجوه الاختلاف بين الغربيين وأنظمة الحكم ذات الطابع الإسلامي. وسوف تستمر هذه الفجوات والتباينات بين مصر وبين دول غربها، خصوصاً في مرحلة التحول الديمقراطي الذي تعوقه التدخلات الغربية الداعمة لأنظمة الاستبداد.

اما مستقبل العلاقة بين الغرب ومنطقة الشرق الأوسط «الإسلامية»، فقد يتسم بكثير من الغموض، خصوصاً مع رغبة الغرب في تحقيق امرين لا يستقيمان: اولهما السعي المتواصل لمنع التحول نحو ديمقراطية حقيقية تفتح المجال للإسلاميين سواء بالثورة الشعبية كما هو الحال في مصر أو تونس، ام عبر صناديق الاقتراع كما حدث في المغرب والعراق وسابقاً في الجزائر.

ان هندسة الأنظمة السياسية مهمة شاقّة لا تحقّق القيام بها سوى قوى سخرت نفسها لمواجهة تحديات التحول وجهال لوجه، والواضح في هذا المجال تصاعد التحريض الاسرائيلي ضد الثورات، والسعي المتواصل لصرف انظار الشعوب عن مشاريع الثورة والتغيير السياسي والاستقلال، وتوجيهها شرقاً باتجاه إيران التي تعتبرها مصدراً للتحرّض والاثارة ضد أنظمة الاستبداد الدعومة من الغربيين. الإسلاميون من جانبهم، مطالبون ليس باليقظة والحذر فحسب، بل بمارعين بتعارضاً أحياناً: البدينية الواقعية، فينمّا تقتضي البدينية المتمسك بالوثايات التي يقتضيها الإنتماء الإسلامي على صعيد الممارسات المجتمعية والعلاقات الإسلامية والإنسانية، تطالب الواقعية التحلي بقدر كبير من الحكمة والطرح العاقل. وثمة قضية من القضايا التي تحتاج احدها على الآخر، وهذا ما يسعى القادة الجدد من الإسلاميين لمثله، ان كانوا واعين به. الامر الآن فما يزال الغربيون عاجزين عن طرح سياسات داعمة لتغيير غير التغيير، فيما تتصاعد وتيرة التغيير وتعمق مشاعر الإنتماء بعد ان ينسدت النخب العربية المتغربة من جدي الاعتماد على الغربيين لحدث التغيير في عالم يئن تحت وطأة الاستبداد. انه تحدّي أخلاقي وايدولوجي لطرفين سيتواصل لفترة طويلة خصوصاً في مرحلة التغيير غير المحددة باطر زمنية أو جغرافية. الامر المؤكّد ان مستقبل الشرق الأوسط لن يكون كماضيه، وان على الغرب ان يعيد النظر في سياساته وأولوياته وتحالفاته، ويسعى لأن يتغير نفسه لكي يحافظ على موقع متقدم في ميدان الصراع الفكري والسياسي مع الدول العربية والإسلامية النامية المؤسسة على خيار الشعوب وليس التناجاة عن صياغة قهريّة أو سياسية مفروضة من الخارج. لقد دخل الغربيون في سباق مع الزمن لثبات الذات والموقف، وبقي ان يتضح من الذي يسبق الآخر خصوصاً مع استمرار الصراع بين جيل التغيير الشاب، وقوى الثورة المضادة.

في العامين الأخيرين فقط عبث في وزارة السياحة خمسة وزراء دفعة واحدة ثم يأتي القوم ويسالون عن أسباب وخطايا تراجع السياحة في المملكة.

وفي الأعوام الأخيرة حظيت سكرتيرات بحقائب وزارية وجلس أصحاب مطاعم ومدراء صغار سبق التحقيق معهم في مقاعد الوزراء وجاء رؤساء حكومات بأسماء من أماكن مجهولة لتحمل الحقايب الوزارية.

حتى أن الانتخابات البلدية المزورة شهدت نجاح أحد {الجزائريين} في أحد احياء عمان وعند التدقيق بالتفاصيل والحيثيات تبين بأن أحدهم في غرف العمليات التي تدير الانتخابات يشتري اللحمة من هذا الجزار الذي أصبح عضواً في البلدية.

والشباب يتم اختيارهم وفقاً لإعتبارات جغرافية وعشائرية وديمقراطية ورغم إعتراف جميع كبار المسؤولين وفي كل المؤسسات الأردنية بأن هذه الإعتبارات بائسة وسقيمة ولا معنى لها إلا أنها تعزز لتسيطر على البوصلة عندما تتشكل وزارة جديدة دوماً او عندما تنظم إنتخابات يجتهد القوم بالتحضير لتزويرها.

لذلك كله تأتي القرارات في الأردن متخلقة وعشوائية ومنجّية للإشكال وعلى ضوء هذه الخلفيات يمكننا فهم ما يجري في البلد فلدينا عدد كبير من صنف المسؤولين الذين لا يعرفون أن المرحوم بيكاسو إنتقل إلى رحمته تعالى.

\* رئيس مركز الدراسات العربي الأوروبي



## صراع الايديولوجيا والسياسة بين الغرب والاسلاميين

د. سعيد الشهابي\*

جزيرة سيناء يشكل مهن، فماداً لو حاول المصريون، بعد استقرار اوهم، استعادة سيادتهم على سيناء؟ انه تحد سياسي واخلاقي وانساني وايدولوجي، سوف يخوض الفرقاء عماره في الشهور او السنوات المقبلة مهما سعى العسكريون لتجسيم منجزات الثورة، ويتوقع الاخوان تصاعد الحرب الاعلامية والنفسية ضدّهم، خصوصاً اذا بدأوا بتفكيك سياستهم الخارجية على اساس الاستقلال من جهة وتوسيع العلاقات مع الدول العربية والاسلامية الكبرى خصوصاً تركيا وايران من جهة اخرى.

ويبدو ان العسكريين، مدعومين من الجانب الامريكي، قد حسسوا امرهم بالتصدي لاية محاولة لتهميش دورهم في صياغة القرار السياسي، ومنعهم من التدخل في الشؤون العامة خارج حدود صلاحيات القوات المسلحة المعمول بها في الدول اخرى.

الاسلاميون يحكمون في عدد من الدول العربية على اختلاف في متابعيهم احياناً ولولايتهم وسياساتهم احياناً اخرى. هؤلاء الاسلاميون مستهدفون من قبل قوى الثورة المضادة التي لا تريد الاعتراف بالهزيمة امام المد الشعبي في اغلب البلدان، ولا يد من «اعوان وصف» الاسلاميين وتعريفهم. فهم: اولاً: مواطنون يخفرون من المواطنين العاديين او من يحمل افكاراً اخرى. ثانياً: انهم يحظون بشعبية غير متوفرة لغيرهم في كافة الاقطار، ثالثاً: انهم يتفلقون على السنن دينية ويعتقدون ان للدين دوراً في حياة الناس يلتزمون به ويسعون لتطبيقه، رابعاً: ان قوتهم السياسية ذاتية وليس مستوردة من احد، ولا يعتمدون على دعم خارجي، وان اقحام ايران كمصدر للدعم المادي او مصدر تحريض ضد الانظمة، لا يستقيم مع الواقع ولا تثبته الواقع، خاسماً: انهم يمكن ان يندمجوا مع العقل والحكمة والتربية بالاضافة الى ما يعتقدونه من «بصيرة ايمانية»، وبالتالي فمن السخف بمكان الاعتقاد بانهم سوف يجرؤون بلد انهم الي الكوراث او يقهوننا في حروب، بل ان الحكن هو الصحيح.

فالحروب انما تنطلق بقرارات غريبة لايقة المنطقة في حالة نزف ذاتك. لقد اصبح على العالم ان يعيد صياغة سياسته وموقفه على اساس ان العالم العربي، في المستقبل المنظور على الاقل، سوف يكون محكوماً بالانظمة اختارها شعوبه، وانها اسلامية في اغلبها، وانها تختلف عن الغربيين في بعض القضايا الهامها الاحتلال الاسرائيلي فلسطين واستقلال القرب والسيادة على الارض والثورة. الغرب ليس معنياً كثيراً بقولته «تطبيق الشريعة»، فقد تعارضت مع بلدان تطبق بعض القوانين الجنائية، ولم يجرؤوا سائتاً ضد ذلك، فبما عندما يواجه اكثالية التعامل مع الاسلاميين يتمحور حول سياساتهم الخارجية، ومدى اصرارهم على استقلال قرارهم، او استعدادهم للسماح بالوجود العسكري الغربي على اراضيهم، او السيادة

جرب الغربيون التدخل المباشر بالوقه في شؤون الشعوب الاخرى، فاستطاعوا حكومات وانظمة، فماداً كانت النتيجة؟ لم يسجل لولايات المتحد الأمريكية انتصار حقيقي واحد استمر طويلاً، فمن اسقاط نظام مصدق في 1953 الى الاطاحة بنظام سلفادور اليندي في تشيلي في 1973، الى اسقاط نظامي طالبان و صدام حسين، ينضم منحني التغيير الى عدم ضمان نتائج تلك التدخلات، وينتلق نفسه فان الدفاع عن انظمة قائمة ضد رغبات شعوبها، محكوم بالفضل طويلاً، فالعارض بين المبادئ المعلنه والسياسات المنجّية يعتبر واحداً من اسباب تداعي الهيمنة الغربية وتراجع سياسات الغرب على الصعيد الدولي، فماداً كان تقويم المصري حقاً للشعوب فماداً الاصرار على ابقاء الكيان الاسرائيلي متوقفاً على الدول العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من ذلك الحق؟ وماداً الاصرار الامريكي على الالتزام بمبدأ حماية نظام قام على الاحتلال وقهر السكان الاصليين واستبدالهم بسكان آخرين؟

التجربة المصرية تقتضي موقفاً واضحاً من الغرب، وكذلك ثورات الشعوب العربية الاخرى، فانظمة الاستبداد محكومة بالسقوط، والتدخل الغربي انما يضيف بضع سنوات لاستمرارها في الحكم ولكن على حساب مصالح الشعوب وعلاقاتها السياسية مع العالمين العربي والاسلامي، ويعتبر فوز الدكتور محمد مرسي، مدعوماً من جماعة الغرب المسلمين، اختياراً جديداً للسياسات الغربية تجاه ثورات الشعوب، وقد سبق ذلك وصول الاسلاميين الى الحكم في العديد من الدول العربية، من بينها المغرب وتونس، وبذلك اصبح على الغربيين التعامل مع واقع جديد طاملاً خططوا لمنع حدوثه. الامر المؤكّد ان يعلق الغربيين الغناء الحديث عن تطبيق الشريعة او اقامة الحدود، بل عن السياسات الخارجية للانظمة الجديدة وسياساتها في مجال الحفاظ على سيادة بلدانها، ولذلك يجرؤوا الغربيون سائتاً ضد السعودية التي تطبق الحدود وفق الرؤية الوهابية للشريعة الاسلامية، والسؤال هنا: مآذا سيكون موقف الغربيين اذا اصر محمد مرسي، ومعه جماعته، على استعادة السيادة المصرية على سيناء او الغناء اتفاقات كانب ديفيد، او سحب الاعتراف بوجود الكيان الاسرائيلي؟ تجدر الإشارة هنا الى ان المصريون ممنوعون من دخول سيناء حتى الآن الا بترخيص خاص، ويتمتع على الجيش المصري الاحتفاظ بقرارات عسكرية فيها، ولا يسمح للمصريين بتبلك اراضيها، بينما يستطيع الاسرائيليون دخول سيناء بالبطاقة الشخصية، لقد فرض على السادات ومبارك التخلي عن السيادة على شبه

## اغتيال عرفات مسموماً

حيث كان يعمل انه لا يستبعد ان تكون عملية الاغتيال تمت بمادة اشعاعية، وقال قد تكون هذه العملية تمت من خلال المصافحة، او بإطلاق الاشعة عن بعد.

الرئيس عرفات كان يستقبل يومياً في مقره في القاطعة حيث كان محاصراً العديد من الوفود العربية والاجنبية التي كانت تريد اظهار التضامن معه، ومن غير المستبعد ان يكون احدهم او احدها قد صافحه بيد ملوثة بالمسمم جرى بعدها علاجه بطريقة سريعة بمصل مضاد تماماً مطلقاً جرى مع السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الذي حقن بمادة مسمومة على يد خلية تابعة لجهاز «الموساد» الاسرائيلي، ولم كتبت له الحياة الا بعد تهديد العامل الأردني الراحل الملك حسين بالغاء معاهدة وادي عربة اذا لم يقدم الاسرائيليون المصل المضاد للسم وهذا ما حصل.

الرئيس عرفات استشهد لانه رفض التنازل عن القدس المحتلة وحق العودة، وكان خلف تفجير الانتفاضة الثانية التي هزت اسرائيل وبيت العرب في نفوس مستوطنها، ولو كان جباناً يتهرب من المواجهة لربما بقي حتى هذه اللحظة على قيد الحياة ويحظى باستقبال حافل في العواصم الغربية.

مسألة كشف كل التفاصيل حول اغتيال الرئيس عرفات تظل واجبا وطنيا فلسطينيا ومن صميم النضال الفلسطيني، وخدمة للحقيقة والتاريخ، تاريخ هذا الرجل الذي ضحى بحياته من اجل قضية شعبه وامته.

السلطة الفلسطينية، ورفاق الشهيد عرفات على وجه الخصوص يتحملون المسؤولية الاكبر في هذا المضمار وقاء للرجل الذي لا لاه كما كانوا في مواقعهم الحالية. الحقيقة يجب ان تظهر وفاء لهذا الشهيد وتضحياته ومسيرته النضالية المشرفة.

بعد ثماني سنوات من استشهاد الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في ظروف غامضة وبعد حصار اسرائيلي خانق تتوالى النظريات والتكهنات حول كيفية استشهاده والاطراف المتورطة فيها.

قناة «الجزيرة» القطرية بثت امس شريطاً وثائقياً اكد ان الرئيس عرفات مات مسموماً بمادة متفجرة بحسب نتائج تحليل اجراه مختبر سويسري بعد تحقيق استمر تسعة اشهر تركزت على عينات بيولوجية اخذت من الاغراض الشخصية له، سلمها المستشفى العسكري الفرنسي في بيرسي جنوب باريس الى امرلته السيدة سبهي عرفات.

الكشف مهم في حد ذاته ولكن ما جاء ناقصاً هو تحديد واضح وصريح ليس فقط للجهة التي اقدمت على عملية التسميم هذه او لا، وكيفية تنفيذ هذه الجريمة ثانياً والاطراف الفلسطينية المتورطة فيها ثالثاً.

السلطة الفلسطينية لم تجر اي تحقيق جدي لمعرفة تفاصيل هذه الجريمة الراهبية، كما انها لم تنتهم اسرائيل رسمياً بتفنيدها، واكتفت بالتهرب من هذه القضية ربما خوفاً من غضاب السلطات الاسرائيلية واجهزتها الامنية التي تتولى عمليات التنسيق الامني مع نظيراتها في السلطة الفلسطينية.

التصريح الوحيد الذي صدر عن السلطة جاء على لسان الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قبل ثماني سنوات قال فيه ان السلطات الفرنسية جربت اكثر من 300 نوع من السموم معروفة لديها لم يكن اي منها قد استخدم في عملية اغتيال الرئيس الراحل.

الدكتور محسن عرفات شقيق الزعيم الراحل كشف لهذه الصحيفة وفي اتصال هاتفى من مقره في مدينة ابوظبي

■ ايا كانت نتائج الثورات التي اندلعت العام الماضي، فان القضية الفلسطينية بشكل عام في السنوات المقبلة من ظاهرة صعود الاسلاميين الى الحكم، عن طريق صناديق الاقتراع، وتجربة مصر الحالية التي قفز فيها العسكري على الازمة الشعبية بحل البرلمان المنتخب، لا تتنازع ذلك الانقلاب تعمق الحوار والتمعش في الصدث اروح اكثر من ماتى الف جزائري على مدى العقد التالي، ولو انحصر العنف لمحيط الجزائري فربما لم يتفاوض عنه من قبل الغربيين، ولكن كان من ذيول تلك التجربة المدوية ثمانية ظاهرة الازهاب الذي بلغ ذروته في حوادث 11 سبتمبر 2001.

والضح من تلك التجارب ان من غير الممكن هندسة الاوضاع السياسية بشكل دقيق، بل ان عدداً من النتائج والمصالح المتعارضة بين الطرفين قد تعاضت بعضها بعضاً، وان البديل للخيار الشعبي المؤسس على ممارسة الديمقراطية هو العنف الخارج عن القانون والقيم وغير المدعوم جغرافياً او قيمياً او دينياً، ثانياً: ان الظاهرة الاسلامية أصبحت واقعاً وان الغربيين لا يستطيعون تجاوزها كما حاولوا فعله في التجربة الجزائرية. ثالثاً: ان انصاف الحلول مع أنظمة القمع لا تجدي بل ربما تزيد الوضع تعقيداً بل قد تؤول ظاهراً للعنف ولكن لتأجيل يعقها. رابعاً: ان وصول الاسلاميين الى السلطة عن طريق صناديق الاقتراع سيكون اقل الخيارات خطراً على المصالح السياسية لان ذلك الاصل محكوم بقوانين الليعة الديمقراطية وتأثرها بالحيلين الاقليمي والدولي، خاسماً: ان الأنظمة الاستبدادية التي حكمت العالم العربي لم تنجح في حماية المصالح الغربية بمنطقة الشرق الأوسط لانها أصبحت مشغولة بالدفاع عن نفسها بسبب افتقارها الشرعية الشعبية والقانونية، واعتمادها على القمع

ورهاب الدولة لكي يقبى في السلطة، سادساً: ان بالامكان التعاطي مع تفرير الطرقي المنفرد عن السلطة عن طريق صناديق الاقتراع بطوري على قدر من العقل والتخطيط والحكمة، وان الشهور العربية والاسلامية عامة لن تتخذ التطرفين او الراهبيين.

يبدو يقف الغربيون على مفترق طرق بين دعم التحول الديمقراطي الغربية لان ذلك الاصل محكوم بقوانين الليعة الديمقراطية وتأثرها بالحيلين الاقليمي والدولي، خاسماً: ان الأنظمة الاستبدادية التي حكمت العالم العربي لم تنجح في حماية المصالح الغربية بمنطقة الشرق الأوسط لانها أصبحت مشغولة بالدفاع عن نفسها بسبب افتقارها الشرعية الشعبية والقانونية، واعتمادها على القمع ورهاب الدولة لكي يقبى في السلطة، سادساً: ان بالامكان التعاطي مع تفرير الطرقي المنفرد عن السلطة عن طريق صناديق الاقتراع بطوري على قدر من العقل والتخطيط والحكمة، وان الشهور العربية والاسلامية عامة لن تتخذ التطرفين او الراهبيين.

■ يقسم محدثي على ان إستراتيجية تطوير قطاع المياه التي عرضت على رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت عام 2006 هي نفسها التي عرضت على عبد السلام المجالي عندما شكل الحكومة عام 1993.

ويؤكد لنا أحد قادة المؤسسة العسكرية في جلسة حوار مغلقة بأن مؤسسته طلبت من وزارة العمكة خبيراً متخصصاً لرسم إستراتيجية خاصة للطعام فأرسلت الوزارة {قابلة قانونية} لتمثيلها في هذا الحوار الإستراتيجي.

ويشير آخرى لـ بعض الوزراء في البلاد عندما يستدعون لمؤسسات سيادية تسعى لوضع خطط معهم يتبين أنهم لا يعرفون شيئاً ليس فقط عن وراياتهم ولكن أيضاً عن الأردن.

وليس سرا ان البلاد توراوت قصة وزير الثقافة الذي لم يكن يعرف يوماً بأن بيكاسو مات وعظامة أصبحت من آثار المكحل. طبعاً الأمر محصلة طبيعية عندما يتعلق بالوزراء تحديداً فمعيار الكفاءة والتخصص لا علاقة له إطلاقاً بأسس اختيار الطاقم الوزاري . لذلك لا تستغرب في الأردن إذا رأيت وزيراً للمياه مثلاً قد أصبح وزيراً للتنمية السياسية أو إذا أصبح وزيراً للثقافة مكلفاً بالداخلية في الحكومة التالية وبالوزارة التي تعقبها.

ولا تستغرب إذا رصدت موظفاً مغموراً يقفز فجأة ليجلس على كرسي وزارة فيصبح وزيراً منتجواً قائمة عرضة من الكفاءة. أعرف شخصياً أحدهم.. تقلد ست وزارات بينها البلديات والبرلمان والسياحة والقانون والتنمية السياسية وحتى تقراً

## عقدة بيكاسو في الاردن: وزراء لا يعرفون شيئاً

بسام الدين\*

هذا الرجل الظاهرة عليك أن تكون مفكراً على المستوى الكوني لتفكيك الغاز خيرات النخب في الأردن.

من يبدأ وزيراً ينتهي سفيراً أو عضواً في البرلمان أو في مجلس الأعيان وبعد الوفاة أو التقاعد يمكنك ملاقة تجله في مقر مهم مسؤول لا يستعد بدوره لإستلام وزارة ثم سفارة وتبقى للمواطنين الطبيعي وقت المغفرة.

لذلك لا تشعرب الغرابة وانت بمختلف غرف القرار الأردنية فمن شاهدتهم ممثلين للمؤسسة الرسمية قبل عامين ستصادفهم ممثلين للشعب العام التالي.. هكذا دواليك نفس الأشخاص في دائرة القرار، الأمر الذي يفسر كل مظاهر اليأس الإداري التي تستوطن البلاد.

المواقع والوظائف والمناصب تورث وأحد ما قبل سنوات طويلة أقنع دوائر القرار بأن واجب النظام الوطني يتطلب توفير (الوظائف العليا) مستقبلاً فقط لأبناء من يحتلون نفس الوظائف عليه تصادف دوماً نفس الوجوه والأسماء وأحياناً الملامح في مختلف دوائر القرار الأردنية.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

\* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6، أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

\* رئيس مركز الدراسات العربي الأوروبي

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent

Newspaper

Published In London,

New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN



## باحثون يكتشفون اسباب ترقق العظام

ويعتقد الباحثون أنهم بالمستقبل سيتمكنون من تغيير جينات المرضى لجعلها تنتج غضروفاً أقوى، وبالتالي المساعدة على إصلاح المفاصل المتضررة. ويعاني قرابة 8.5 ملايين بريطاني من ترقق العظام، ويعتقد أنه يصيب 40% ممن تخلى عنهم السبعين. ونظر الباحثون في حالة 7400 مريض بترقق العظام، وقارنوا حمضهم النووي بالحمض النووي لدى 11 ألف شخص سليم.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جون لوجلين، «حدثنا 8 مناطق في الجينوم البشري تزيد خطر الإصابة بالمرض». ونود استخدام المعلومات التي جمعناها لتمكين خلايا المرضى من التغيير لتنتج غضروفاً أفضل».

■ لندن-يو بي بي: اكتشف باحثون بريطانيون 8 مقاطع من الحمض النووي البشري مسؤولة عن الإصابة بمرض ترقق العظام الذي يصيب ملايين الأشخاص حول العالم، وهو اختراق قد يؤدي إلى علاجات جديدة للمرض. وتذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «نيوكاسل» كانوا يظنون وجود اثنين أو 3 على الأقل مما يعرف «المناطق الجينية»، التي يمكن استخدامها لمعالجة ترقق العظام، إلا أنهم بالواقع اكتشفوا 8 منها في حمضنا النووي.

وتبين أن جميع هذه المقاطع تحتوي على جينات مسؤولة عن إنتاج الغضروف وهو النسيج الفاصل بين العظام والذي يتضرر بالمرض المذكور.

## مصر: جمهورية ثانية.. أم ثالثة!

رشاد أبوشاور



كنت من أوائل من طرحوا أن رئاسة مصر ما بعد الثورة، لا بد أن تؤسس للجمهورية الثالثة، ولم يكن هذا مجرد كلام يلقي على عواهنه، ولذا سررت وأنا أتابع الخطاب المبني والمتميّز والواضح للمرشح حمدنين صباحي، وهو يؤكد على أنه سيؤسس للجمهورية الثالثة في حال فاز في انتخابات الرئاسة.

لم يكن مستغرباً عندي، وعند كثيرين في الوطن العربي الكبير، لا في مصر وحدها، أن حمدنين صباحي قد كسر في كل خطابه، ولقاءاته الصحافية، والجمهيرية، أنه يعد بالجمهورية الثالثة، وبكل ما يعنيه هذا الوعد الذي ينسجم تماماً مع برنامجه الإستراتيجي للنهوض بمصر، والسير بها على طريق الاستقلال الاقتصادي، والسياسي، والتعليمي، واستعادة دورها القيادي عربياً، وأفريقياً، وعالمياً.

حمدنين صباحي ناصري، ولذا بشر بالجمهورية الثالثة، فهو ينتمي لجوهر مبادئ ثورة 23 تموز/ يوليو، ولأنه يعرف ويدرك تماماً أن مصر تعيش الآن في مطلع القرن الحادي والعشرين، وأنها فقدت البوصلة قسراً ممن انحرفوا عن طريق وخيارات ثورة يوليو، وجروا الخراب ليس على مصر وحدها، بل على الوطن العربي كله، فإنه لا يمكن أن يكون جامد التفكير، كونه لا يعيش في (جلباب) أبيه، حتى ولو كان الأب بظلمة جمال عبد الناصر، وإنما يتعلم منه، ويصون إنجازاته التي بوأت مصر مكانتها العظيمة في ستينيات وسبعينات القرن العشرين، وينطلق باستقلالية في قيادته لسفينة مصر العظيمة.

قاد جمال عبد الناصر مصر منذ 1954، وأسس لحقبة جديدة في حياة مصر والوطن العربي، خاض معارك كبرى، وأنجز في معارك كبرى وهو يواجه مخططات الغرب الإمبريالي بقيادة أميركا، بعد هزيمة دول الاستعمار القديم في حرب العدوان الثلاثي عام 56: بريطانيا، وفرنسا، ومعهما الكيان الصهيوني.. ولكنه لم يتكسر، ولم يرفع الراية البيضاء، بل أعاد البناء، ووضع مصر على طريق العبور والتحرير.

كانت الجمهورية الأولى، جمهورية التأميمات، والإصلاح الزراعي، ومجانبة التعليم، وبناء السد العالي، والنهوض بالصناعة المصرية: كل يوم مصنع، وهو ما عنى وجود (طبقة) عاملة.. ليس شعاراً، وإنما حقيقة واقعية.

الجمهورية الأولى نهجت الدفاع عن كل شعب عربي يتور.. ولذا قاتلت لحماية ثورة اليمن، وهناك واجهت الرجعية العربية ممثلة برأسها: السعودية، وما زجت بهم من مرتزقة جمعتهم من كل العالم، خشية من امتداد ثورة اليمن إلى داخل المملكة النفطية.

الجمهورية الأولى بقيادة ناصر وقفت بحزم مع سورية التي استهدفتها تركيا بحشد جيوشها على حدودها، وكانت تركيا مخلب القط في مخططات أميركا، ومحاولة فرض حلف بغداد على سورية، وجروها لتكون تابعة.

والجمهورية الأولى أعلنت الانحياز لثورة شعب العراق في تموز 1958،

وبالاسلح كما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر من شرفة قصر الضيافة في دمشق أمام الوف السوريين أبناء الإقليم الشمالي في أيام الوحدة الميكرة.

الجمهورية الأولى كانت في مقدمة دول عدم الانحياز التي شكلت قوة مهابة، اختارت أن تكون مع الشعوب في مواجهة الاستعمار، ولكنها كانت على صداقة مع الاتحاد السوفيتي، دون تبعية تضعف الاستقلالية والسيادة الوطنية والقومية.

ليس ضرورياً أن تكون ناصرياً حتى تنادي بالجمهورية الثالثة، فما دمت ترفض التبعية، وتريد لصر أن تكون رائدة وسيدة ومستقلة، فهذا يعني أن تتحاز للجمهورية الثالثة التي سيكون من أولى مهماتها إنهاء حقبة السادات الانفتاحية و30 سنة فساد وخراب من حكم مبارك، وهو ما يعني إعادة مصر إلى دورها، وموقعها، وقيمتها. سنوات حكم السادات الانفتاحية والاستتباعية، وسنوات حكم مبارك.. دمّرت مصر، وأفقدتها استقلالها، وهي سنوات انحرف عن نهج ثورة 23 تموز، ومبادئها، وكل ما حاربت من أجله، وما بنته، وأسست له.

سنوات السادات مبارك هي سنوات تخريب مسار ثورة تموز/ يوليو، ولذا فهي سنوات الجمهورية الثانية التي بدأت مع مساء يوم 6 أكتوبر كما يقول الأستاذ محمد حسنين هيكل، لأن السادات منذ مساء ذلك اليوم، يوم عبور جيش مصر العظيم، جيش حرب الاستنزاف، الجيش الذي أعاد بناء جمال عبد الناصر بعد هزيمة حزيران 67.. بدأ الرهان على أميركا، ووضع في يدها كل أوراق الحل برعاية (الصدّيق العزيز) هنري كيسنجر وزير خارجية أميركا اليهودي الصهيوني.. والتي توجت باتفاقيات كامب ديفيد! الجمهورية الثالثة لا تعني أبداً نسخ ثورة سمات جمهورية ثورة يوليو الأولى، فليس هذا هو المطلوب، ولكنها ينبغي أن تكون جمهورية التغيير، والقطع مع الجمهورية الثانية، واستئناف مسيرة العدل الاجتماعي بين أبناء مصر، والرعاية الصحية، والنهوض باقتصاد مصر، وإنهاء البطالة، والارتقاء بالتعليم الذي انهار في زمن مبارك وتحديداً، ورعاية الفلاح المصري الذي أنصفته ثورة يوليو، وتخليص مصر من المديونية والتبعية الاقتصادية والعيش على الدعم الأمريكي المشروط والابتزازي...

مصر انتخبت رئيساً لها، هو الدكتور محمد مرسي (أخوان مسلمين)، والرجل أعلن من على منبر جامعة القاهرة، وهو يؤدي القسم ثلاث مرّة في يوم واحد، بأن.. وهذا في خطابه الذي أرادته شاملاً مصر تنتقل إلى الجمهورية الثانية!

الجمهورية الثانية كما قصد بها الرئيس مرسي تعني أن الستين السنين الماضية، كلها جمهورية واحدة، هي جمهورية الضباط، جمهورية ثورة يوليو، وهنا يكون المصير في كلامه.. نذكر بأنه من قيادة الأخوان المسلمين.. أن الأخوان يستعيدون دورا سرق منهم منذ العام 1954، وأن الجمهورية الثانية هي جمهوريتهم! لا يمكن تلقي ما جاء في خطاب الرئيس مرسي ببراءة عن الجمهورية الثانية، فالخطف بين سنوات قيادة ناصر.. وخراب التبعية والأمركة وفتدان مصر دورها وأهميتها.. لا يمكن أن يؤخذ ببراءة، وأحسب أن كثيرين في مصر سيتنبهون للأمر، وسيكون لهم رأي فيه.

من يريد التأسيس للجمهورية الثالثة لسيمد يده لكل القوى السياسية في مصر، لأن مصر تحتاج للكثير، وشعبها الصابر الذي عانى على مدى 40 سنة هي أعوام الانتفاخ الساداتي، والتبلد والفساد المبارك.. يحتاج للكثير، والكثير جداً، وعلى كافة الصعد، فهو جاثع، وشبيهه يعانون من البطالة، والرعاية الصحية مقفولة.. وهو قبل هذا يحتاز لدستور يجمع وينصف كل أهل مصر، لينبأ دولتهم المدنية الديمقراطية، دولة العدالة، والمساواة، وسيادة القانون... لهذا من حمدنين صباحي يده لكافة القوى الثورية التي منحتة ملايين الأصوات في صناديق الاقتراع، هو الفقير جداً مالياً، والذي لا يدعمه حزب عمره ثمانون عاماً، يمتلك المليارات التي يدير بها الشركات والمؤسسات، والمضاربات.

إذا أراد الرئيس مرسي، وأراد حزبه، النجاح الحقيقي في الرئاسة، فلا بد من مد اليد لكافة القوى الثورية، فبناء مصر يستدعي برنامجاً نهضوياً شاملاً، وابتعاداً عن الأنانية، والاستفادة من دروس ومنجزات الجمهورية الأولى، جمهورية ثورة يوليو بنقائها، والتخلي عن الأحقاد والضغائن التي تأخذ إلى الخسران والبقا. أمّا إذا فشل الرئيس مرسي، ولأسباب أخرى غير خافية، فإن مصر ستد إلى الجمهورية الثانية، لتكون امتداداً لحكم السادات ومبارك.. وهنا ستكون المجابهة بين قوى الثورة المنتمية للعامل والفلاحين والطبقة والمثقفين الثوريين.. وقوى التخلف والتبعية وارتها مصر واستتباعها، أي قوى الثورة المضادة التي تأمرت على منجزات ثورة يوليو، أي على الجمهورية الأولى.



## ثالث أغنى رجل في العالم يحدد عزمه التبرع بـ99% من ثروته

■ ميونيخ-د ب أ: أكد ثالث أغنى رجل في العالم، الملياردير الأمريكي وارن بافيت، أنه يعيش حياة طبيعية ومعتدلة للغاية رغم المليارات التي يمتلكها.

وقال بافيت في تصريحات لإذاعة بافاريا الألمانية: «عيش حياة طبيعية جداً وأقرأ كل يوم لمدة حوالي ست ساعات ثم

## مليوناً تركي يشاهدون أفلاماً إباحية كل دقيقة

■ أنقرة- يو بي بي: أظهرت إحصاءات جديدة أن مليوناً تركي يشاهدون أفلاماً إباحية كل دقيقة.

■ أنقرة- يو بي بي: أظهرت إحصاءات جديدة أن مليوناً تركي يشاهدون أفلاماً إباحية كل دقيقة.

## طفيل ينتقل عبر القطط وراء انتحار النساء

■ واشنطن- يو بي بي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي يصبن بداء المقوسات هن أكثر عرضة للانتحار، لكن سبب هذا الرابط لا يزال مجهولاً.

■ واشنطن- يو بي بي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي يصبن بداء المقوسات هن أكثر عرضة للانتحار، لكن سبب هذا الرابط لا يزال مجهولاً.

## امرأة أول ضحايا الحر في سلوفاكيا

■ برايتسلافاد- د ب أ: ذكرت وسائل إعلامية محلية الثلاثاء أن سيدة 94 عاماً/ في مدينة كوسبي بشرق سلوفاكيا لقيت حتفها بسبب موجة الحر التي بدأت منذ يومين.

## وفاة اسكتلندية بعد اصطدام سيارتها ببقرة

■ لندن- يو بي بي (ي) توفيت امرأة اسكتلندية في الخامسة والثلاثين من العمر الثلاثاء متأثرة بجروح خطيرة أصيبت بها جراء اصطدام سيارتها ببقرة في منطقة سترلينغ.

## هارودز يقيم فنادق في ماليزيا وباريس

■ الدوحة/كوالالمبور-رويترز: يتطلع صندوق الثروة السيادية القطري لأخذ الاسم التجاري هارودز إلى العالمية في مدن مثل باريس ونيويورك وسيبدا بإنشاء فندق فاخر يحمل اسم المتجر الراقي في لندن في العاصمة الماليزية كوالالمبور. ووقعت قطر القابضة اتفاقاً مع الشريك الماليزي جيرانتاس لبناء فندق في منطقة التسوق بوكيت بنتانج في كوالالمبور. وقالت قطر القابضة في بيان إن شركة لإدارة الفنادق ستؤسس لتطوير مشروعات مماثلة في أنحاء العالم.

## سيرك الشمس يقدم عروضاً مجانية

■ مدينة كيبك (كندا)-د ب أ: يمكن للزوار أن يحضروا عروض سيرك الشمس بمدينة كيبك مجاناً حتى الأول من أيلول/ سبتمبر المقبل. وتضم عروض السيرك عروضاً أكروباكية وموسيقى ورقصاً.

## المسافات التي تفصل الألمان عن عملهم.. تتزايد

■ بون-د ب أ: قال المعهد الألماني لأبحاث الإعمار وتخطيط المدن إن هناك تزايداً في قبول العاملين في ألمانيا بمسافات أبول بين محل إقامتهم ومكان عملهم.

## سيارة يابانية صغيرة جداً

■ طوكيو-يو بي بي: كشفت شركة «تويوتا» الرائدة في مجال تصنيع السيارات في اليابان، عن سيارة كهربائية جديدة تتميز بحجم الصغير جداً، وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «NHK»، أن طول السيارة الجديدة 3.4 أمتار وعرضها متر واحد، وهي تتسع لشخص واحد.

## المولودون مبكراً يعانون من مشكلات بالقرائة والحساب

■ واشنطن-يو بي بي: وجدت دراسة جديدة أن المولودين مبكراً قد يعانون من مشكلات في القراءة والحساب عند وصولهم للصف الثالث الابتدائي، وتكررت شعبة «ايه سي سي نيوز» الأمريكية أن الباحثين بجامعة «كولومبيا» وجدوا من خلال دراستهم التي شملت قرابة 130 ألف طفل ولدوا بين الأسبوع 37 و41 من الحمل، أن الذين ولدوا بين الأسبوع 37 و38 سجلوا علامات متدنية بالقرائة في الصف الثالث الابتدائي، مقارنة بمن ولدوا في الأسابيع 39 أو 40 أو 41 من الحمل.

## الكلاب في اليابان.. تشارك بعلاج الأطفال

■ طوكيو- يو بي بي: تكتسب الكلاب في اليابان أنواراً مهمة لكن أبرزها المشاركة في علاج أطفال مرضى في المستشفى، وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «NHK» أن الكلاب باتت تلعب أدواراً مهمة في أجزاء عدة من اليابان.

## جنيفر لوبيز.. طليقها يعانق.. عشيقها

■ لوس أنجلوس-يو بي بي: يبدو أن علاقة جنيفر لوبيز الجيدة مع طليقها الغسني مارك أنتوني، امتدت لتشمل عشيقها الشاب الذي شوهد وهو يتصرف بطريقة ودية ويعانق انطوني أخوياً بمطار نيويورك.

## احوال الناس

● قاطع عدد من الفنانين الأردنيين يتقدمهم نقيب الفنانين حسين عاني على مدى 40 سنة هي أعوام الانتفاخ الساداتي، والتبلد والفساد المبارك.. يحتاج للكثير، والكثير جداً، وعلى كافة الصعد، فهو جاثع، وشبيهه يعانون من البطالة، والرعاية الصحية مقفولة.. وهو قبل هذا يحتاز لدستور يجمع وينصف كل أهل مصر، لينبأ دولتهم المدنية الديمقراطية، دولة العدالة، والمساواة، وسيادة القانون... لهذا من حمدنين صباحي يده لكافة القوى الثورية التي منحتة ملايين الأصوات في صناديق الاقتراع، هو الفقير جداً مالياً، والذي لا يدعمه حزب عمره ثمانون عاماً، يمتلك المليارات التي يدير بها الشركات والمؤسسات، والمضاربات.

## المسارح التي تفصل الألمان عن عملهم.. تتزايد

■ بون-د ب أ: قال المعهد الألماني لأبحاث الإعمار وتخطيط المدن إن هناك تزايداً في قبول العاملين في ألمانيا بمسافات أبول بين محل إقامتهم ومكان عملهم.

## الكلاب في اليابان.. تشارك بعلاج الأطفال

■ طوكيو- يو بي بي: تكتسب الكلاب في اليابان أنواراً مهمة لكن أبرزها المشاركة في علاج أطفال مرضى في المستشفى، وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «NHK» أن الكلاب باتت تلعب أدواراً مهمة في أجزاء عدة من اليابان.